صفحة - الجامعة الاردنية

اطلب الملاحق مع العدد

الأخبار

٢٠ صفحة مع الملحق

٤٠ فلسا

بدران : إسرائيل لا تريد السلام وتصر على التوسّع والهيمنة على الأراضي المحتلة

عمان – و. أ. أ – اكد السيد مضر بدران رئيس الوزراء انموقف الاردن الثابت فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط يرتكز على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة واعطاء الشعب الفلسطيني جميع الحقوق المشروعة بما في ذلك اقامة وطنه على ارضه وان خلاف ذلك سيكون عرقلة لاحلال سلام دائم وشامل في المنطقة .

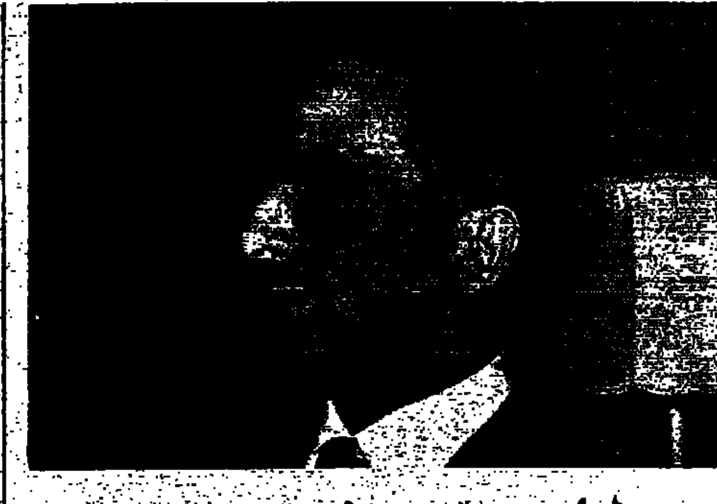
اشار السيد رئيس الوزراء خلال استقباله امس للسيد بوهوسلاف شنوبك وزير خارجية جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية الى ان البيان السوفياتي الاميركي الذي صدر في تشرين الاول الماضي كان بداية الطريق السليم نحو تحقيق التسوية العادلة ضمن مفهوم قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي اجمعت دول العالم على اهمية تـ.ـقه قيامه على اسس لتحقيق التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

اضاف السيد رئيس الوزراء يقول ان صيغة مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط بحضور كافة الاطراف المعنية بما في ذلك الدولتان الاعظم هي المخرج الوحيد من التعثر الذي تعاني منه الان مسيرة السلام وان اجهاض حكومة بيغن للمفهوم الدولي لمعطيات السلام لن يؤدي الا الى مزيد من عدم الاستقرار والصراع وان تفسيرات الحكومة الاسرائيلية لقرار مجلس الامن – ٢٤٢ – لم يترك مجالا للشك في ان اسرائيل لا تريد السلام وتصر على التوسع والهيمنة على الاراضي العربية التي احتلتها .

تحدث السيد رئيس الوزراء عن الجهود المثمرة التي يبذلها جلالة الملك الحسين من اجل دعم التضامن العربي وذلك من خلال مبعوثي جلالته الذين حملوا ورقة عمل متكاملة الى الملوك والرؤساء العرب للخروج من الوضع القائم لتتمكن القوى العربية من فتح صفحة جديدة في العمل العربي الموحد والوقوف امام التعنت والتوسع الاسرائيليين .

هذا وقد ابدى السيد شنوبك ، خلال المقابلة عن تقدير الحكومة التشيكية للموقف الاردني الثابت من ازمة الشرق الاوسط واكد تأييد تشيكوسلوفاكيا للشعب العربي في كفاحه العادل واستنكاره للعدوان والتوسع الاسرائيليين واكد تأييد تشيكوسلوفاكيا للجهود المبذولة لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط قائم على اساس قرار الامم المتحدة وقال ان مفهوم بيغن للسلام غير مقبول لدى الحكومة التشيكية .

جرى خلال المقابلة ايضا استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات بحضور السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية والسفير التشيكي المعتمد لدى الاردن .



الحسين يزور عشائر الحويطات

عمان – و. أ. أ – قام جلالة الملك الحسين قبل ظهر امس بزيارة الى عشائر الحويطات في مدينة الحسينية وكان في استقبال جلالته الشيخ فيصل بن جازي وجموع غفيرة من ابناء عشائر الحويطات .

اجتمع جلالته الى الشيخ فيصل ووجهاء عشائر الحويطات واعرب جلالته عن ثقته الدائمة وتقديره لهم كما بحث مع الشيخ فيصل المشاريع التنموية والاقتصادية التي تنفذ في المنطقة واستمع جلالته الى شرح عن اوضاع وحاجات عشائر الحويطات .

التقى جلالته بابناء عشائر الحويطات الذين التفوا حول جلالته معبرين عن فرحتهم وسعادتهم بلقاء الحسين مؤكدين اخلاصهم وولائهم للعرش الهاشمي .

اكد جلالة الحسين اعتزازه بابناء عشائر الحويطات الذين يساهمون جميعا في تطوير المجتمع الاردني وتقدمه وازدهاره من خلال النهوض بمجتمعهم المحلي وتطويره .

الأمير محمّد يترأس اجتماع اللجنة السياحية العليا

عمان – و. أ. أ – عقدت اللجنة العليا للسياحة في الديوان الملكي الهاشمي اجتماعا صباح امس برئاسة سمو الامير محمد .

دعا سموه في بداية الاجتماع الى تهيئة الاجواء الملائمة لتسلية الضيوف والسواح والترويح عنهم وتطوير صناعة السياحة الاردنية لتتمشى مع رغبات ضيوف وسواح الاردن . كما دعا الى ضرورة تبادل الخبرات في مجال الصناعة السياحية مع الدول العربية التي قطعت شوطا متقدما في هذا المضمار باعتبار السياحة موردا هاما من موارد الدخل القومي .

هذا وقد اشار السيد غالب بركات وزير السياحة الى زيادة عدد السواح القادمين الى الاردن خلال الربع الاول من العام الحالي بمعدل اثني عشر في المئة على ما كانت عليه في العام الماضي . كما اشار الى ازدياد ارباح المؤسسات السياحية بشكل ملحوظ مما دفع الى مساهمة القطاع الخاص في بناء الفنادق والمطاعم والاستراحات السياحية في كافة انحاء المملكة .

بحثت اللجنة ايضا بناء على استفسارات سمو الامير في موضوع

البقية ص ١١

بيغن يكرّر الإعلان عن سياسته العدوانية لا للإنسحاب الكامل ولا للدولة الفلسطينية

شيكاغو – رويتر – كرر مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل مواقفه المتشددة التي تحول دون ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط حين قال في كلمة امام اجتماع يهودي عقد في شيكاغو امس ان اسرائيل لن تنسحب الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧ ولن تسمح ايضا بقيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية المحتلة .

اضاف بيغن يقول – اننا لن نقبل هذين الطلبين ولن يملي علينا احد مطالب غير مقبولة على حد زعمه – استدرك رئيس الوزراء الاسرائيلي يقول – لن نقبل هذين المطلبين وهما العودة الى خطوط ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ولن يكون هناك دولة فلسطينية يحكمها اعداء حقودون يتوون تدميرنا على حد قوله : واذا حصل ذلك اي عندما يكون ما وصفه بالعدو على الجبل ونحن في السهل وعندما يستطيع اصابة كل منزل وكل رجل وامرأة وطفل بصورة عشوائية فعندئذ نكون بالحقيقة في خطر مميت وان جيلنا لا يستطيع ولن يفعل ذلك – .

حول ما يسمى بمقترحاته السلمية في الشرق الاوسط قال – من الناحية الاساسية ان المشروع يعني الحكم الذاتي لجيراننا العرب وهم الفلسطينيون العرب والامن لما وصفهم باليهود الفلسطينيين وعندئذ نستطيع ان نعيش سويا ونبرهن للعالم اننا نستطيع ان نفعل ذلك ونعتقد انه لا يمكن ان يكون هناك اقتراح انبل من هذا على حد زعمه .

هذا ولم يتطرق مناحيم بيغن في كلمته هذه الى موضوع الصفقة المقترحة لبيع طائرات حربية اميركية الى مصر والسعودية واسرائيل مع العلم بانه قد اعرب في كلمات سابقة عن معارضاته لهذه الصفقة

الامير حسن يستقبل وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا

عمان – و. أ. أ – استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد بوغوسلاف شنوبك وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا والوفد المرافق له .

رحب سمو الامير حسن بتطوير زيادة التعاون التجاري مع تشيكوسلوفاكيا ودول الكوميكون الشرقية ودعا الى توقيع اتفاقيات اقتصادية بين الاردن وتشيكوسلوفاكيا لتطوير وتنمية العون بين البلدين – كما استعرض سموه موقع الاردن المتوسط من احداث المنطقة والدور الملقى على عاتق الاردن نتيجة لهذه الاحداث .

شرح سمو ولي العهد الدور الاقتصادي الذي يقوم به الاردن في تنمية البلدان الشقيقة عن طريق تصدير الكفاءات والخبرة الفنية الى جانب الجهود المبذولة لرفع مستوى المواطن الاردني محليا

البقية ص ١١



الرئيس بدران يستقبل وزير النقل السويدي

عمان – و أ أ – استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه قبل ظهر امس السيد بوتريسون وزير المواصلات في المملكة السويدية .

تم في المقابلة بحث العلاقات القائمة بين البلدين في جميع المجالات واخر تطورات قضية الشرق الاوسط .

اعرب وزير المواصلات السويدي عن اهتمام بلاده باقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط مبني على قرارات الامم المتحدة والمتضمنة عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة كما اعرب عن امله في ان يتم في المستقبل تطوير وزيادة التعاون بين الاردن والسويد .

حضر المقابلة المهندس علي سحيمات وزير النقل والقنصل الفخري السويدي .

اللوزي يترأس اجتماع اللجنة القانونية للمجلس الوطني

عمان – و أ أ – ترأس السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري مساء أمس جلسة للجنة القانونية المنبثقة عن المجلس .

وقد تم في الجلسة بحث مسودة مشروع النظام الداخلي للمجلس الذي تم انجاز القسم الاكبر من مواده .

تعديل وزاري محدود في الحكومة المصرية

القاهرة – واف – ذكرت صحيفة الجمهورية القاهرية في عددها الصادر أمس ان التعديل الوزاري الذي طالب الرئيس انور السادات باجرائه خلال الخطاب الذي القاه يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة الاحتفال بعيد العمال سيتم في أضيق الحدود .

اضافت الصحيفة ان ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري قد بدأ مشاوراته للتعديل الوزاري وسينتهي في نهاية هذا الاسبوع وان الوزارة ستضم وزراء يتولون المنصب الوزاري لاول مرة .

٥٠٠ الف دولار من السعودية لوكالة الغوث

عمان – و أ أ – صرح الشيخ ابراهيم السلطان سفير المملكة العربية السعودية في عمان لمندوب وكالة الانباء الاردنية بان حكومة المملكة العربية السعودية قررت التبرع بمبلغ خمسمائة الف دولار لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وذلك لاغاثة اللاجئين في جنوب لبنان .. كما قررت رفع مساهمتها السنوية في الوكالة لعام ١٩٧٨ والبالغة مليون ومائتي الف دولار وذلك استجابة لنداء وكالة الغوث .

القائد العام يستقبل رئيس المجلس الوطني



عمان – و. أ. أ – استقبل سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية صباح امس السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري .

وتم خلال المقابلة بحث طائفة من المواضيع المتعلقة بالتنسيق والتعاون بين القوات المسلحة والمجلس الوطني الاستشاري .

امير الكويت يتسلم رسالة من الزعماء السوفيات

الكويت – رويتر – تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الزعماء السوفييت تتعلق باخر تطورات قضية الشرق الاوسط .

هذا ولم يعط المسؤولون الكويتيون اي تفاصيل اخرى عن مضمون هذه الرسالة التي نقلها سفير الاتحاد السوفييتي لدى الكويت .

تشيكوسلوفاكيا وبولندا تعترفان بنظام الحكم الجديد في افغانستان

اسلام اباد – واف – اعلن راديو كابول ان تشيكوسلوفاكيا وبولندا قد اعترفتا أمس بنظام الحكم الجديد في افغانستان .

جدير بالذكر ان الاتحاد السوفياتي والهند ويوغوسلافيا وكوبا كانت قد اعترفت من قبل بنظام الحكم الجديد في جمهورية افغانستان الديمقراطية

اتفاقية للتعاون الثقافي والعلمي بين الأردن وتشيكوسلوفاكيا



عمان – و. أ. أ – عقد في رئاسة الوزراء قبل ظهر امس اجتماع رسمي بين الجانبين الاردني برئاسة السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية والجانب التشيكي برئاسة السيد بوهوسلاف شنوبك وزير الخارجية .

وجرى خلال الاجتماع استعراض للوضع السياسي في الشرق الاوسط وعرض الجانب الاردني وجهة نظره التي تقوم على التضامن العربي هو السياسة الثابتة للاردن ، كما عرض الجهود التي يقوم بها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين في المرحلة الراهنة للوصول بالوضع العربي الى موقف موحد والاتفاق على نهج سياسي منسق يحقق هدف اقامة سلام عادل ودائم في منطقتنا يقوم على الانسحاب

البقية ص ١١

مع الأحداث

تنحية الخلافات جانبا

قبيل وصول مناحيم بيغن الى واشنطن في زيارته الحالية للولايات المتحدة ، اصدر البيت الابيض بيانا ناشد فيه اسرائيل ان توافق على بيع الطائرات التي وعدت الولايات المتحدة بيعها لكل من مصر واسرائيل ، وعلل النداء ذلك بانه في صالح أمن اسرائيل اذ ان العربية السعودية لن تقدم هذه الطائرات او تنقلها الى اية دولية مواجهة عربية طبقا للشروط الامريكية ، بينما يمكن بالمقابل ان تشتري العربية السعودية طائرات حربية فرنسية دون ان تربط بشروط .

ولهذا النداء معان كثيرة تتعلق بقدرة اسرائيل على التأثير على القرار الامريكي ، ومدى السيطرة التي تتمتع بها الصهيونية الامريكية في دوائر الكونغرس . غير ان تصريحات دايان المتكررة التي أكد فيها ان موضوع صفقة الطائرات اياها ، لم يكن بين المواضيع التي بحثها مع المسؤولين الامريكان ، وما تلا ذلك من تجزئة الصفقة ، وما نسب لمسؤول كبير في العربية السعودية عن احتمال تدهور العلاقات بين العربية السعودية والولايات المتحدة في حال وقف بيع الطائرات المذكورة للعربية السعودية ، من شأنه ان يعطي العرب كلهم فكرة واضحة عن المدى الذي يمكن للادارة الامريكية ان تذهب اليه في سبيل تجنب اغضاب اسرائيل ، وعليه يمكننا تقييم مظاهر الحفاوة التي احاطت بزيارة مناحيم بيجن لواشنطن ، ويمكننا فهم حديثه الودي عن الزيارة وتأكيداته ان الموقف الاسرائيلي ما زال

البقية ص ١١

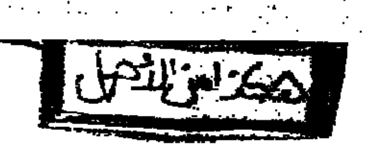
وزير خارجية الكويت : تصريحات الرئيس الأمريكي تعرقل جهود السلام

الكويت – واف – اكد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي في حديث لصحيفة الرأي العام الكويتية امس ان تصريحات الرئيس الاميركي جيمي كارتر الاخيرة من شأنها وضع العراقيل امام جهود احلال السلام في الشرق الاوسط .

كان الوزير الكويتي يعلق في حديثه على تصريحات الرئيس كارتر التي قال فيها انه يعارض بشدة اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

قال عبد الوزير حسين – ان سياسة الادارة الاميركية واضحة تماما وهي انها لن تتخلى عن اسرائيل وليس من الغريب على الرئيس كارتر والحكومة الاميركية ان تطلق مثل هذه التصريحات التي تأتي في وقت تقوم فيه الولايات المتحدة بجهود من اجل احلال السلام في المنطقة .

هذا واكد وزير الدولة الكويتي في حديثه ان بلاده ترى ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية وقال – اننا نرضى ما يرضى به الفلسطينيون –





مايقال

يشكو الكثير من معلمي ومعلمات المدارس التي تم افتتاح مراكز للتغذية فيها من عدم وجود كوادر لهذه المراكز • حيث يقوم المعلمون والمعلمات بعمليات تحضير الوجبات للطلاب •

مالايقال

أفاد السيد فاروق شرايحه رئيس قسم التغذية في وزارة التربية والتعليم بأنه تم تشكيل لجان للاشراف على مشروع التغذية في مختلف المدارس التي تم افتتاح مراكز للتغذية فيها • وذلك بناء على موافقتهم وليس كعمل الزامي وستصرف لهم مكافات مادية بدل اتعابهم ويستطيع المشرفون على مركز التغذية الاستفادة من بعض حصص النشاط ونشاطات اللجنة الصحية في كل مدرسة • حيث يتم التعاون بين اللجان المختلفة لانجاح هذا المشروع خاصة وأنه مشروع جديد •

واضاف بانه سيقوم بزيارة للمدارس للوقوف عن كثب على هذه الاوضاع •

محاضرة لمدير شرطة العاصمة

عمان – القى العميد بسام العمود مدير شرطة العاصمة محاضرة في قاعة الكلية العربية في الشميساني استمع اليها اكثر من ٣٠٠ طالب وطالبة وعدد من المعلمين والاداريين في الكلية وكان موضوعها – دور المواطن في الوقاية من الجريمة –

هذا وتأتي هذه المحاضرة ضمن سلسلة من برامج التوعية الامنية التي تقوم بها مديرية شرطة العاصمة لزيادة التلاحم بين رجال الشرطة والمواطنين على اساس ان الشرطة في خدمة الشعب وان الشعب ينظر الى رجال الشرطة كاصدقاء حقيقيين لهم • و•أ•ا

إتفاقيتان مع برنامج الإنماء لتطوير الطيران المدني

عمان – تم ظهر امس في المجلس القومي للتخطيط التوقيع على اتفاقيتين بين الحكومة الاردنية وبرنامج الانماء التابع لهيئة الامم المتحدة لتنفيذ مشروعين بقيمة ٧٩٨ الف دينار بهدف تطوير الطيران المدني في الاردن •

وتنص الاتفاقية الاولى على تنفيذ مشروع لتطوير التدريب الفني للطيران المدني في مطار عمان بهدف تأهيل كوادر فنية مؤهلة وتدريب حوالي ٤٦ من العاملين في مختلف اختصاصات الطيران المدني من خلال تدريبهم في مركز التدريب الفني التابع لمديرية الطيران المدني وكذلك ايفاد عدد من العاملين في حقل الطيران المدني في بعثات دراسية وتدريبية في الخارج •

وتبلغ مساهمة الحكومة الاردنية خلال السنة الاولى من تنفيذ المشروع حوالي ٢٤ الف دينار في حين يقدم برنامج الانماء التابع لهيئة الامم المتحدة من خلال منظمة الطيران المدني الدولية مساعدات فنية بحوالي ١٠٥ الاف دينار •

وتنص الاتفاقية الثانية على تنفيذ مشروع يهدف الى اعادة تنظيم وتحديث مديرية الطيران المدني لتحسين القدرات الادارية والتنظيمية لادارة الطيران المدني وخاصة في مجالات التخطيط والاشراف على انشاء وصيانة المطارات المدنية والابنية والتسهيلات المتعلقة بها وكذلك تركيب اجهزة الاتصالات والمساعدات الملاحية •

وتساهم الحكومة الاردنية في هذا المشروع الذي سينفذ خلال ثلاثة سنوات بمبلغ ١٩٠ الف دينار في حين يقدم برنامج الانماء التابع لهيئة الامم المتحدة من خلال منظمة الطيران المدني الدولية مساعدات فنية بقيمة ٢٥٧ الف دينار •

وتجدر الاشارة الى ان توقيع الاتفاقيتين يأتي تنفيذا لبرنامج التعاون الفني بين الاردن وبرنامج الانماء التابع لهيئة الامم المتحدة ومنظمة الطيران المدني الدولية •

ووقع الاتفاقيتين نيابة عن الحكومة الاردنية الدكتور حنا عوده رئيس المجلس القومي للتخطيط وعن برنامج الانماء التابع لهيئة الامم المتحدة السيد عبد اللطيف ستر الممثل المقيم للبرنامج في عمان •

وحضر توقيع الاتفاقيتين الشريف غازي راكان مدير عام الطيران المدني وعدد من المسؤولين في المجلس القومي للتخطيط ومديرية الطيران المدني وبرنامج الانماء التابع لهيئة الامم المتحدة •

وأا

الاردن يحتفل بيوم المرور العالمي
عربيات: أجهزة حديثة لتخفيف ازمة السير

عمان – يشارك الاردن اليوم دول العالم الاحتفال بيوم المرور العالمي •

وقد تحدث اللواء غازي عربيات مدير الامن العام بهذه المناسبة فاكد اهمية الاحتفال بهذا اليوم وقال ان مديرية الامن العام زودت اجهزة المرور باحدث الاليات والمركبات والاجهزة الالية الالكترونية لتحديث نظام الرقابة على السير وتخفيف ازمة السير •

واشار الى ان الاجهزة الجديدة تشتمل على سيارات رادار وسيارات توقف وتعمل هذه السيارات الكترونيا اذ تستطيع سيارات الرادار التي ستقف في عدة اماكن خارج العاصمة وداخلها ضبط السيارات المخالفة واتخاذ اشد الاجراءات القانونية ضد سائقها علما بأن المحاكم ستعتمد هذه الاجهزة في اصدار احكامها على المخالفين •

وقال ان الاجهزة المعنية قد اعدت الاجراءات اللازمة لتطبيق نظام الرقابة الالكترونية على السير اذ صدر القانون الخاص بالنقل على الطرق كما وضعت شواخص على الطرق الرئيسية تبين السرعة المطلوبة وقد جاء يوم المرور العالمي مناسبة لبدء تطبيق النظام الجديد •

واعرب اللواء عربيات عن امله في نجاح هذه التجربة الجديدة تمهيدا لادخال انظمة اخرى من شانها تخفيف ازمة السير •

واهاب مدير الامن العام بالمواطنين والسائقين التعاون مع الاجهزة المعنية لتطبيق النظام الجديد الذي من شانه الحد من حوادث السير •

اقرار اتفاقيتين مع ليبيا للتعاون الثقافي والاقتصادي والعلمي

عمان – اقر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها امس برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء اتفاقية التعاون الثقافي بين المملكة الاردنية الهاشمية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والتي وقعت اثناء زيارة السيد رئيس الوزراء الى الجماهيرية •

وتهدف هذه الاتفاقية الى تنظيم وتطوير التعاون التربوي والثقافي بين البلدين •

كما اقر المجلس اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني والعلمي بين الاردن والجماهيرية التي تهدف الى تنظيم اقامة تعاون مشترك بين البلدين في المجالات الاقتصادية والفنية والعلمية وتبادل الاخصائيين والخبراء والاساتذة الجامعيين واقامة اللقاءات العلمية وتشجيع الاستثمار •

وأا

الاردن خامس دولة في حوادث السير

عمان – الاخبار – بلغ عدد حوادث السير في المملكة لعام ٧٧ – ٨١٣٩ حادثا تسببت في قتل ٢٥٦ شخصا وجرح ٤١٠٦ اشخاص •

وافاد مصدر مسؤول في دائرة السير بان مجموع الخسائر لهذه الحوادث – غير القتل – بلغ ١٥ مليون دينار – تذهب كلها الى المعالجات وصيانة السيارات بالاضافة الى العاهات الدائمة •

وبموجب هذه الارقام فان الاردن يحتل المرتبة الخامسة بين دول العالم في حوادث السير •

حملة رش واسعة للحمضيات في الاغوار

عمان – تقوم وزارة الزراعة في الخامس عشر من الشهر الجاري بحملة رش واسعة لاشجار الحمضيات في الاغوار الشمالية والوسطى والجنوبية لمكافحة الحشرات القشرية والعناكب الحمراء •

وستقوم الوزارة بتأمين اليات الرش والمحروقات وباشراف عدد من المتخصصين الفنيين شريطة ان يقوم المزارعون بتأمين العمال والعلاجات اللازمة •

وستتقاضى الوزارة رسما مقداره نصف دينار عن كل دونم ستشمله عملية الرش •

و•أ•ا

عربيات يفتتح دورتين لترفيع الضباط والنشاطات الرياضية

عمان – افتتح اللواء الركن غازي عربيات مدير الامن العام امس دورتين لترفيع عدد من ضباط الصف والنشاطات الرياضية في مدرسة تدريب الشرطة •

والقى اللواء عربيات كلمة في افتتاح الدورتين قال فيها انهما تأتيان ضمن خطة المديرية في عقد الدورات في مختلف المجالات والاختصاصات لمختلف الرتب لتدريبهم وتأهيلهم على الاساليب الشرطية الحديثة تمشيا مع التطور في الاردن والجهاز •

وقال ان اسلوب الجريمة اصبح يمارس بطريقة عصرية تستدعي منا التحرك بسرعة من اجل ان نؤدي واجبنا الانساني والوطني تجاه المواطنين ونقوم بالمهمات الملقاة علينا من قاعدة اخلاقية مخلصة وبتجرد وامانة •

واهاب بالمشتركين بالدورة اغتنام الفرصة باستمرار للتزود في العلم والمعرفة في كافة المجالات الشرطية •

ويتلقى المشتركون في الدورتين مواضيع نظرية وعملية في مختلف المجالات القانونية والشرطية والاساليب العصرية في مكافحة الجريمة وخدمة المواطنين •

وأا

تفويض وزير الصناعة للتوقيع على اتفاقيات مع المغرب

عمان – قرر مجلس الوزراء تفويض وزير الصناعة والتجارة للتوقيع على عدد من الاتفاقيات مع الحكومة المغربية •

وهذه الاتفاقيات هي اتفاقية للتعاون السياحي والنقل الجوي بين البلدين ومشاريع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والتقني والملاحة التجارية وافضلية جمركية بين البلدين •

و•أ•ا

وزير النقل السويدي يزور الجمعية العلمية

عمان – اصطحب المهندس علي السحيمات وزير النقل السيد بوثريسون وزير النقل والمواصلات السويدي بعد ظهر امس في زيارة للجمعية العلمية الملكية •

وقد استمع الضيف الى ايجاز قدمه السيد البرت بطرس مدير عام الجمعية عن اهداف الجمعية ونشاطاتها وانجازاتها ومشاريعها في المستقبل ودورها في البحث العلمي التطبيقي •

وقد تجول الوزير الضيف في مختلف اقسام الجمعية واستمع الى شرح عن مهام كل قسم واعرب عن اعجابه بالمستوى العلمي الذي وصلت اليه الجمعية •

و•أ•ا

اخبار المحافظات

المفرق

المفرق – زار السيد احمد العقايلة وكيل وزارة التربية والتعليم امس مديرية التربية والتعليم في لواء المفرق حيث تفقد سير العمل في المديرية واجتمع الى المسؤولين فيها وبحث الامور المتعلقة بشؤون مدارس اللواء •

وقام السيد العقايلة بعد ذلك بافتتاح معرض للتربية الفنية والعلوم المنزلية ومركز تدريب الخياطة في مدرسة بنات المفرق الثانوية •

وقد اشتمل معرض التربية الفنية على العديد من اللوحات الفنية والمجسمات التي جاءت تطبيقا للمنهاج الدراسي ومعبرة عن سمات فنية من البيئة الاردنية المحلية في مختلف صورها وقد شارك في اعداد هذه المعروضات ٨٨ مدرسة في لواء المفرق •

كما افتتح البازار الاول لمركز تدريب الخياطه التاسع بمدرسة المفرق الثانوية طالبات المركز صنعت من مواد اولية • وبعد ذلك زار المخيم الكشفي الذي اقيم في ساحة مدرسة رحاب الثانوية والذي يشترك فيه ١٦١ كشافا • و•أ•ا

مادبا

مادبا – الاخبار – عقد امس اجتماع للمشرفين التربويين في لواء مادبا نوقش فيه ترشيح عدد من المعلمين والمعلمات للاشتراك بالدورات المركزية والمحلية •

كما نوقشت في الاجتماع بعض المواضيع المتعلقة بالدراسات الصيفية وحصص التعمق والتقوية وكيفية الاتصال بالاهالي عن طريق مجالس الاباء والامهات لتشجيع الطلاب للالتحاق بمراكز الدراسات الصيفية • وقد تقرر اقامة حفلة خاصة يتم فيها توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة اوائل المطالعين في اللواء

مادبا – الاخبار – ذكر مصدر مسؤول في غرفة تجارة مادبا ان كمية الاسمنت التي تصل الى المدينة يوميا تبلغ ٦٠ طنا اي بزيادة مقدارها ٣٠ طنا عما كانت عليه قبل شهر •

مادبا – الاخبار – قام السيد باسل حدادين المساعد الفني في مديرية التربية والتعليم والمرشدة الاجتماعية في مدرسة مادبا الثانوية الاولى للبنات بزيارة لمدارس البنات في قرى اللواء لشرح فكرة تسجيل المعاقين وحث الطالبات فيها على نقل الفكرة الى الاهالي •

الكرك

الكرك – الاخبار – افتتح مدير التربية والتعليم في محافظة الكرك امس المعرض السنوي لمدرسة الياروت الاعدادية للبنين واشتمل المعرض على وسائل تعليمية وأشغال يدوية وفنية وقد اقامت المدرسة احتفالا اشتمل على تمثيليات هادفة •

الكرك – الاخبار – تفقد السيد احمد القرعان محافظ الكرك بالوكالة يصحبه مدراء الزراعة والاشغال العامة والصحة قرى حمود والسماكيه والقصر والجدعه ومنطقة الموجب للاطلاع على سير الخدمات العامة في هذه القرى •

كما أطلع على المحلة الاولى من طريق الموجب الجنوب الذي بوشر العمل به منذ أوائل شهر نيسان الماضي •

عجلون

عجلون – الاخبار – عقدت مديرية زراعة عجلون ندوة زراعية في بلدة عرجان حضرها عدد كبير من مزارعي البلدة تحدث خلالها مدير زراعة عجلون السيد غازي الخزاعي وجميع الفنيين الزراعيين في المديرية عن أهمية زراعة اشجار الرمان والتين والزيتون والكرمه •

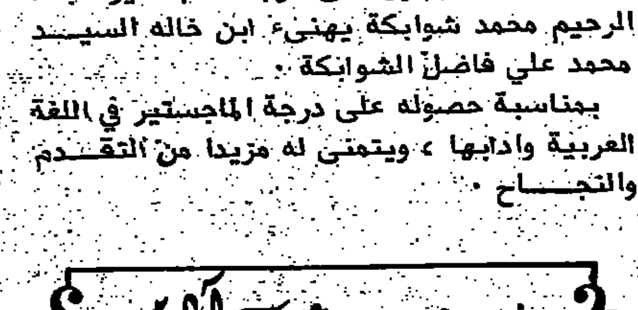
بحثت في الندوة المشاكل الزراعية الاخرى التي تواجه المزارعين

اربد

اقامت عشيرة جوالة مدرسة خرجا الثانوية للبنين مخيما كشفيا في منطقة الحمه الاردنية من تاريخ ٢٩ – ٤ – حتى مساء الاثنين ١ – ٥ وقد شارك في المخيم ٣٠ جوالا •

وتم تقسيمهم الى ثلاثة ارهاط حيث تدرب المشتركون على المهارات الكشفية واعمال الخدمة العامة • وشارك افراد العشيرة يوم الثلاثاء ٢ – ٥ في حملة النظافة داخل بلدة خرجا بالاشتراك مع طلاب المدرسة •

مجتمع الاخبار



عيد ميلاد سعيد

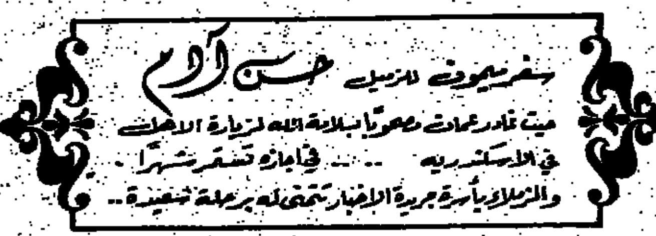
تلتقي اليوم رشا صالح عتوم بمجموعة من الزهرات الجميلات الصغيرات من اصدقائها الاطفال لمشاركتها احتفالها بذكرى ميلادها الرابع وسط حفاوة الاهل والاقارب وهي بدورها تتقدم بأحر التهاني الى والديها •

مبروك يارشا وعقبال المائة عام •

تهنئة

بمناسبة الحصول على درجة الماجستير عبد الرحيم محمد شوابكة يهنىء ابن خاله السيد محمد علي فاضل الشوابكة •

بمناسبة حصوله على درجة الماجستير في اللغة العربية وادابها ، ويتمنى له مزيدا من التقدم والنجاح •



سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / جبل عمان / الدوار الثاني / مبنى غرفة صناعة عمان / ت ٤٤٨٠٦ – ٤٤٤٦١

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الاربعاء الواقع في ١٩٧٨/٥/٣

بلغت اسعار الاسهم المتداولة على النحو التالي :

م	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نقد	ادنى سعر نقد	سعر الاغلاق	سعر آخر عرض شراء	سعر آخر عرض بيع
[illegible]	الاردنية لصناعة الانابيب	١٠/ـــ	٢٤٠	١١٫٠٠٠	١٢٫٠٠٠	١٢٫٠٠٠	١٢٫٠٠٠	—	١٢٫٢٥٠
[illegible]	الانماء والاستثمارات العربية	٢/ـــ	١٩٠	—	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	—	٢٫٠٠٠
[illegible]	البنك الاردني الكويتي	١/ـــ	٢٢٠	٢٫٧٥٠	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	٢٫٦٥٠	٢٫٨٠٠
[illegible]	بنك البتراء	١٠/ـــ	٤٢٥	١١٫٠٠٠	١٢٫٥٠٠	١٢٫٥٠٠	١٢٫٥٠٠	١٢٫٤٠٠	١٢٫٧٥٠
[illegible]	العالمية للتعدين	١/ـــ	١٦١٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	—
[illegible]	العربية لصناعة الادوية	٥/ـــ	٢٠٦٦	١٦٫٨٠٠	١٦٫٩٥٠	١٦٫٩٠٠	١٦٫٩٥٠	١٦٫٩٥٠	١٧٫٠٠٠
[illegible]	العربية لصناعة الالمنيوم	١/ـــ	٢٤٧٢	١٫١٠٠	١٫١٥٠	١٫١٥٠	١٫١٥٠	١٫١٠٠	١٫٢٠٠
[illegible]	القدس للتأمين	١/ـــ	٢٥٦٢	٢٫٣٥٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٥٠	—	٢٫٤٥٠
[illegible]	الكهرباء الاردنية	١/ـــ	٢٨٨٣	١٫٥٠٠	١٫٤٥٠	١٫٤٠٠	١٫٤٥٠	١٫٤٠٠	١٫٥٠٠
[illegible]	مصانع الاسمنت	١٠/ـــ	٢٩١٦	١٦٫٢٠٠	١٦٫٢٠٠	١٦٫٢٠٠	١٦٫٢٠٠	—	١٦٫٢٥٠
[illegible]	مصانع الزجاج الاردنية	١/ـــ	٣٣٢	١٫١٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	—	١٫٥٥٠
[illegible]	مصانع الغزل والنسيج	١/ـــ	٢١٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٦٠٠
[illegible]	مصفاة البترول الاردنية	٥/ـــ	٤٥٦٩	٢٫٥٠٠	٢٫٦٠٠	[illegible]	[illegible]	٢٫٥٠٠	٢٫٥٥٠
[illegible]	اتحاد اصحاب الكراجات	١/ـــ	٥٦٢	٣٫٩٠٠	٣٫٧٥٠	٣٫٧٥٠	٣٫٧٥٠	—	—
[illegible]	مناجم الفوسفات	١/ـــ	٢٣٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	[illegible]
	حجم التداول		٢٣٥٣٢						
	عدد الاسهم المباعة		١٠٠٦٢						

قضايا

ملاحظات على ـ متنزه ـ دبين القومي

احتفلت الطبقة العاملة في الاردن بذكرى ايار المجيدة في متنزه دبين القومي كعادتها كل عام ٠

ومنذ الصباح الباكر تدفقت على المكان الاف العائلات التي جاءت من مختلف مناطق الاردن ٠ اضافة لمجموعة من الاجانب ومن العمال من مصر الشقيقه ٠ الذين جاؤا ليشاركوا الطبقة العاملة الاردنية مسرتها في هذا اليوم الطيب ٠

ان اختيار دبين كمكان للاحتفالات ، له اكثر من دلالة واكثر من هدف ٠ واحد هذه الاهداف ، تشجيع السياحة الداخلية وتعريف المواطنين بالمناطق السياحية الكثيرة في بلدنا ٠ والمشرفون على متنزه دبين القومي ، يعرفون بالتاكيد ضخامة الحشد الذي سيشهده متنزههم ٠

وكان حري بهم ان يهيئوا المكان ان لم يكن لهذه المناسبة فحرصا على السمعة الطيبة لدبين غير أن شواهد الامور تشير الى عكس ذلك تماما فقد اغلقت دورات المياه بالكامل ٠ حرصا على نظافتها ٠٠٠ مما اضطر المواطنين الى قضاء حاجتهم الطبيعية في الخلاء أي في الاحراش ٠٠٠

كما أن النساء والفتيات واجهن احراجا ملحوظا وبالغا ، ولم يتمكن من العثور على مكان مناسب نتيجة الازدحام الشديد ٠ فهل تحقق الغرض من اغلاق دورات المياه هكذا ؟ ٠

وعلى مقربة من المقصف لجهة الشمال كانت ، ـ مزبلة ـ كبيرة تحتل مساحة كبيرة ، وتحتل رائحتها مكانا اكبر ٠ وتتراكم فيها مختلف انواع المأكولات والنفايات ٠٠

ومن الواضح تماما انها ليست ركام يوم أو شهر ٠ متى يجيء اليوم الذي نحسن فيه استغلال مرافقنا ؟ ومتى نتمكن من وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ؟

ملاحظة اخيرة : تحية حارة لرجال السير من منطقة اربد الذين اشرفوا على تنظيم دخول الباصات والسيارات وخروجها من المتنزه ٠

وقد كان لهم فضل تلافي ارتباك حركة السير والحوادث التي قد تنجم نتيجة ضيق الطريق المفضي الى ـ دبين ـ ٠

ـ مراقب ـ

تعيين ٦ معلمين في التربية

عمان ـ الاخبار ـ قرر وزير التربية والتعليم تعيين كل من التالية اسماؤهم بوظيفة معلم في التربية وهم : زياد صالح المحمود ووائل عبد الرحيم عبدالله و[illegible] العبيد واحمد [illegible] سليم وعنايات محمد كشك وماري روز حنا ٠

اجتماع اليوم للجنة الاجتماع في المجلس الاستشاري

عمان ـ الاخبار ـ دعا السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري اللجنة الاجتماعية والتربوية للانعقاد اليوم في الساعة العاشرة وذلك من اجل انتخاب رئيس للجنة ولبحث عدد من المواضيع المتعلقة بمهام هذه اللجنة ٠

اجتماعان للجنتي الزراعة والخدمات للمجلس الاستشاري

عمان ـ الاخبار ـ تقرر ان تعقد اللجنة الزراعية للمجلس الوطني الاستشاري اجتماعا صباح يوم السبت القادم كما تعقد لجنة الخدمات في نفس اليوم اجتماعا آخر لانتخاب رئيسين لهما ٠

تعاون دائرة الشؤون الاجتماعية ومؤسسة التدريب المهني

عمان ـ بحث مجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني في وزارة العمل طلب دائرة الشؤون الاجتماعية الخاص بالاشراف على مراكز التدريب المهني التابعة لبعض الجمعيات الخيرية من حيث وضع مناهج التدريب وتصديق شهادات الخريجين ٠

كما ناقش المجلس مضمون الاستبيان المنوي توزيعه على المؤسسات الصناعية حول القوى العاملة فيها ٠

ويتضمن الاستبيان معلومات عن عدد العمال المستخدمين حاليا وعدد العمال الذين تركوا العمل منذ عام ١٩٧٧ وعدد العمال المنوي استخدامهم والذين هم تحت التدريب وذلك على اساس المستويات المختلفة للعمال ٠

ويهدف الاستبيان الى تحديد اولويات التدريب المهني في الاردن لتهيئة الكوادر الفنية ٠

وقد اقر مجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني مبدأ التعاون والتنسيق مع دائرة الشؤون الاجتماعية شريطة ان يسبق ذلك اجراء دراسة شاملة لكل مركز من حيث مضمون البرامج التي تدرس حاليا والشروط الفنية المطلوبة والمستويات المختلفة المقررة من قبل ٠

و٠ أ٠ أ

ضبط جودة التمديدات الكهربائية في المنشات غير الصناعية

عمان ـ اعدت سلطة الكهرباء الاردنية مشروع تنظيمات ومواصفات خاصة لضبط جودة التمديدات الكهربائية في المنشات غير الصناعية

وتهدف هذه التنظيمات والمواصفات بالدرجة الاولى الى تأمين السلامة للمواطن وضمان حصوله على نوعية جيدة من التمديدات الكهربائية في المنشأ الذي يبنيه من حيث المواد المستعملة وطريقة التركيب اضافة الى مطابقتها تمديدات وتنظيمات سلطة الكهرباء الاردنية المنسجمة مع احدث المواصفات الدولية ، كما تتجه النية الى تنظيم ممارسة من التمديدات الكهربائية في الاردن

و٠ أ٠ أ

أمسية أردنية في أبو ظبي أحيتها سيدات الجالية الأردنية

ابو ظبي ـ احيت السيدات الاردنيات في دولة اتحاد الامارات العربية امسية اردنية يوم السبت الماضي في مركز جمعية نهضة المرأة الظبيانية حضرتها قرينة سمو رئيس الدولة وسيدات السلك الدبلوماسي واعضاء الهيئة الادارية لجمعية نهضة المرأة الظبيانية وعدد كبير من افراد الجالية الاردنية والمدعوات ٠

واشتملت الامسية بعزف السلامين الملكي الاردني والوطني الاميري ثم تليت ايات من الذكر الحكيم ٠

وبعد ذلك القت السيدة فايزه خريس عقيلة السفير الاردني كلمة رحبت فيها بقرينة سمو رئيس الدولة ٠

وتضمن برنامج الامسية دبكات اردنية وعرض فيلم وثائقي بعنوان الاردن بين الماضي والحاضر وعرض للازياء الشعبية الاردنية

وأأ

حوادث

اصطدام

★ في جبل عمان وقع اصطدام بين باص خصوصي يقوده عصام سليمان ـ ٣٣ سنة ـ وسيارة خصوصي يسوقها نور الدين ابراهيم ـ ٤٦ سنة ـ نتج عن الحادث اصابة السيارتان بأضرار مادية واصيب الركاب برضوض وجروح مختلفة ٠

حريق

★ شب حريق في حمام منزل السيد لي كيفان ـ كوري الجنسية ـ ٤٠ سنة ـ نتيجة اشتعال كيزر الحمام ٠ نتج عن ذلك اشتعال محتويات السدة من ملابس قديمة واوراق مختلفة

حضرت اطفائية الدفاع المدني واخمدت الحريق ٠

سقط عن سطح المنزل

★ ادخل مستشفى البشير على أكرم عبد الحميد ـ ٦ سنوات ـ مصابا بكسر في الكوع الايسر نتيجة سقوطه عن سطح منزل والده ٠ بالتحقيق مع والده اعتبر الحادث قضاء وقدرا ٠

القبض على سكران

★ قبض على أحمد محمود خميس ـ ٤٤ سنة ـ اثناء تعرضه للمارة ٠ وعندما أرسل للمعاينة الطبية تبين انه بحالة سكر شديد ٠

مشاجره

★ في النزهة حصلت مشاجرة بين يوسف مسلم سلامة ـ ٤٥سنة من جهة وبين عزيزه عبد الكريم ـ ٣٤ سنة ـ من جهة اخرى بسبب سوء تفاهم بحكم الجوار ٠

نتج عن ذلك اصابة الطفل يوسف خالد يوسف ٤ سنوات الذي كان قريبا منهما بجرح في رأسه اثر اصابته بحجر ٠ قبض على المتشاجرين ٠

مشاجره

★ اشتكى للشرطة يوسف الفاعوري من النزهة ـ ٣٣ سنة ـ وادعى بضربه وعضه من قبل سائق سيارة عمومي تابعة لمكتب تكسي الشميساني ٠

نتج عن ذلك اصابة يوسف بجرح قطعي في الخد الايسر ٠ بالتحقيق تبين ان السائق يدعى محمود خليل ـ ٢٧ سنة ـ وأن سبب المشاجرة أولوية المرور على دوار اللويبدة ٠

تغريم ثلاثين تاجراً خالفوا نظام التموين

عمان ـ الاخبار ـ حكمت المحكمة العرفية العسكرية بغرامات مالية بحق ٢٥ تاجرا لمخالفة نظام التموين وهم

سلامه سالم ابو الرب ٢٠ دينارا وياسين موسى ٢٥ دينارا ومحمود الهامي ٤٠ دينارا وابراهيم احمد الزعبي ٢٠ دينارا ومحمد واصف ٣٠ دينارا وصالح فياض ٢٥ دينارا وحسن محمد ٢٥ دينارا وجميل محمد عبد العزيز ٢٥ دينارا وكامل خالد ٢٥ دينارا ومحمد محمود السعيد ٢٥ دينارا ومحمد فالح ٣٠ دينارا وعبد الهادي عبد الله ٢٥ دينارا وسعيد رزق نزال ٢٥ دينارا واحمد يوسف ٢٥ دينارا وقاسم محمد عبد القادر ٢٥ دينارا وراغب سعيد نفاع ٢٠ دينارا وصالح سليمان ٢٠ دينارا ومحمود فرج ٢٠ دينارا ومصلح عبد الله ٢٠ دينارا وعيسى محمد زيتان ٣٠ دينارا وحسن فهد ٢٠ دينارا وفيصل محمد الرشدان ٢٠ دينارا ومحمد ابراهيم ٤٠ دينارا وعلي ابو عليقة ٣٠ دينارا وعبد الرحمن محمد ٢٥ دينارا ٠

وصادق الحاكم العسكري العام على قرارات المحكمة العرفية العسكرية القاضية بالحكم على اربعة تجار بغرامة مالية مقدارها ٥٠ دينارا يحبس عنها في حالة عدم الدفع ١٠٠ يوم لمخالفتهم نظام التموين وهم :

عزت يوسف درويش وفؤاد الزريقي وصبحي عبد الحميد سلعب واحمد عماد الديري ٠

كما صادق على حكم المحكمة القاضي بتغريم التاجر سلامة خلف مبلغ ٤٥ دينارا يحبس عنها في حالة عدم الدفع ٩٠ يوما ٠

وفد جمعية السرطان الامريكية يزور صرح الشهيد

عمان ـ قام وفد من جمعية السرطان الامريكي الذي يزور الاردن حاليا بزيارة امس الى صرح الشهيد حيث شاهد الوفد افلاما وثائقية وصورا ومشاهد تمثل تاريخ الاردن وتطوير القوات المسلحة الاردنية منذ عهد الثورة العربية الكبرى حتى يومنا هذا ٠ و٠ أ٠ أ

مطلوب لمراجعة مديرية تربية الضواحي

عمان ـ الاخبار ـ جاءنا من مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان ما يلي :

يرجى من المعلم ياسر احمد ابو عطوان مراجعة مديرية الضواحي بالسرعة الممكنة ٠

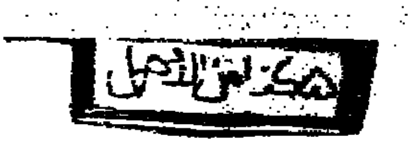
أسعار الخضار

عمان

بندورة ١١٠ ، ٧٠ اسود عجمي شتل ١٤٠ ، ١٢٠ اسود رفيع ١٦٠ ، ١٢٠ فلفل حلو ١٦٠ ، ١٤٠ فلفل حار ٢٥٠ غم ٩٠ ، ٦٠ كوسا صغير ٨٠ ، ٦٠ كوسا كبير ٥٠ ، ٤٠ ، فاصوليا بلدية ٢٢٠ ، فاصوليا مبرومة ١٢٠ بصل ناشف ٧٠ ، ٥٠ سبانخ ١٤٠ ، ١٠٠ موز من المخمر ٢٠٠ ، ١٧٠ ثوم ناشف ٢٨٠ ، ٢٢٠ بطيخ ٢٦٠ ، ١٨٠ تفاح جولدن ٢٩٠ ، ٢٢٠ تفاح ستاركن ٣٠٠ ، ٢٠ تفاح ديل رد ٣٤٠ ، ٣٠٠ ليمون ٢٢٠ ، ١٦٠ جزر ٨٠ ، ٥٠ خيار صغير ٢٤٠ ، ١٨٠ خيار كبير ١٦٠ ، ١٢٠ بازيلا ١٢٠ ، ٨٠ موز بلدي ٢٤٠ ، ٢٠٠ زهرة ١١٠ ، ٧٠ فول مالطي ١٢٠ بصل اخضر ١٠٠ ، ٦٠ فول عادي ١١٠ بطاطا بلدية ١١٠ ، ٨٠ برتقال مشمع بلنسيا ١٨٠ ، ١٤٠ برتقال بلنسيا ١٤٠ ، ١٠٠ كريب فروت ١١٠ ، ٨٠ بلنسيا مشمع صغير ٨٠ ، ٥٠ ورق دوالي ٣٠٠ ، ٢٠٠ تفاح جولدن ، ستاركن رفيع ٢٠٠ ، ١٢٠ ٠

الزرقاء

بندورة ١١٠ ، ٧٠ باذنجان عجمي ١٥٠ ، ١٢٠ فلفل حلو ٢٢٠ ، ٢٠٠ فلفل حار ٤٠٠ ، ٣٦٠ فاصوليا بلدية ٢٥٠ ، ٢٣٠ فول بلدي ١٢٠ ، ١٠٠ بازيلا خضراء ١٢٠ ، ١٤٠ بطاطا ١٢٠ ، ١٠٠ زهرة ٩٠ ، ٧٠ خيار صغير ٢٥٠ ، ٢٣٠ خيار كبير ١٥٠ ، ١٣٠ كوسا صغير ٩٠ ، ٧٠ كوسا كبير ٥٠ ، ٣٠ بصل اخضر ٧٠ ، ٥٠ بصل ناشف ٨٠ ، ٦٠ ثوم اخضر ١٨٠ ، ١٤٠ ثوم ناشف ٣٢٠ ، ٣٠٠ توت ١٥٠ ، ١٣٠ جرنك ٢٤٠ ، ٢٠٠ تفاح اخضر ٢٤ ، ٢٠٠ سبانخ ١٠٠ ، ٨٠ سلق ٥٠ ، ٣٠ فجل ٩٠ ، ٧٠ علت ٦٠ ، ٤٠ بقله ٥٠ ، ٣٠ برتقال بلنسيا كبير ١٧٠ ، ١٥٠ برتقال بلنسيا صغير ٨٠ ، ٦٠ تفاح جولدن ٣٠ ، ٢٨٠ تفاح ستاركن ٣٢٠ ، ٣٠٠ تفاح ديل رد ٣٢٠ ، ٣٠٠ اسكدنيا بالكيلو ٤٠٠ ، ٣٦٠ خس للواحدة ٤٠ ، ٢٠ ورق دوالي ٣٢٠ ، ٣٠٠ موز ٢٤٠ ، ٢٢٠ ليمون اصفر ٢٤٠ ، ٢٢٠ جزر ٨٠ ، ٦٠ فاصوليا مبرومة ٢٢٠ ، ٢٠٠ فقوس ١٧٠ ، ١٥٠ بقدونس ٣٢٠ ، ٣٠٠ كزبرة ١٤٠ ، ١٢٠ نعنع ٣٠٠ ، ٢٨٠ حمص اخضر ١٠٠ ، ٨٠



فلسطين

الجذور الاستعمارية في الايديولوجيا الصهيونية

بقلم : بديعة أمين

الحلقة الثانية

ولكن .. اذا كنا نمتلك كل الدلائل التي تجعل اعتبار الحركة الصهيونية على انها حركة قومية تلقائية للبورجوازية اليهودية امرا غير ممكن ، فماذا يمكن ان تكون ولماذا برزت . نحن نعلم انه لايمكن ان يكون هناك شيء من لاشيء . فما الذي دفع بالصهيونية الى حيز الوجود وهل من الممكن ان يكون مينوهين مصيبا في قوله : – ان قلة فقط من الاشخاص المتصلبين من بين المهاجرين قد تمت استمالتهم ليحملوا – بعودة – نبوئية مسيحية ، وتقليدا للقومية السياسية العدوانية المميتة الحديثة التي اخذت تعصف انذاك في اوروبا الغربية ، بدأت حركة لعودة اليهود الى الارض الموعودة – .

ان ما يعتقده مينوهين من ان ظهور الحركة الصهيونية كان تقليدا للحركات القومية الشوفينية ذات النزعة التوسعية التي سادت اوروبا آنذاك ليس غير مقبول كليا . وما يبرر ذلك الدلالات التي يمكن ان نستخلصها بهذا الشأن من قول الحاخام زفي هيرش كاليشر ١٧٩٥ – ١٨٧٤ : لماذا يضحي شعب ايطاليا وشعوب اقطار اخرى بحياتهم من اجل ارض ابائهم ، بينما نحن ، مثل رجال حرموا من القوة والشجاعة لانفعل شيئا ؟ هل نحن اقل شأنا من جميع الشعوب الاخرى التي لاتعير اهتماما للحياة وللاموال بالمقارنة مع حبها لارضها وامتها ؟ او ما يقوله ليبنسكر – ١٨٢١ – ١٨٩١ في مؤلفه الموسوم بالتحرير الذاتي – ١٨٨٢ : ان الافكار العظيمة للقرنين الثامن عشر والتاسع عشر لم تمر بشعبنا دون ان تترك اثرا . او من قول هرتزل : ان خلق دولة جديدة ليس امرا سخيفا ولا غير ممكن . الم نشاهد هذه العملية تجري في يومنا هذا ، بين امم لم تكن الطبقة الوسطى صفتها السائدة كما هو الامر بالنسبة لنا ، وانما كانت افقر واقل ثقافة وبالتالي اضعف منا ؟ .

ان كل هذه النماذج من المقتطفات من قادة الحركة الصهيونية تعزز ماذهب اليه مينوهين من انها كانت تقليدا للحركات القومية الاوروبية الغربية .

ولكن هل ان مجرد التقليد يمكن ان يقبل على انه عامل معقول – يعكس واقعا ماديا معينا تمليه ضرورات التطور الديالكتيكي لاحداث تحولات تاريخية بعيدة الاثر ؟ واذا كنا لانجد في التطور المادي لواقع التجمعات اليهودية في اوروبا الغربية واميركا ما يسمح بقبول عامل كهذا ، فما هي الدوافع الحقيقية التي جعلت ظهور الحركة الصهيونية التي لم تكن تستند الى اية اسس مادية ممكنا في اواخر القرن التاسع عشر وحملت هرتزل ، ابن المصرفي وتاجر الخشب الناجح على الاقتناع بأن قيام الدولة اليهودية اصبح الان والان فقط ممكنا وانها .. قبل مائة عام او حتى خمسين عاما كان يمكن ان تكون خيالا محضا ؟

ان توصل هرتزل الى هذه النتيجة – امكانية تحقيق الدولة اليهودية لم يكن نتيجة افتراضات تقديرية ، كما لم يكن بايحاء قوة ميتافيزيكية الهمته بأنه قد بلغ سنا تؤهله لتحقيق ذلك الحلم النبوئي الذي راه وهو في الثانية عشرة من العمر ، كما يحدثنا روفين برينين ، الكاتب اليهودي ، بعد مقابلة اجراها مع هرتزل . يقول برينين : ان تاريخ العودة واسطورة التحرير من قبل الملك المسيح ، رافقت احداهما الاخرى في مخيلة الصبي .. وبعد فترة من ذلك رأى هرتزل في منامه الحلم التالي : جاء الملك – المسيح ، وكان رجلا مسنا مهيبا بهيا ، فأخذني باحضانه وحلق بي على جناح الريح ، وفوق واحدة من تلك الغيوم القزحية ، التقينا بصورة موسى .. فقال المسيح لموسى : من اجل هذا الطفل كنت قد صليت . ولكنه قال لي : اذهب واعلن الى اليهود بانني ساتي حالا واجترح عجائب عظيمة واعمالا عظاما من اجل شعبي ومن اجل العالم كله .

ليس من المستبعد ان يلجأ الكتاب الصهاينة الى استغلال موضوع هذا الحلم سواء كان صحيحا ام مختلقا ، لايهام عامة اليهود بأن شمس العهد الالفي السعيد بدأت ترتفع في سماء اليهودية مع حلم الصبي تيودور هرتزل ، او تصوير ذلك على انه واحد من الدوافع الكامنة وراء ظهور الحركة الصهيونية لتأكيد الترابط الميتافيزيكي بين الوجود اليهودي القائم والوجود الاسرائيلي القديم في جزء من ارض فلسطين ، برغم ان هرتزل نفسه كان يدرك تماما ان كل ذلك لم يكن غير خرافة . فقد كتب في يومياته في ١٥ تموز ١٨٩٢ ، عقب اجتماع جماهيري في لندن : يوم الاحد ، حينما كنت جالسا فوق المنبر ، كنت في مزاج غريب لقد رأيت وسمعت صعود اسطورتي . ان الناس عاطفيون

إن الجماهير لاترى بوضوح انني اعتقد انه حتى هذا الحين ليس لديهم فكرة واضحة عني . ان ضبابا شفافا يمكن ان يتكثف ليغدو غمامة اسير في وسطها ، بدأ يلفني . هذه الكلمات الاعترافية تكشف لنا ان هرتزل كان ميكافيليا اكثر مما يستطيع ان يتصور مريدوه ، وانه كان يدرك تماما ان السموات المسيح لاعلاقة لها باقامة الدولة اليهودية وان الخطوط الخارجية لافكاره لم تكن مستمدة من ايحاءات نبوئية – وهو الذي كان قد عرض قبل سنتين من قضية دريفوس ، كما قلنا ، تحويل اليهود الى المسيحية والذي كان في الوقت عينه يرى في الاشتراكية حلا – للمشكلة اليهودية – . ان افكار هرتزل حول اقامة الدولة اليهودية كانت حصيلة ادراك واقعي وعميق لميزات وخصائص وتطلعات المرحلة الامبريالية التي بلغها النظام الرأسمالي . وقد استطاع ان يتوصل لذلك بحكم احتكاكه عن طريق عمله الصحفي في باريس ، بساسة وقادة اوروبا الغربية التي كانت اول من دشن مرحلة التوسع الامبريالي . يقول هرتزل ، وهو بذلك يكشف بوضوح عن الدوافع الحقيقية للحركة الصهيونية : ان الانجليز كانوا اول من ادرك ضرورة التوسع الاستعماري في العالم الحديث . لذلك يرفرف علم بريطانيا العظمى فوق البحار ولذا اعتقد بأن الفكرة الصهيونية وهي فكرة استعمارية ، يجب ان تحظى في انجلترا بفهم سريع وسهل .

هذا الاعلان الصريح ، وواقع الاحداث السياسية التي رافقت مايعرف بالمسألة الشرقية التي برزت الى حيز الوجود بعد بدء تفتت الامبراطورية العثمانية منذ القرن السابع عشر ، والصراع المرير الطويل الذي خاضته دول اوروبا الغربية وروسيا القيصرية من اجل الاستيلاء على اكبر قدر ممكن من مخلفات هذه الامبراطورية ، في اللحظة التي تصل فيها نقطة الانهيار الكلي هذه الامور كلها وغيرها ، تجعل من غير الممكن – كما سبق ان قلنا – اعتبار الحركة الصهيونية على انها حركة قومية وطنية وطنية يهودية ، كما انها لفو يهودية ، كما انها تجعل من الصعب جدا ان لانوافق لويس غرلدنغ ، الكاتب الصهيوني ، على – ان الحركة الصهيونية كانت منذ البدء ، حركة انكليزية .

اين تكمن البداية ؟

من المتناقضات الغريبة ان فكرة توطين يهود اوروبا في فلسطين لم تنبعث اصلا من الاحياء اليهودية في القارة الاوروبية ، كما انها لم تنطلق بادئ ذي بدء من خلال لهب الحرائق الروسية ، وانما انبعثت قبل اشتعال تلك الحرائق بوقت طويل ، من اقبية وزارة الخارجية البريطانية ، في لندن ، حيث لم يجابه اليهود منذ ان سمح لهم بالعودة الى انكلترا منذ اواسط القرن السابع عشر اية صدامات تذكر مع السكان المحليين . ولازالة غموض هذا الوضع المتناقض ينبغي ان نعود الى تعقيدات السياسة البريطانية الخارجية المتشابكة الخاصة بمنطقة الشرق الاوسط منذ نشوء مايعرف بالمسألة الشرقية ، التي يعبر عنها سير ريدر بولارد بأنها : مشكلة ملء الفراغ الذي ولده الانحسار التدريجي للامبراطورية العثمانية عن الحدود التي بلغتها في اوج توسعها .

لقد بدأت هذه المشكلة في الواقع منذ اواخر القرن السادس عشر حيث بدأ معها صراع طويل بين القوتين الاستعماريتين بريطانيا وفرنسا ، بالدرجة الاولى ، وانضمت اليه فيما بعد ، روسيا القيصرية فالمانيا من اجل الاستحواذ على اكبر مساحات ممكنة من اراضي الامبراطورية العثمانية حين تصل هذه نقطة الانهيار الكلي . وقد كان طبيعيا لدرجة كافية كما يقول لانديس ان يكون الشرق الادنى من بين المناطق التي كانت موضع اعنف منافسة . نظرا لموقعه الستراتيجي على الطريق الى الهند والشرق الاقصى ، ولقربه من اوروبا مما يسهل تصدير المنتجات المصنعة والرساميل واستيراد المواد الخام . وقد استمر ذلك الصراع حوالي ثلاثة قرون متخذا مظاهر عدة من تنافس تجاري ، ومراوغات سياسية ودسائس دبلوماسية ، وحتى صدامات عسكرية احيانا كحرب القرم ، وتدخل في شؤون تركيه الداخلية او فرض اتفاقيات غير متكافئة عليها حتى كان العقد الثاني من القرن العشرين حين انفجر ذلك الصراع في الحرب العالمية الاولى .

ان هذا الصراع ، في واقع الامر لم يكن غير مقدمة او صدى للاتجاهات الجديدة التي بدأت تتخذها خطوط التجارة والاستثمارات الدولية في اعقاب الثورة الصناعية التي كانت ابدا في حاجة متزايدة الى مصادر للمواد الخام واسواق لتصدير المنتجات الصناعية والفائض من الرساميل . وان اشد مايلفت النظر ، وما له اعظم مغزى بالنسبة لمقاصدنا – هو ان الاهتمام اخذ يتحول من العملاء القدامى في اوروبا والعالم الجديد الى الامكانيات التي كانت ماتزال بعد مهملة في الشرقين الادنى والاقصى . ان حرب القرم قد اعطت زخما للحركة التي بدأت في اربعينات القرن التاسع عشر ، والتي كرستها بصورة معددة ، ازمة ١٨٥٧ التي وجهت ضربة قوية بصورة خاصة للتجارة والانكلو – امريكية والانكلو – اوروبية . ففيما انخفضت الصادرات البريطانية الى الولايات المتحدة ، من ١٩٫٠٠٠٫٠٠٠ باون الى ١٤٫٠٠٠٫٠٠٠ باون في سنة ١٨٥٧ – ٥٨ ١٫٠٠٠٫٠٠٠ ارتفعت الصادرات الى الهند بصورة فعلية من ١١٫٠٠٠٫٠٠٠ باون في سنة ١٨٥٧ الى ١٧٫٠٠٠٫٠٠٠ باون في ١٨٥٨ والى ٢١٫٠٠٠٫٠٠٠ باون في ١٨٥٩ . ان هذه الارقام تنطوي على دلالات هامة تساعد على فهم الاهمية البالغة التي غدت ترتديها منطقة الشرقين الادنى والاقصى بالنسبة لسياسة بريطانيا وفرنسا ايضا وخاصة بعد حرب القرم ١٨٥٤ – ١٨٥٦ التي شنتها روسيا القيصرية على تركيا بهدف الاستحواذ على جزء من اراضيها ، والحرب الاهلية الامريكية ١٨٦١ – ١٨٦٥ التي ادت الى وقف تجهيزات بريطانيا من القطن الامريكي مما دفعها الى البحث عن مناطق جديدة تغذي مصانع النسيج القطني البريطانية . ولم يكن صعبا عليها ان تجد تلك التجهيزات في كل من الهند ومصر . ففيما انخفضت الاستيرادات القطنية من الولايات المتحدة من ٤٩٫٠٠٠٫٠٠٠ باون في ١٨٦١ الى ١٫٠٠٠٫٠٠٠ باون في ١٨٦٤ ، ارتفعت قيمة شحنات الهند بنسبة مذهلة ، مما قيمته ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ باون الى ٥٢٫٠٠٠٫٠٠٠ باون خلال السنوات الاربع نفسها ... وان زيادة مما قيمته ٨٫٠٠٠٫٠٠٠ باون في عام ١٨٦١ الى ٢٢٫٠٠٠٫٠٠٠ باون في ١٨٦٥ ، رفعت مصر من المكانة السادسة في قائمة مصادر الاستيراد البريطانية ، الى المكانة الثالثة في عام ١٨٦٤ و ١٨٦٥ ، بعد فرنسا والهند . واذا تذكرنا ان تجارتها بريطانيا الخارجية قد ازدادت زيادة عظيمة في الخمسينات – القرن التاسع عشر ومعها تصدير رأس المال .. وان فائض الميزان الوطني للمدفوعات الذي كان يبلغ في المتوسط ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ باون و ٦٫٠٠٠٫٠٠٠ باون خلال الثلاثين سنة من ١٨٢٦ الى ١٨٥٥ و ٧٫٢٠٠٫٠٠٠ باون خلال الفترة ما بين ١٨٥١ و ١٨٥٥ قد قفز الى ٢٥٫٠٠٠٫٠٠٠ باون خلال السنوات الخمس اللاحقة . وان ممتلكات بريطانيا الكلية في الخارج ازدادت مما يقارب ٢١٤٫٠٠٠٫٠٠٠ باون في نهاية ١٨٥٥ الى ٢٨٨٫٠٠٠٫٠٠٠ باون في نهاية ١٨٦٠ ، أي بزيادة قدرها ٥٠ بالمئة تقريبا ، خلال خمس سنوات . اذا تذكرنا هذا فانه لمن الصعب ان نتصور ان بريطانيا يمكن ان تمتنع عن الدخول في صراع شرس مع اية قوة استعمارية اخرى حققت او تريد ان تحقق مكاسب هائلة من اجل الحفاظ ، او الاستيلاء على مزيد من المناطق البكر .

أخبار الوطن المحتل

منع الاحتفال بعيد العمال في الخليل ، نابلس وبيت لحم

الخليل – استدعى حاكم الخليل الصهيوني العسكري رؤساء نقابات العمال في المحافظة وابلغهم قرار السلطات الصهيونية القاضي بالغاء الاحتفالات الخاصة بعيد العمال العالمي .

كما رفضت سلطات الحكم الصهيوني العسكري اقامة احتفالات في نابلس وبيت لحم بهذه المناسبة .

تبرع لكلية الشريعة والاداب

الخليل – صرح محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم بأن اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة تبرع بمبلغ خمسة الاف ليرة لمصلحة كلية الشريعة والاداب .

وقد قدم هذا المبلغ المريسي صالب الناظر مدير الاتحاد في المحافظة .

هيئه ادارية لجمعية بيت اكسا

رام الله – تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية بيت اكسا الخيرية من يوسف زايد رئيسا ولطفي سليمان نائبا للرئيس وفتحي جبابة سكرتيرا واسماعيل زايد امينا للصندوق ومصطفى الخطيب مشرفا ثقافيا وفتحي بركات مشرفا اجتماعيا ومصطفى نصار مشرفا رياضيا .

بني نعيم تطالب بدعم مالي

بني نعيم – الخليل – قالت مصادر المجلس القروي في بني نعيم ان شخصيات وشباب القرية في صدد ارسال عريضة الى السلطات في الاردن تطالب بتقديم الدعم المالي للمجلس القروي حتى يستطيع النهوض بالاعباء الملقاة على عاتقه .

واكدت هذه المصادر انها لم تتلق اية مساعدات من الاردن الشقيق منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة عام ١٩٦٧ حتى الان وانه تجري الان مشاورات لتشكيل وفد من رجالات وشخصيات وشباب البلدة للتوجه الى عمان وبحث هذا الموضوع مع السلطات المسؤولة .

وفد جامعة النجاح يتلقى مساعدات عربية

عاد الى المدينة من عمان والدول العربية الدكتور كايد عبد الحق عميد جامعة النجاح الوطنية بعد ان حضر جانبا من مؤتمر عمداء الجامعات العربية الذي عقد مؤخرا في الرياض وتقرر فيه دعم جامعة النجاح والجامعات في المناطق العربية المحتلة .

وقال عبد الحق الذي رافق الوفد في جولته العربية برئاسة حكمت المصري رئيس مجلس امناء الجامعة ان الوفد زار دولة الامارات في بداية جولته وقابل رئيسها الشيخ زايد والشيخ هاشم بن مكتوم حاكم دبي وعددا من ابناء الجاليات العربية والفلسطينية هناك الذين ابدوا كل مساعدة ومساهمة لجامعة النجاح .

كما زار الوفد جامعة الاتحاد في مدينة العين في ابو ظبي واطلع على الجوانب العلمية والفنية فيها وذلك ضمن اطار تعاونها الذي تم الاتفاق عليه مع جامعة النجاح .

وشكلت لجنة للتبرع من ابناء الضفة العاملين هناك لدعم الجامعة .

وقابل الوفد في قطر اميرها الشيخ خليفة وشرح له احتياجات الجامعة ، واجتمع مع عدد من الفلسطينيين هناك . هذا ، ويزور الوفد حاليا السعودية للتباحث مع المسؤولين فيها حول دعم الجامعة وقال عبد الحق انه ليس لديه اية افكار عن المبالغ التي جمعت الا ان احد ابناء مدينة نابلس وهو صبيح المصري تبرع بمبلغ مائة الف دينار اردني للجامعة ، ومن المنتظر عودة الوفد قريبا .

وقال ان الوفد سيعود الى عمان بعد ان اشترك في تشكيل لجان في الاقطار العربية من ابنائنا العاملين هناك باسم اصدقاء جامعة النجاح لمتابعة جمع التبرعات من المواطنين كما ان عددا كبيرا من ابناء الضفة والقطاع قد اعلنوا عن تبرعهم بمبالغ سنوية وبصورة مستمرة بالاضافة الى تبرعاتهم .

محاضرة حول العلم والعمل في الاسلام

القدس – ضمن النشاطات الثقافية التي يقيمها المعهد الشرعي في القدس القى البروفسور صالح محمد قعدان محاضرة بعنوان – العلم والعمل في الاسلام في قاعة المعهد الشرعي في بيت حنينا .

مجلس قروي صوريف يحتج على انقطاع الهاتف عن القرية

صوريف – الخليل – عقد مجلس قروي صوريف جلسة برئاسة رئيس المجلس احمد صبح بحث خلالها المواضيع المتعلقة بتطوير المدارس وشق وتعبيد المزيد من الشوارع واقامة بناء حديث كمقر للمجلس وشعبة للبريد كما قرر المجلس رفع مذكرة احتجاجا على انقطاع الهاتف عن القرية منذ شهرين تقريبا والمطالبة بالعمل السريع لاعادة الاتصال الهاتفي .

حسن إبراهيم في مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي :
القوة هي السبيل الوحيد لتطويق المؤامرة الصهيونية
المزيد من الدعم لصندوق القدس يمكنه من تحقيق أهدافه

القى السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية كلمة الاردن في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي التاسع الذي انعقد في الفترة من ٢٤ - ٢٩ - ٤ - ١٩٧٨ في داكار عاصمة السنغال اكد فيها على وجوب دعم الدول الاسلامية الشقيقه للدول العربية في مواجهتها لقوى العدوان الصهيوني ، وقدم للمؤتمر مذكرة وافية تتضمن معلومات كاملة عن انتهاكات اسرائيل ومحاولاتها المستمرة للعبث بالمقدسات واصرارها على ازالة التراث الديني والتاريخي من المناطق المحتلة وما يعنيه ذلك من تهديد للاماكن المقدسة •

وفيما يلي نص الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس

حضرات الاخوة

يطيب لي ان اتقدم باسم الوفد الاردني وباسمي شخصيا بالشكر والتقدير لجمهورية السنغال الصديقة على استضافتها ورعايتها لمؤتمرنا هذا •

كما يسرني ان اضم صوتي الى صوت زملائي الذين سبقوني في تقديم التهنئة لكم باسيادة الرئيس على انتخابكم لهذا المنصب والى زملائكم اعضاء هيئة المكتب وان انتخابكم امر يتم عن تكريم شخصي لجهودكم كما انه تكريم لبلدكم المضياف وشعبكم النبيل وتعبير عن ثقة هذا المؤتمر بحكمتكم وقدرتكم •

كما ارجو ان اغتنم هذه الفرصة لاعبر عن تقدير الوفد الاردني للجهود المشكورة التي بذلها ويبذلها الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومعاونيه من جهود لانجاح اعمال مؤتمرنا هذا واني اذكر بالتقدير الخالص ما جاء في تقرير الامين العام من عرض شامل وقيم لكافة القضايا التي تهمنا •

وكذلك فاني ارحب كل الترحيب بانضمام دولة جيبوتي الى مجموعتنا متمنيا للبلد الشقيق كل نجاح وازدهار •

سيدي الرئيس

يتضمن جدول اعمال مؤتمرنا هذا عددا كبيرا من القضايا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والاسلامية ، ولا اضيف جديدا عندما اذكر حضراتكم بأن اكثر القضايا التي نواجهها اليوم وفي اكثر المجالات هي قضايا بالغة الخطورة وتمس شعوبنا في اكثر جوانب حياتها حساسية ، وهي ايضا وفي حالات كثيرة ، لا تمس الشعوب في معتقداتها وتطلعاتها وامالها وسعيها الدؤوب المشروع من اجل التقدم والحياة الافضل فحسب بل وتتعدى ذلك ، مثلما هو الحال في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الى تهديد بقائها ووجودها

واني وان كنت يا سيادة الرئيس ادرك بأن الكثير من القضايا التي يناقشها مؤتمرنا هذا والتي ناقشناها في مؤتمراتنا السابقة ليست لها حلول انية الا ان تفاقم الاخطار التي تواجهها شعوبنا في انحاء كثيرة من العالم وبالذات في الشرق الاوسط وافريقيا تضعنا جميعا امام مسؤولية العمل الجاد المخلص والتعاون الصادق الوثيق وتجنيد كل امكاناتنا وطاقاتنا المادية والمعنوية من اجل وضع الخطط اللازمة لمقاومة هذه الاخطار ومن اجل حماية شعوبنا من شر ما يحيق بها من مؤامرات خبيثة املا في تحقيق امال هذه الشعوب وفي خدمة المبادىء الانسانية والمثل السامية التي نؤمن بها جميعا ، والتي نادت بها الشرائع السماوية وتبناها هذا المؤتمر منذ نشأته •

لقد كشفت التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط ، وبعد الغزو العسكري الاسرائيلي الذي وقع على لبنان الشقيق ابعادا خطيرة جديدة للمؤامرة الصهيونية واصبح واضحا الان للعالم كله بأن اسرائيل ليست صادقة في ادعاءاتها بانها تريد السلام وانها تتمسك بالاراضي المحتلة من اجل التوصل الى سلام يضمن لها امنها وبقاءها لقد اصبح واضحا الان بان اسرائيل تريد الاحتفاظ بالارض على حساب السلام وقد سقطت الاقنعة والذرائع التي خدعت بها اسرائيل بعض دول العالم منذ عام ١٩٦٧ وتكشفت اسطورة الحدود الامنة التي تسترت بها المؤامرة الصهيونية طويلا •

ان الشعب العربي الذي يرزح تحت نير احتلال لم يشهد التاريخ له مثيلا في قسوته وتسلطه وانتهاكه لحياة الافراد والجماعات ولقدس معتقداتهم ومبادئهم هذا الشعب الصامد في وجه الاحتلال منذ ما يزيد على عشر سنوات يواجه اليوم مؤامرة تصفية وحرب ابادة ولم يكن الغزو البربري الذي شنته القوات الاسرائيلية على جنوب لبنان الا فصلا في هذه المؤامرة ولم تخف اسرائيل نواياها عندما قامت بالغزو بان هدفها كان ابادة الفلسطينيين في جنوب لبنان ولم يقف الامر عند ذلك بل تجاوزه الى قتل الالاف من المدنيين وتشريد ما يزيد على ربع مليون من الابرياء العزل لبنانيين وفلسطينيين •

اننا في الاردن وبالرغم من ادراكنا الكامل لحقيقة النوايا الاسرائيلية ولخطر المؤامرة الصهيونية نعتقد ان السعي من اجل التوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة يجب ان يضمن تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى ما وراء حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧ وعلى كافة الجبهات في الجولان وسيناء والضفة الغربية وفي مقدمتها القدس وغزة والاعتراف الصريح بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة كيانه الوطني على ارضه في فلسطين •

واننا نعتقد ايضا بأن ترك الباب مفتوحا للسلام لا يعني التخلي عن الاستعداد والحشد ومن هذا المنطلق وايمانا منا بأن القوة هي السبيل الوحيد لتطويق المؤامرة الصهيونية ولارغام اسرائيل على التخلي عن تصلبها وعلى اثر الغزو الاسرائيلي للبنان وبعد ان تكشفت بوضوح نوايا اسرائيل التوسعية وتملصها من الالتزام بالسلام فقد دعا جلالة الملك الحسين اخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية للقاء في مؤتمر قمة واعقب ذلك بخطة عمل تحدد معالم الطريق من اجل الحشد وبناء القوة العربية الذاتية لتكون قادرة على التصدي للخطر العدواني التوسعي الاسرائيلي ولمواجهة الظروف الجديدة التي خلقها عدوان اسرائيل على جنوب لبنان والذي قد يمتد الى غيره من الاراضي العربية وفي تطويق البرنامج التوسعي الاستيطاني الذي تمضي اسرائيل في تنفيذه في المناطق المحتلة والذي لا تتسع هذه الكلمة للتفصيل فيه

سيدي الرئيس

اننا نأمل ان يكون اي عمل عربي مشترك ليس سوى حلقة داخل الاطار الاكبر للدول الممثلة في مؤتمرنا هذا ، وان يحظى بدعم ومساندة كاملة من الدول الاسلامية الشقيقة ان القضايا التي تواجهنا جميعا تضعنا جميعا امام مسؤولية العمل المشترك والتخطيط الموضوعي من اجل التصدي للخطر والتحديات وان الامال والتطلعات الكبيرة نحو هذا المؤتمر من قبل شعوبنا تضعنا امام مسؤولية العمل من اجل ان يظل هذا المؤتمر في مستوى الاهداف والغايات والتطلعات •

ولا نرى سبيلا لذلك افضل من المناقشة الواعية الموضوعية الهادفة الى الوصول الى الحقيقة اولا ومن ثم تحديد موطن الخلل ووضع الخطط الجدية واتخاذ القرارات الواقعية ومتابعتها بروح المسؤولية والتعاون والحرص على الوصول الى الغايات المشتركة وفي كل ما من شأنه ان يعزز التعاون بين الدول الاسلامية وان يساعد على دعم الاقليات الاسلامية وتحريرها من الاستعمار والعنصرية •

سيدي الرئيس

قبل ان انهي كلمتي اود ان اذكر بخالص التقدير العمل الذي قام به صندوق القدس من اجل دعم صمود السكان في مدينة القدس الشريف والاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي سبيل حماية الاماكن المقدسة من انتهاكات اسرائيل ومحاولاتها المستمرة العبث بها وازالة التراث الديني والتاريخي في تلك المناطق وان المذكرة التي قدمها وفد الاردن الى مؤتمركم الكريم في هذه الدورة تتضمن معلومات وافية عن هذا الواقع الخطير الذي يهدد مقدساتكم وارجو منكم دراستها ان ما قدمه صندوق القدس من دعم يعتبر عملا مفيدا جدا ولكن الصندوق يحتاج الى مزيد من الدعم والمؤازرة ليتمكن من تحقيق اهدافه بشكل فعال ومؤثر •

وختاما سيدي الرئيس اتمنى لمؤتمرنا هذا التوفيق والنجاح في مواجهة مسؤولياته والمهمات الملقاة على عاتقه راجيا ان نلتقي في مؤتمرنا المقبل في مدينة الرباط تجاوبا مع الدعوة الكريمة التي وجهها المغرب الشقيق لاستضافته

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وشكرا

الامير الصباح :
العلاقات الكويتية العراقية علاقات قوية وممتازة

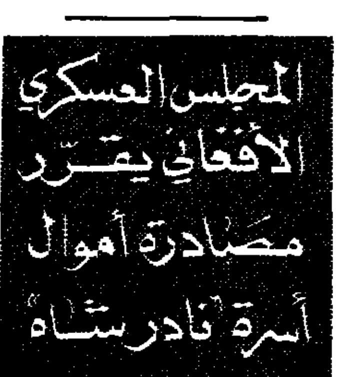


الكويت - رويتر - قال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت هنا امس ان لجنة كويتية عراقية رفيعة المستوى ستجتمع هنا في ١٢ من الشهر الجاري لبحث امور تهم البلدين العربيين الجارين

وابلغ الصحفيين قوله ان الاجتماع العادي القادم للجنة المشتركة التي ينتظر ان يحضره وزراء خارجية وداخلية البلدين سيسهم في زيادة دعم وتطوير التعاون بين البلدين•

ووصف الشيخ صباح العلاقات الكويتية العراقية بأنها قوية وممتازة •

ولم يحدد المواضيع التي ستبحثها اللجنة الا ان مصادر مطلعة قالت ان جدول الاعمال قد يشمل قضايا سياسية واقتصادية وتجارية وامكان ترسيم الحدود المختلف عليها بين الدولتين المنتجتين للنفط •



المجلس العسكري الافغاني يقرر مصادرة أموال أسرة نادر شاه

كابول ، موسكو ، طهران - وكالات - صرح الكولونيل عبد القادر زعيم الانقلاب في افغانستان في اول حديث يدلي به لمندوب التلفزيون الفرنسي صباح امس ان الثورة تعني نهاية الارستقراطية والاقطاع وتحقيق الديمقراطية التي عجزت ثورة داود عن تحقيقها ، وجاءت تلبية لرغبة تسعة وتسعين بالمائة من الشعب •

اكد الكولونيل عبد القادر ان الجيش يمسك بزمام الامور تماما والهدوء يسود جميع انحاء البلاد •

واضاف سنقيم علاقات طبيعية مع باكستان وايران والاتحاد السوفييتي بالتكافؤ والمساواة دون تفضيل او استبعاد •

وركز على القول بأن حركته ديمقراطية افغانية نفذت بطريقة مستقلة •

هذا واصدر المجلس الثوري الافغاني عرسوما امس يقضي بمصادرة املاك الاسرة الحاكمة السابقة - نادر شاه - وانها اصبحت ملكا للشعب •

في طهران قال وزير الدولة لشؤون البرلمانية امس ان الحكومة الايرانية تتابع باهتمام تطور الامور في البلاد الاخرى وبخاصة في الدول المجاورة دون تدخل في شؤونها الداخلية •

جاء ذلك ردا على ما اثاره النائب على اصغر من ان على ايران ان تدرس الكيفية التي وقع فيها الانقلاب في افغانستان •

عناصر

● داروين - رويتر - حكم على شخص استرالي بالسجن حوالي سبع سنوات هنا امس بعد ان اعترف بانه مذنب بتهمة تهريب ماريجوانا بقيمة اربعة ملايين دولار اميركي من تايلاند الى استراليا في العام الماضي •

وقد عثر على الماريجوانا طائرة خفيفة ذات محرك هبطت هبوطا اضطراريا في شهر كانون الثاني الماضي •

● سانتياغو - رويتر قالت مصادر الجيش ان ثمانيين من فرقة ابطال مفعول المتفجرات اصيبا بجروح عندما انفجرت قنبلة موقوتة كانا يحاولان نزع فتيلها وذلك في احدى ضواحي سانتياغو •

● بريست •• غرب فرنسا وأف - علن موابيل مدير ميناء برست امس ان مخلفات الرمال التي تلوثت ببترول الباخرة المحطمة اموكو كاديز ستحول وتستخدم لتعبيد الطرق •

اوضح مواسيل في معرض اشارته الى ان تجارب قد اجريت في هذا الصدد ان عشرة الاف طن من البقايا التي جمعت من الشواطىء قد عولجت بالجير المضاد للماء وستستخدم اساسات للطرق في اعداد الترميم الثالث لميناء برست حتى يصبح صالحا للاستخدام عام ١٩٨٠ ولاستقبال ناقلات بترولية حمولتها ٥٠٠ الف طن •

كانت تكاليف هذه العملية تبلغ ٢٥٠ فرنكا للطن الواحد ولكنه بعد تحسين هذه الوسيلة اصبح ١٠٠ فرنك للطن ويصلح الرمل لمثل هذه الغاية اذا احتوى ١٠ بالمائة من البترول •

● موسكو - رويتر - توفي الملحن الارمني ادام خشاتوريان في موسكو عن ٧٤ عاما وقد اشتهر ارام بالالحان الفولكلورية شهرة عالمية ونال عشرات الميداليات التقديرية من الكرملين •

● القدس - وأف - توفي امس في القدس بنحاس روزين احد محرري بيان استقلال اسرائيل ووزير العدل السابق فيها •

يبلغ روزين من العمر ٩١ عاما وقد وصل الى فلسطين عام ١٩٢٣ وكان احد زعماء الحزب الليبرالي المستقل •

في الفترة من ١٩٤٨ الى ١٩٦٠ ظل روزين نائبا بالكنيست ومنذ انشاء اسرائيل حتى عام ١٩٦١ كان وزيرا للعدل •

● تل ابيب - وأف - احتفلت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة امس بعيد ميلادها الثمانين •

وتمر جولدا ماير بحالة صحية متردية حيث اصيبت من فترة بازمة قلبية خفيفة فلم تستقبل سوى المقربين اليها ووفدا من حزب العمل الذي تنتمي اليه برئاسة شمعون بيريز •

● بغداد - وأف - توفي امس في مدينة الرمادي غربي بغداد اكبر المعمرين سنا في العراق هو الحاج علي محمد الجاسم عن مائة وعشرين عاما

خلف المعمر وراءه مائتين وسبعين من الابناء والاحفاد وابناء الاحفاد وكان زاهدا يكتفي بقدح من الشاي يوميا ولم يدخن طوال حياته •

عاصر المرحوم بناء مدينة الرمادي التي يعيش فيها والتي بدأ بناؤها في ١٨٦٩ في عهد الحاكم العثماني مدحت باشا•

● بوينس ايرس - رويتر - اعلن تثبيت الجنرال خورخي فيديلا كرئيس للارجنتين لفترة رئاسية جديدة تستمر حتى عام ١٩٨١ بقرار اتخذه المجلس العسكري الثلاثي بعد جلسة استمرت ٧٥ دقيقة •

قال بيان رسمي ان الجنرال فيديلا سيبدأ ولايته الجديدة في اول اب القادم بعد تقاعده كقائد عام للجيش •

سيمحا ايرلخ يزور الجالية اليهودية في ايطاليا

تل ابيب - رويتر - غادر سيمحا ايرلخ وزير المالية الاسرائيلي تل ابيب امس الى ميلانو في ايطاليا ... ممثل الحكومة في احتفالات تقيمها الجالية اليهودية هناك بمناسبة ذكرى الثلاثين لتأسيس الدولة اليهودية •

وقال ايرلخ انه لن يجتمع الى ... من المسؤولين الايطاليين •

في «الاخبار» ومجلة «الصياد» اللبنانية

مذكرات بورقيبه

...وبدأت المجابهة العنيفة ضد الفرنسيين

الاسرار الكاملة حول دوافع استقالة الدكتور الماطري من الحزب



ملخص ما نشر

الرئيس الحبيب بورقيبة يروي من خلال مذكراته قصة تونس، كيف كانت تعيش في ظل حكم البايات ، وتحت الوصاية الفرنسية . وكيف بدأت معاركها من اجل نيل الاستقلال .

في هذه المذكرات يحكي بورقيبة قصة حياته كاملة ، كيف انه تربى في عائلة فقيرة وكيف انهى تعليمه الابتدائي والثانوي ، ومن ثم كيف التحق بالسوربون في باريس لدراسة الحقوق والعلوم السياسية ، حيث تعرف هناك على الارملة الفرنسية التي اصبحت شريكة حياته ، وانجبت له ابنه الوحيد بورقيبة الابن .

وينتقل بورقيبة في مذكراته ليتحدث عن بداية نضاله من اجل الاستقلال ، وكيف انه مارس هذا النضال من خلال عمله الصحافي اولا ، ويشرح باسهاب قصة خلافه مع جماعة الدستوريين القدامى ، ليصل الى قصة اعتقاله في برج لوبوف .

ويتابع المجاهد الاكبر كتابة مذكراته ، فيتحدث عن لجنة سياسية جديدة للحزب الدستوري لا يلبث رئيسها محمود الماطري ان يقدم استقالته منها .

استقال الماطري

واثناء تجولي عام ١٩٣٦ قرر المقيم العام الزيادة في الثلث الاستعماري الى ٣٣ في المائة بعد ان خفضه بيروتون قبله الى ٢٨ في المائة واقام مأدبة عشاء رسمية على شرف اعضاء المجلس الكبير بعد انتهاء الدورة . وقال في نهاية خطاب القاه بهذه المناسبة انه يشرب على نخب التعاون التونسي الفرنسي فحررت فصلا نشر في صحيفة « لاكسيون » عنوانه عدم شعور بالمسؤولية او اللامبالاة ؟ قلت فيه بالخصوص مخاطبا المقيم العام : بينما الناس غرقى في الشقاء والحرمان في شهر كانون الاول ، القاسي تتشدق بذلك القول ، فهل انت مجنون ام كلامك تحد للشعور » وكانت الصحيفة تصدر اسبوعيا يوم السبت وبينما كنت من الغد صباحا بمكتبي خاطبني بالهاتف السيد محمود الماطري ، وقال لي مستنكرا : ما هذا الفصل الذي نشر اليوم في « لاكسيون » ؟ فاجبته : وما الذي لم يعجبك منه . فقال لي : انت تعلم اني لا اتحمل السجن ، فرددت عليه : ان هذا الفصل لا يوصل للسجن قال لي : لكنه يتجه في طريق توصلنا الى السجن لا محالة فاخذ يستعطفني قائلا : لا فائدة في هذه الامور ونحن اخوان واني احذرك مؤكدا ان لا قدرة لي على تحمل السجن والاجدر بنا ان لا نعود الى فضائح برج لوبوف ، فلتدعوني اترككم من الان وليكن الله في عونكم . فقلت له : طيب لتفعل ما بدا لك . فطلب ان تحرر له استقالته من الحزب لاسباب صحية . فقلت للطاهر صفر رحمه الله ان يفعل ذلك . وحرر الاستقالة باسم الدكتور الماطري شارحا ان ما يدعوه اليها هو حالته الصحية التي لا تسمح له بمواصلة العمل السياسي وربما اعتزامه الاشراف على « الديوان الاقتصادي » الذي ننوي احداثه . كما تضمن مكتوب الاستقالة تكذيب الدكتور الماطري مسبقا لما قد يتبادر الى الاذهان او ما ينشر من الاقاويل عن سبب الاستقالة . وقدم المكتوب الى الدكتور الماطري فوقعه .

ثم اخذ الخناق يضيق علينا وشرع القوم في التنصل ، من ذلك ان اعضاء المنظمة النقابية والتي وضعنا على راسها بلقاسم القناوي ، وكان دستوريا شارك معنا في الكفاح ونفي الى برج لوبوف ، ومنحناه الثقة اصدرت بلاغا تقول فيه اننا نقابيون لا شأن لنا بالسياسة بل لا نفكر الا في مسائل الخبز والعيش وامام هذا الوضع عقدنا اجتماعا وقلبنا تلك الهيئة وعوضنا القناوي بالسيد الهادي نويرة . وعندئذ انسحب من المنظمة بتونس الاعضاء المنتسبون لنقابة الجامعة العامة للشغل الفرنسية .

ويتعرضنا لهجوم عنيف من طرف صحيفة الحزب الاشتراكي بعد اطلاعها على وثيقة مدلسة تتهمني بتسلم المال من موسيليني عن طريق وزارة الخارجية الايطالية وباني صنيعة الايطاليين بينما كنت ملازما فراش المرض بسبب الجولات الطويلة التي قمت بها وما لقيت طوالها من مشاق واخرها جولة الوطن القبلي التي انتهت باجتماع انتهى حوالي منتصف الليل في بني خيار . وقد زرت في تلك الجولة كل مناطق البلاد التونسية الا بلدة واحدة لم يتهيأ لي دخولها وهي « قليبية » التي كنت اقطعها للوصول الى قرية حمام الغزاز القريبة منها ، والتي بها دستوريون صادقون . وكنت كثيرا ما اردد اني ارثي لحال بعض سكان « قليبية » الذين يعتقدون خطأ انني صنيعة فرنسا وخادم لركابها بينما كنت اقرب الى الموت مما الى الحياة ولا يدري احد سوء المصير الذي يخبئه لي الفرنسيون . واصابني التهاب حاد في الحنجرة الزمني الفراش من جراء الاعياء والاضطلاع بالمسؤوليات الكبرى التي كانت ملقاة على عاتقي ومنها تسيير صحيفة « لاكسيون » .

وأودعوني السجن العسكري

وبحلول شهر نيسان تجلت الامور وتوالت العقوبات بالاحكام والسجن وفتحت المحاكم لمقاضاة المعتقلين الذين يراسون الاجتماعات ومن بينهم شقيقي سي محمود رحمه الله . فقد طلبت منه وكنت على فراش المرض ان يرافق السيد يوسف الرويسي الى باجة ويلقي كلمة في اجتماع بها . وهناك القي عليه القبض . وفي يوم ٨ نيسان قررنا تنظيم مظاهرة شعبية كبرى قصدت مقر الاقامة العامة التي طوقت بالاسلاك الشائكة والدبابات وجند الخيالة الفرنسيين . وترك المقيم العام المظاهرة تمر امام الاقامة العامة وخطب في الناس السيد علي البلهوان معلنا ان مظاهرة اخرى ستنظم يوم الاحد المقبل . وقررت السلطة الفرنسية التعرض لمظاهرة يوم الاحد . وعندما حل يوم السبت ٩ نيسان ، وهو يوم عيد الميلاد الحادي عشر لابني بلغني ان حاكم التحقيق الفرنسي اوقف السيد علي البلهوان واستنطقه بتهمة القاء خطاب في ضواحي تونس وعندما بلغ الى علم تلاميذ الصادقية وجامع الزيتونة خبر الايقاف تظاهروا امام قصر العدالة فجابهتهم الدبابات والجند واطلقوا الرصاص فسالت الدماء واستشهد مائتا وطني في باب السويقة وفر بعض المتظاهرين في انحاء شتى ، وكان في مكتبي السيدان علالة العويتي والباهي الادغم ، وصعد هذا الاخير الى السطح هاربا . ونقل الناس الى منزلي بعض الجرحى والشهداء فطلبت منهم ان يرفعوهم ويتجولوا بهم في باب البحر حتى يراهم القناصل وممثلو الدول الاجنبية ويطلعوا على الكيفية التي ترد بها فرنسا على من يطالبون بحقهم ، وفي مساء يوم ٩ نيسان كنت اراجع الفصل الذي حررته للصحيفة بعنوان : « القطيعة » وفي فجر يوم الاحد ١٠ نيسان هاجم اعوان السلطة منزلي واخذوني من فراش المرض ووجدت عند حاكم التحقيق الفرنسي مسودة الفصل الذي كنت في الليلة السابقة اعتزم اصداره في الصحيفة صباح يوم الاحد ، واعلنت حالة الحصار في البلاد .

وقد هجم علي الاعوان وانا في فراشي وابني نائم على سريره الصغير بجانبي فامتلأت الدنيا برجال الجندرمة الذين اخذوا في تفتيش الاوراق بما فيها الاوراق الشخصية ، ودخل الكوميسار وطلب مني الخروج معه ، فقلت له : انا على استعداد انتظرني قليلا ريثما ارتدي ملابسي ، واعلمتني بانه احضر الدكتور لامبروزو ليشهد بانه من الممكن مداواتي في السجن .

وارتديت ملابسي ودخلت غرفة الاستحمام لاضع حزام الفتق الذي كنت مصابا به ، فدخل الكوميسار على اثري الى تلك الغرفة فقلت له تفضل ، ليس في دخولك من باس ، وقبل ان اغادر المنزل كان ابني لا زال نائما فتساءلت هل اوقظه فينزعج لرؤية رجال الجندرمة ؟ ام اتركه نائما ، فقلت في نفسي : لا ادري هل يتاح له رؤيتي بعد تلك اليوم ام اني ساغيب عنه الى الابد ؟ فايقظته وقلت له لا تخف فقد تعودنا بهذا عندما كنت في برج لوبوف ، وعلى كل حال اريد منك ان تكون رجلا ، وتهتم بدروسك .

ومن هناك حملوني الى السجن المدني فوجدت به عند طلوع الشمس اثني عشر شخصا من بينهم السيد الصادق بوصفارة ، وفي المساء عند غروب الشمس كبلونا بالاغلال فكنت انا والدكتور الصادق بوصفارة في سلسلة واحدة ، وحملونا فوق عربة توجهت بنا الى السجن العسكري الذي لم اكن اعرفه من قبل رغم قربه من منزلي الكائن في رحبة الغنم . فقلت لهم لا تتخاذلوا واصمدوا ، واذا حملونا الى البادية لاعدامنا بالرصاص لا تتركوهم يضعون فوق عيونكم تلك الخرقة ، ودافعوا عن وطنكم ، فقال لي الدكتور الصادق بوصفارة هل نحن مهددون بالاعدام

وعند وصولنا للسجن العسكري نودي علي — الحبيب بن علي بن الحاج محمد — ووضعوني في الزنزانة رقم ... التي زرناها مؤخرا ومكثت هناك ... معطفي وبرنسي متحملا البرد القارس حيث كنا في شهر نيسان ، واغلق الباب الثاني واصبحت الغرفة في ظلام دامس وكانها القبر ، واحسست بانفاسي تختنق .

ثم استلقيت فوق الارض الرطبة و... اقول في نفسي ، انها مصيبة كيف يمر ٢٠٠ مواطن تونسي بالرصاص ولا يمس ولو شخص واحد من الجانب الفرنسي ثم بلغنا نبأ موت احد اعوان الجندرمة يدعى نيكولا ، وقلت في نفسي اذا خرجت سالما بحول الله من هذه المعمعة فستجيب في المعمعة القادمة على الرصاص بالمثل . كان هذا هو ... المعركة الثقيلة التي ابتدات يوم ٩ نيسان ١٩٣٨ وتواصلت الى سنة ١٩٤٣ .

مذكرات بورقيبه :





مذكرات الفريق أول عبد المحسن كامل مرتجى

قائد جبهة سيناء في حرب حزيران عام « ١٩٦٧ ».

نشر هذه الحلقات يتم بالتعاون مع مجلة الصياد اللبنانية وجريدة الأنباء الكويتية وجريدة الوحدة الظبيانية وجريدة الأخبار الأردنية

الفريق أول عبد المحسن كامل مرتجى ، قائد جبهة سيناء في حرب حزيران ، يونيو ١٩٦٧ .. يروي لـ « الصياد » للمرة الاولى كل حقائق حرب الايام الستة بكافة أسرارها وتفصيلاتها ، وهذه الحقائق التي نوردها الان في حلقات ، ستصدر في كتاب ، بعد انتهاء نشرها في الصياد .

من الحقائق التي يوردها الفريق مرتجى ، حالة القوات المسلحة المصرية قبل حرب ٥ حزيران ، يونيو ٦٧ ، بالتفصيل ، وفي سائر القطاعات العسكرية .

وينقل بدقة وتفصيل كبير من سير الاحداث حسب تسلسلها التاريخي بدءا من ١٤ أيار ، مايو يوم اعلان حالة الطوارئ في القوات المسلحة المصرية بعد الانباء عن وجود حشود اسرائيلية على الجبهة السورية ، وحتى يوم ٢٣ آيار ، مايو ، عندما أعلن الرئيس جمال عبد الناصر عن اغلاق المضائق .

ومن ثم ينتقل الفريق مرتجى الى سرد وقائع أحداث الايام من ٢٣ آيار ، مايو ، حتى يوم الهجوم الاسرائيلي في ٥ حزيران ، يونيو .

ومن بعدها يحكي أسرار ما حدث ابان حرب الايام الستة ، ولا يكتفي بذلك بل يكشف أيضا من خلال ما يورده من الجبهة العسكرية ، كل الاحداث السياسية التي كانت وراء ما وقع فعلا .

ويخرج الفريق مرتجى بعد ذلك بمقارنة مفصلة بين الجولة الثالثة ، والجولة الرابعة مع اسرائيل .

فيما يلي نبدأ بنشر الحقائق التي يرويها عبد المحسن مرتجى :





حالة القوات المسلحة المصرية قبل حرب ٥ يونيو حزيران ١٩٦٧

يجب ان توفر القيادات السياسية ...سؤولية عن جميع انشطة الدولة ...ستراتيجية العسكرية جملة ...طالب حتى تجعلها قادرة على ان ...وم بدورها على خير وجه ضمن ...ار الاستراتيجية الشاملة ...دولة ، وحتى تتيح للدولة حرية ...حركة والمنطلق ، اذا ما وجدت ...بتدادا لسياستها ضرورة للتهديد ...فول صراع مسلح او الدخول ...ه فعلا . ومن ضمن متطلبات صراع المسلح انشاء قوات مسلحة ...ت كفاءة قتالية عالية تمتلك ...ميع عناصر القتال ، ذات تنظيم ...ليم ، ومتطورة ومسلحة بأحدث ...سلحة التي تساير العصر الذي ...يش فيه ، بحيث تمتلك كل وسائل ...تفوق على جيرانها وبالاخص عن ...دائها التقليديين ؟

والسؤال الذي نواجهه .. هل ...مت الزعامة السياسية المصرية ...ارى جهدها لبناء مثل هذه القوات ... ان السياسة كانت تسير في واد ...ناء قوات مسلحة قوية يسير في ...د اخر دون ان يلتقيا ليحققا ...فا موحدا ؟

وللاجابة على هذا السؤال الخطير ...ينا ان نتناول باختصار الاحداث ...تي مرت بالقوات المسلحة ثم ...كلم بصفة خاصة عن حالة القوات ...لسلحة في الفترة السابقة لحرب يونيو حزيران ١٩٦٧ ونترك قارئ اللبيب ان يستنتج بنفسه ...جابة السليمة على ضوء الحقائق ...تي يلمسها .

...لاصة الاحداث التي مرت ...لى القوات المسلحة المصرية

لو استعرضنا الاحداث التي ...ت على الجيش المصري منذ ...ام ١٩٣٦ ، متوقفين من تلك ...حبى الايجاز لوجدنا ظروفا وفترات ...ر على هذا الجيش يفتقد فيها ...عين او المساند ويقع تحت حكم القوة التي تضغط عليه لتبقيه كامنا في قارورته تفقده حركته الا من حدود محدودة وفي الاوقات التي يجد فيها متنفسا ومنطلقا وابعادا جديدة تتيح له العمل والارتفاع بالمستوى ، فان امرهنا لايطول وتخبو قوة اشتعالها بفعل الاحداث والظروف السياسية التي تعيده مرة اخرى الى مايقرب من حالة الجمود التي هي والموت سواء .

فترة ١٩٣٦ ، وما قبلها وما بعدها تعتبر من فترات التخلف التي تاه الجيش المصري بخضمها حيث كان فيها تحت وصاية الانكليز يعيش لقياداته المحترفين من الصفوف – من الانكليز – وتزود وحداته بمقدار مرسوم الاسلحة والمعدات التي مضى زمن استعمالها او اصبحت متخلفة بمقارنتها بما استحدث من اسلحة . اهمل في هذه الفترة العلم العسكري وتجمد الفكر العسكري ، واقتصر التعليم العسكري على المنشآت التعليمية ذات المستوى المحدود ، واعتبرت المدرسة الحربية التي سمح بدخولها لطلبة لايشترط فيهم مؤهل علمي مناسب بل دخلها ايضا من اطلق عليهم تلاميذ السردار ينتخبهم السردار حسب مايريد – هي اعلى مستويات العلم العسكري ، واي دور علم اعلى منها غير مطلوبة ولا لزوم لها ولانفع فيها . فمستوى الجيش ليس في حاجة اليها .. اذ ان رسالة الجيش المرسومة من قبل الانكليز – حتى لاتتعارض مع امر الامبراطورية – لا تخرج عن تشتيت المظاهرات او الاشتراك في استعراض المحمل على الارض المقدسة وعودته منه وامثال هذه المهام .

وتمر فترة ملأى بالحروب المحدودة والسلبية تؤثر على كيان الجيش المصري ، اذ انه ينفعل بها ويتفاعل معها ويطالب بالقيام بدوره فيها حسب امكانياته وقدراته فحرب الحبشة ثم حرب تشيكوسلوفاكيا ثم الحرب العالمية الثانية من ٣٩ – ١٩٤٥ . ويحاول الجيش المصري ان يسترد انفاسه اللاهثة من هذا المشوار الطويل من العنف الذي يتميز به البشر عن سائر المخلوقات ويجتهد ليستفيد من التطور الطفيف الذي ادخل عليه ممثلا في انشاء كلية اركان حرب بما فيها من علم عسكري يفوق مستوى الكلية الحربية فيتنافس الضباط في دخول هذه الكلية . وتبدأ الاوساط العسكرية تتكالب على القراءة والالمام بالتطور العسكري الذي اظهرته الحرب العالمية الثانية حتى يجد الجيش نفسه مساقا لمغامرة غير مدروسة ويدخل حربا جديدة ضد ما اطلق عليه حينذاك العصابات الصهيونية والتي لم تخرج – حسب ما ادعته ابواق الدعاية – ان تكون نزهة عسكرية تنتهي بنصر عسكري يعيد للاذهان الامجاد السابقة .

يدخل الجيش المصري هذه الحرب وهو منهك ، يفتقر الى السلاح والمعدات ، لم يهضم بعد التطور في العلم العسكري الحديث ولايعطي له الوقت الكافي للاستعداد او التخطيط لهذه الحرب ، او حتى يعطى له الهدف المحدد الذي يجب ان يحققه ، فتكون النتيجة الحتمية غموض من كل شيء في الهدف ، في التخطيط ، في الاعداد للقتال في سير القتال في السيطرة على القتال ، ومآل كل هذا معروف مسبقا الا وهو الفشل الذريع .. يهزم الجيش المصري ويساعد على هذه الهزيمة الخيانات التي قام بها رؤساء الدول العربية حينذاك .. والاسلحة والذخائر الفاسدة التي تزود بها الجيش والتي استوردت على عجل واثرى منها العديد من كبار رجال الدولة .

يعود الجيش المصري بعد فترة صراع مسلح امتدت من منتصف عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٤٩ الى ارض الوطن مثخنا بالجراح مكسور الجناح ، تحيطه الهزيمة بجو من المهانة .. وكان يظن انه سيقابل بالترحاب اللازم بعد كل هذه التضحيات التي اجبر عليها – دون ان يؤخذ رأيه فيها – بدخوله حربا غير متكافئة ولكن خاب ظنه ، اذ قوبل بالجمود في انحاء البلاد خوفا من الانقلابات .

وتمضي الايام ببطء ثقيل تثور فيها نفوس ضباط الجيش وتمتلئ بالحقد على نظام الحكم في مصر ويمر عام ١٩٥٠ وعام ١٩٥١ من غير احداث ظاهرة كبيرة ولو ان الغليان مستمر والمرجل لايقوى على احتواء الضغط ويهدد بالانفجار . ويأتي عام ١٩٥٢ ، حيث تنطلق فيه الثورة من عقالها وتقضي على اسلوب الحكم في مصر ، وتنادي بمبادئها الستة الشهيرة التي منها انشاء جيش وطني قوي ، فتزدهر الامال ويتوقع الجميع فترة خير تمر على القوات المسلحة المصرية ترفع من مستواها القتالي وتزودها بالاسلحة التي تنقصها وتعدها لرسالتها الحقيقية الا وهي الحفاظ على امن الوطن من اعدائه من الخارج او من الداخل وتكون قادرة على تحقيق الاهداف السياسية عندما يطلب منها ذلك .

جعدت ثورة يوليو ٥٢ ، في بدايتها عملية التقدم والتطور في القوات المسلحة ومرت فترة من السلبية عليها حيث بدأ تطلع ضباطها وقادتها الى المناصب المرموقة ، واستغنى عن عدد كبير من الضباط جمع بين الصالح والطالح ، بعضهم كان مفيدا الا ان اقدميتهم بالنسبة لرجال الثورة كانت تستدعي التخلص منهم حتى يسير التسلسل القيادي في الطريق السليم .. وعلى العموم يمكن القول دون البعد كثيرا عن الحقيقة ان السنتين الاوليين اللتين اعقبتا الثورة غمرت القوات المسلحة بموجة من الضياع والاغلال ، لايعرف فيها الضابط موقفه ولا على اي ارض يضع اقدامه ، وتتدخل المنازعات والاختلافات بين القائمين على الثورة وينقسم الجيش الى احزاب كل يساند جهة ، ويطل شبح الفتنة من النافذة ويحاول ان يقفز الى الداخل تدفعه قوى الناقمين لينشر بذور الشقاء بين القوات المسلحة التي دون مساندتها ووحدتها تذهب ثورة يوليو ٥٢ الى خبر كان .. الا ان الامور تتحسن وتنتهي المأساة باعتقال رئيس الجمهورية الاول .. وتستقر الامور الى حد كبير وتبدأ عجلة القوات المسلحة في الدوران ولكنها ليست بالسرعة المرغوب فيها .. اذ ان سلاحها قديم ومتخلف نوعا ما وعتادها لايصلح لحرب حديثة .. واسرائيل على الحدود الشرقية تدق بعنف على الباب فتقلق النفوس التي تسارع لتأمين نفسها بالبحث عن منقذ تشتري منه السلاح .. يتأزم الموقف مع اسرائيل عام ١٩٥٥ ، وتشن الاخيرة غارات على مصر – خان يونس ، غزة ، العوجة ، الصبحة – وتصاب القوات المسلحة بخسائر في الارواح وتلطخ سمعتها بسبب عدم قدرتها على الرد الرادع لاسرائيل – فالعين بصيرة واليد قصيرة – فما تملكه القوات المسلحة من اسلحة ضئيلة متخلفة تجعلها تكبح جماح الغضب والانفعال وتحجم عن مقابلة العدوان بعدوان مماثل واشد .. ويبحث قادتها بتركيز شديد عن اسواق جديدة تمدها بالسلاح اذ ان مصادر السلاح الغربية تسوف وتماطل وترفع ثمن سلاحها ، او تطالب بانشاء جهاز عسكري في مصر على وتيرة البعثة العسكرية الانكليزية بحجة التدريب على السلاح وصيانته والتأكد من انه يستخدم استخداما سليما .. وكل هذه الاشياء مرفوضة رفضا باتا من قبل مصر ، فلقد ذاقت الامرين من البعثة العسكرية الانكليزية التي كانت هي المسيطرة على القوات المسلحة تأتمر بأمرها ولا تتصرف في كبيرة او صغيرة الا بعد استئذانها .. لذلك كانت مصر ترغب في ان تجد الجهة التي تعطيها السلاح دون اي شرط يؤثر على استقلالها ، او تجعل القوات المسلحة المصرية خاضعة لاي قوة اجنبية .

التفتت مصر حولها فوجدت ضالتها في الكتلة الشرقية فتتم صفقة السلاح المشهورة في عام ١٩٥٥ ويتصدع احتكار السلاح الذي اقامته دول التصريح الثلاثي ... فرنسا – انكلترا – اميركا .

تشعر القوات المسلحة المصرية انها غدت قاب قوسين او ادنى من الوصول الى هدفها وتحقيق رغبتها في الارتفاع بمستواها .

الا ان اسرائيل تساندها الامبريالية الغربية ، وجدت من تدفق الاسلحة على مصر ما يهدد امنها .. وجعلها تتحين الفرصة السريعة المؤاتية للدخول في صراع مسلح مع مصر لتقضي به على هذا السلاح ، وقبل ان يتمكن المصريون من اتقان العمل عليه يشن العدوان الثلاثي – اسرائيل فرنسا ، انكلترا – في تشرين اول من العام ١٩٥٦ ، وتحت وطأة هجوم اسرائيل من الشرق ، والانكليز والفرنسيين من بور سعيد على امتداد القناة وكشف نية المهاجمين بحصر القوات المصرية في سيناء والقضاء عليها ، صدر القرار السياسي الحكيم في ذلك الوقت بسحب القوات من سيناء للدفاع عن داخل البلاد ، وانتهت الحرب بانسحاب الغازين غير ان القوات المصرية خسرت كثيرا من عتادها واسلحتها خصوصا الطائرات .

كانت هذه الحرب بمثابة توجيه انظار المسؤولين بضرورة التزود بالعلم العسكري من الجهات التي تصدر لنا السلاح ، وعلى ذلك خططت القيادة العسكرية العليا عام ١٩٥٧ لتزويد القوات المسلحة بما خسرته من اسلحة وفي الوقت نفسه فتح مجال العلم العسكري الحديث امامها واتفق على ارسال البعثات العسكرية الى روسيا حيث اقيمت لها دورات خاصة ، فتحت افاقا جديدة وادخلت مفاهيم حديثة اثرت في تطوير العلم العسكري المصري ووضعت اساليب قتال تتمشى مع واقع البيئة المصرية .. وسارت القوات المسلحة بخطى واسعة نحو الامل المنشود وعاشت جوا من التفاؤل . قامت الوحدة مع سوريا عام ١٩٥٨ ، ولم تؤثر هذه الوحدة في بدايتها على دوران عجلة القوات المسلحة المصرية فائدة كبيرة ، وارتفع مستوى كفاءتها القتالية ووصلت الى الذروة ، وكان في امكانها – من وجهة نظري وبحكم خبرتي – ان تتفوق في اي صراع مسلح يشتعل في المنطقة وان تكيل الصاع صاعين ، وكل ما كان ينقصها هو زيادة صقل ، يأتي من مرور بعض الوقت في التدريب والمشاريع والمناورات حتى تصبح القوات عن حق وعن جدارة افضل من جاراتها .

ولكن تأتي الرياح بما لاتشتهي السفن .. فيقع الانفصال بين سوريا ومصر عام ١٩٦١ ، وتشتعل ثورة اليمن في سبتمبر ايلول ١٩٦٢ وتصمم مصر على مساندتها وترسل لها التعزيزات تلو التعزيزات حتى زاد عدد القوات المصرية هناك عما هو متوقع او محسوب ، وكانت حرب اليمن بمثابة المسمار في نعش القوات المسلحة ، اكتسبت القوات المصرية مزايا وعيوبا ، الا ان الاخيرة فاقت كثيرا عن الاولى والتصقت بالقوات عادات اذا عملت في حرب عصابات – كما هو الحال في اليمن – فانها لاتصلح في حرب اسلحة مشتركة حديثة . ووثقت القوات – عن غير حق – بقدرتها وتفوقها ونسيت ان العدو التقليدي المنتظر ان تحاربه في ميدانها الرئيسي يختلف من حيث النوع والتنظيم والتسليح والتدريب والقوة القتالية عن العدو البدائي الذي نازلته في اليمن وانتصرت عليه في كل موقعة ومعركة تقابلت معه فيها .. ناهيك عن الاستنزاف في الارواح والمعدات والمجهود والمال .. وزاد الطين بلة ان تقوم حرب ٥ يونيو حزيران ١٩٦٧ والقوات المصرية العاملة متورطة في حرب اليمن التي تعتبر مسرحا ثانويا بالنسبة لمصر ، وتضطر القوات المصرية ان تحارب في ميدانها الرئيسي – بسيناء – بقوات احتياطية لم يسبق لها التدريب او التهيؤ للقتال .. واستمرت حرب اليمن حتى عام ١٩٦٧ .

وجاءت الطامة الكبرى حيث انزلقت الزعامة السياسية المصرية بسهولة الى مصيدة ١٩٦٧ والتهمت الطعم المدسوس لها بدون تمنع وخضعت لخديعة الاحداث المفتعلة والتي بدأت بالمعلومات المزعومة التي تؤيد وجود حشود اسرائيلية على حدود سوريا .. فهبت مصر لنجدة سوريا تنفيذا لاتفاقية الدفاع المشترك وصعد الموقف في سيناء .. وانتهزت مصر الفرصة لاستغلال الموقف لاسترداد خسائر عام ١٩٥٦ .. تمشيا مع استراتيجية الفعل وردود الفعل التي كانت الزعامة السياسية المصرية تعشقها : وكانت النتيجة النهائية هي نكبة ١٩٦٧ ، الضربة التي قصمت ظهر القوات المسلحة المصرية فسببت لها لفترة انعداما في الوزن .

كل ما يعنيني من هذا السرد هو ان اضع هذه الصورة امام امتنا العربية واسأل السؤال – واجابته لاتخفى على العسكريين وغيرهم من المثقفين – هل اي قوات مسلحة تحت مثل هذه الظروف والاحداث يمكن الارتفاع بمستواها التنظيمي والتدريبي وكفاءتها القتالية ، وجعلها ندا لقوات اخرى وجدت من فترات الاستقرار ما جعل مشاريعها في بناء قواتها المسلحة تسير بدون انقطاع وبدون تدخل وبدون انحراف عن الطريق المرسوم ؟؟

واذكر ونحن نتلقى العلم العسكري في روسيا القول بأن اي وحدة عسكرية منشأة حديثا تحتاج الى سبع سنوات للتحول الى وحدة متمرنة يمكن تكليفها بمهام قتالية وتؤديها على خير مايرام .. وهذه قواتنا المسلحة لم تتمكن من اي فترة استقرار طويلة الامد ، بل لم تتعد هذه الفترات اكثر من سنتين او ثلاث يعقبها هزة قوية تؤثر على كيان القوات المسلحة وتهدم ماتم بناؤه ليعاد البناء من جديد .. وهذا يعني ان وصف قواتنا المسلحة بالسلبية او الضعف او فقدان الروح القتالية لايلقيه الا المنزلقون والناقمون والشامتون والاعداء ومن في حكمهم .. وانا لازلت مؤمنا وسأظل مؤمنا ، بأن القوات المسلحة المصرية اذا وجدت التوجيه السليم واتيحت لها الفرصة المناسبة لما وقفت امامها الصعاب ولتنكرت للمستحيلات . والتاريخ مليء بما قامت به هذه القوات : فخامتها صالحة ورجالها اشداء مؤمنون تصقلهم الخبرة والتوجيه الحسن والقيادة الحكيمة .. ولذلك اطلق عليهم عن حق خير اجناد الارض .

يتبع غدا



الأخبار تصدر عن الشركة العربية للصحافة
رئيس مجلس الإدارة: سعد النمري
المدير العام: عبد الرحيم عمر
رئيس التحرير المسؤول: راكان المجالي
الإدارة والتحرير: عمان – شارع المأمون – ت ٦٧١٥٣ – ٦٧١٥٤ – ص.ب ٢٣١٥ – تلكس انيل ١٢٢٠
الإعلانات: يراجع بشأنها الإدارة ت ٦٢٤٢٠ ووكالات الإعلان المعتمدة في الأردن
الإشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا او مايعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الرياضة

البلقاء تفوز ببطولة المملكة بكرة اليد بعد تغلبها على إربد



جرت أمس على ملاعب كلية الحسين المباراة النهائية لبطولة المملكة للعبة كرة اليد.

وكانت بين فريق اربد وفريق البلقاء . قام بادارة المباراة السادة : محمد نبيل ، محمد قراقيش ، عزمي قنديل .

لعب فريق البلقاء بطريقة ١ – ٥ في الدفاع وفي الهجوم ٢ – ٤ واعتمد فريق البلقاء على الجناحين ولاعب السقوط .

أما فريق اربد دافع فريق اربد بـ ١ – ٥ وهاجم بـ ٣ – ٣ . انتهى الشوط الاول ١٤ – ٨ لصالح البلقاء وانتهت المباراة بفوز فريق البلقاء بـ ٢٧ اصابة مقابل ٢٥ اصابة .

وبهذه النتيجة تكون البلقاء بطلة مدارس المملكة للمرحلة الثانوية للعبة كرة اليد للعام الدراسي ٧٧ – ٧٨ .

بطولة الجيش بكرة القدم

بدأت صباح امس مباريات بطولة القوات المسلحة لكأس كرة القدم حيث جرت ثلاث مباريات للتصفية التقى في الاولى منها فريق الفرقة المدرعة الخامسة الملكية امام فريق لواء الحسين بن علي انتهت بفوز الفرقة الخامسة بست اصابات مقابل اصابة واحدة .

وفي المباراة الثانية التقى فريق الفرقة المدرعة الثالثة الملكية بفريق القوات الخاصة وقد اسفرت المباراة عن فوز فريق الفرقة الثالثة بثلاث اصابات مقابل لا شيء .

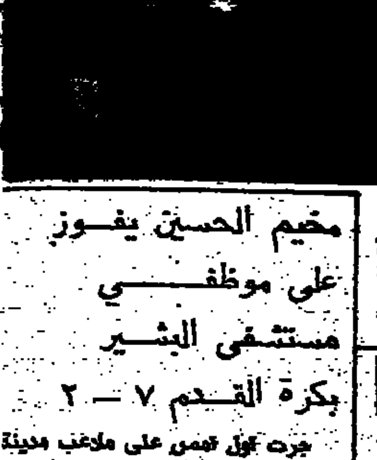
اما المباراة الثالثة فقد التقى فريق الفرقة الالية الثانية عشر الملكية بفريق سلاح الجو الملكي واسفرت المباراة عن فوز فريق سلاح الجو الملكي باصابة واحدة مقابل لا شيء .

وقد تميزت المباريات بالمستوى الجيد والروح الرياضية العالية التي تحلت بها الفرق المتبارية .

الزمالك والهلال في بطولة افريقيا

تقام على ستاد القاهرة مباراة ضمن مباريات كأس اندية افريقيا يوم الجمعة غد ٥–٥–٧٨ بين فريق نادي الهلال السوداني وفريق نادي الزمالك .

منتخب الأمن العام يطبق الخطة الهجومية أمام نادي عمان
كانت نسبة النجاح ٦٠ ٪ لحدوث شلل في خط الوسط



جرت بعد ظهر امس على ستاد عمان الدولي مباراة تجريبية بكرة القدم بين فريق منتخب الامن العام وفريق نادي عمان الذي يطمح بالفوز ببطولة فرق الدرجة الثانية كانت المباراة بالنسبة لمنتخب الامن العام مجرد تطبيق خطة هجومية يشترك فيها الدفاع والوسط والهجوم فقد كانت تبتدأ الهجمة من جهة الدفاع اليمين الذي كان يشغله محمد اليماني الذي بدوره يعطي فيها الكرة الى زياد جميل لاعب الوسط لينطلق اليماني الى الامام ليرجعها له زياد ليلعبها اليماني – اوفر – الى الوسط ليلتقطها الجناح الايسر لمرورها ارضية عرضية الى وليد مولا او احد المهاجمين ليلعبها رأسا في المرمى .

فكانت نسبة تطبيق هذه الطريقة ناجحة ٦٠ بالماية .

هذا بالرغم من عدم اشتراك ابراهيم مصطفى ونبيل التلسي لاصابتهما .

اما فريق نادي عمان فقد لعب وينقصه في دفاعه موسى لاصابته ومعاذ خير لاصابته ايضا وغياب باسم مراد من الفريق مما ادى الى اظهار فريق نادي عمان عادي جدا .

وبالرغم من الاصابتين الذي مني فيهما نادي عمان الا ان مستوى الفريق كان ضعيفا .

هذا وان وسط فريق منتخب الامن العام كان مشلولا والسبب اشراك البسيوني الذي يلعب في خط الدفاع كان يلعب في خط الوسط وعدنان مسعود الذي كان يلازمه سمير بجالي في خط الوسط تاركا مركزه مما افسد مهمة الفريق في تطبيق الخطة الهجومية . ليخرج منتخب الامن فائزا على فريق نادي عمان باصابتين مقابل لا شيء هذا وقد اضاع لاعب نادي عمان فوزي كلبونة ضربة جزاء عندما تصدى لها وصدها سمير مولود .

بطولة الكرة الطائرة في لواء مادبا

جرت امس على ملاعب مدرسة مليح الاعدادية بطولة اللواء للمدارس الاعدادية للعبة الكرة الطائرة اشتركت فيها المدارس التالية :

لب ، مليح ، غرناطة ، مادبا ، ونقل ..

فقد توصل الى المباراة النهائية فريق مدرسة لب وفريق مدرسة مليح ، حيث جرت هذه المباراة تحت رعاية مدير التربية والتعليم وفاز فيها فريق مدرسة لب بالمركز الاول وفريق مدرسة مليح بالمركز الثاني .

فوز منتخب الجزائر على نادي اندرلخت

فاز المنتخب الجزائري على فريق نادي اندرلخت البلجيكي بثلاثة اصابات مقابل اصابة واحدة هذا وقد تمكن حارس مرمى منتخب الجزائر من صد ضربة جزاء في هذه المباراة .

بطولة في تنس الطاولة بملعب نادي الجزيرة

رفعت الهيئة الادارية لنادي الجزيرة كتابا الى اتحاد تنس الطاولة يتضمن اقامة مسابقة لفرق الدرجة الاولى في لعبة تنس الطاولة وذلك في ذكرى مرور عام على وفاة المرحوم مازن البليسي وذلك يومي الخميس والجمعة (١١) ففي اليوم الاول يكون موعد المباريات الساعة الرابعة من بعد الظهر اما في اليوم الثاني فستقام المباريات في الساعة العاشرة صباحا . هذا وستجري المباريات برعاية السيد فايز تور رئيس اتحاد تنس الطاولة .

مخيم الحسين يفوز على موظفي مستشفى البشير بكرة القدم ٧ – ٢

جرت اول امس على ملاعب مدينة الحسين للشباب مباراة ودية بكرة القدم بين فريق مركز مخيم الحسين وفريق موظفي مستشفى البشير اسفرت عن فوز فريق مخيم الحسين بسبعة اصابات مقابل اصابتين .

نادي الأخبار

إشراف محمد داودية

ص.ب ٢٢١٥ — هاتف ٦٧١٥٣ – ٦٧١٥٤

عزيزتي نانسي

قد تكون محاولة لابتزازك

عزيزتي نانسي ..

حبيبتي ناعمة كالحلم ، بهيــة كالعيد .. ذكية .. متعلمة .. بيتنا وبيتها في مستوانا الثقافي والاجتماعي تقريبا .. في كفتي ميزان لا ترجح احداهمــا عن الاخرى .. جميلة ، لكنها ليست مغرورة بجمالها ..

ليس لها شخصية أبدا .. وهذا أسوأ ما فيها .. أمها – هي الام والاب والديكتاتور – .. رغم أن أولادها في سن الشباب الا أنهم لا يسلمون من صفعاتها حينما تثور ثائرتها .. آكرهها .. لكن ما العمل والقلب بين يدي ابنتها ؟

تقدمت اليها خاطبا ابنتها .. لم تمانع .. رحبت بي حتــى أصابني الغرور .. وكيف لا وأنا أرى ابتسامتها لاول مرة .. اخذت اتردد عليهم .. محملا بالهدايا .. وأعطيتها مهر ابنتها شيئا فشيئا اكتمل المهر ..

حدثتها ذات أمسية عن الــزواج المرتقب .. عادت اليها طبيعتها وتلاشت ابتسامتها الكاذبــة المصطنعة ..

قالت ليس لك عندي شيئا .. حاولت .. وحاولت .. لكن بلا جدوى . بحثت الامر مع خطيبتي فاذا بعيني أمها الجهنميتــين تنهيان قصة جميلة .

صارحتني خطيبتي انها لا زالت تحبني لكنها لم تستطع مع أمها شيئا ..

قال اخوتها انهم متأثــرون ومتعاطفون معي كثيرا لكن أمنا لا تقبل التفاوض .. الان أنا فــي حيرة ..

لا أستطيع أن استرد قرشــا واحدا مما دفعت ولا أستطيـــع الزواج من حبيبتي .. ولا أستطيع نسيانها ..

بالله عليك يا عزيزتي ماذا افعل

المعذب : س . ا . ل

عزيزي المعذب : س . ا . ل :

قصة تثير الدهشة وهي غريبــة الى حد ما . تصف حبيبتك بأنها متعلمة وبهية وذكية وذات مستوى ثقافي طيب . ثم تقول انهــا – ليس لها شخصية أبدا – وهذا أسوأ ما فيها على رأيك .

هنا نلاحظ التناقض في شخصية حبيبتك . فمهما كانت فهي لا شك لن تقف معك الوقفة المتحدية التي تستطيع أن توصلكما الى بــر السعادة والامان فعلى ماذا تراهــن أيها الصديق ؟ اذا كانت شخصيتها مترهلة وليست متبلورة .

في كل قصة حب يريد الانســان أن يحقق لها نتيجة ايجابية يوجد عاملان : الاول ذاتي ، والثاني موضوعي .

وانا أرى أن قصتكما تفتقــر الى العاملين ، أي أنها لا تستنــد الى عوامل ديمومتها وبقائهــا ، فانني أستغرب كثيرا يا عزيـــزي موقف فتاتك هذه ، اذ كيف تحبك ولا يؤثر هذا الحب في شخصيتها الا اذا كان هذا الحب مجرد اعجاب وهنا ينتهي الفصل الاول مـــن الحكاية .

وبخصوص الفصل الثاني وهـــو تسليمك – المهر – لوالدتها وانكارها ، فهو موضوع يستدعـــي منك أن تثبت ذلك ، أي يحتــاج الى شهود أو ما شابه كي تحصل على حقك .

ولم تشر في رسالتك الى هــذه المسألة . وفي حال توفر الشهــود تصبح القضية سهلة وتستطيع أن تلجأ الى القضاء بعد أن تستنفــذ السبل الودية الكفيلة بايصالــك الى حقك ، سيما وأنتم أقــارب كما تورد في رسالتك .

عزيزي المعذب : أ . س . ل –

ملاحظة أخيرة أسوقها لك ، أرجو أن تفكر جيدا في حياتك علـــى فرض أن الامور اعتدلت ووافقــت والدتها على زواجك من ابنتها .

فمشاكل الحموات وشبحهن الثقيل – في أحوال معينة – يبقى مخيمــا على كثير من الزيجات ، وهـــو سبب هام في فشل أكثرها .

وحماتك على ما يبدو من هــذا النوع ولهذا فانني أرجو أن أنقلابها عليك جــاء لمطالبك رغـــم مواصفات فتاتك المشار اليها .

ربما كان انقلاب حماتك محاولة منها لابتزازك والحصول منك على مزيد من النقود أو التنازلات فاياك أن تخضع وأن تقع في الشرك بعد أن لاحت لك فرصة النجاة والنفاذ .

كل ما اقوله لك ، هو أن النقود ليست مشكلة في مثل حالتك وعلى رأي المثل – اللي عنده الفلوس .. يبرا – .

والى اللقاء مع أخبارك وما يحصل معك من تطورات أرجو أن تزودني بها ..

نانسي

● الاخت ماري كريم ، مـــن [illegible] الاولى يشعر قارئ مقطوعتك [illegible] بمدى ما تنطوي عليه من [illegible] في التجربة ، غير أن تمسكك [illegible] بالشكل الكلاسيكي لكتابة [illegible] القصيدة اضاع عليك فرصة ثمينة [illegible] امكانك تعويضها فيما لو حاولت [illegible] كتابتها بشرط أن تتحري [illegible] هذا القيد . انا في انتظار هذه [illegible] المحاولة ، جربي فقط .

● الصديق فالح خالد عطية – [illegible] شكرك على الثقـــة . [illegible] أن نفسح المجال للاقـــلام [illegible] ولا تنس أن جميع الاقلام [illegible] هكذا ، وبالمران والممارســة [illegible] جهد استطاعت أن تشـــق [illegible] طريقها الخاص . لا تتردد [illegible] بنتاجك ونحن في خدمة القراء [illegible] .

● الاخت دعد رفعي حســن – [illegible] محاولتك لا بأس بها من [illegible] المضمون ، تستطيعين تعزيز [illegible] وتدعيمها بالقـــراءة في التجارب الشعرية العديدة ، على [illegible] مثل النظري نشر تجربتــك ، على أمل أن تكتبي على وجـــه [illegible] من الورقة .

● الاخ محمد ابراهيم ملقاح – [illegible] ، ارسل مقطوعة رقيقة يقول فيها :

عندما التقيتك .. تنتظر معي كل المصابيح

وترقب الاشواق كل المنعطفـــات ومخارج الدخلات ، وتكون كمـــن ينتظر الخلاص ..

● الاخ مسعود وليــد مسعود – [illegible] ارسل مقطوعة رقيقة يعاتب فيها حبيبته ويقول فيها :

ليس لك أن تحملي كل هذا العتب ، [illegible] فالمحبة لتبقى الغالية .. فلك تقلقين من يود أن تغمر المسرة عالمك ، ومن يسعى ليحقق لك الهناء الدائم .

قليل من العتب ، كثير من الحب ، واصبح مقلوبا فراقيا ..

ضيف النادي

الاسم : أحمد حسين أبو غوش

العمر : ١٧ سنة

الهواية : قراءة الكتـــب ، الرياضة ، لعبة الكراتيه

المطرب المفضل : عبد الحليم حافظ ، فريد الاطرش

الشخصية التي أعتز بها : والـــدي

الامنية : استرجاع الوطـــن السليب من أيدي الصهاينة .

بأقلامكم

ذكريات

نثرت دموعي مع انين رسائلـــي
تساءلت هل لي أن اعود مجددا
لقد خر من نفسي خيالا بنيته
وضاعت سحات من جذور ربيعنا
وظل تلاقي مع خضاب دموعنـــا
على عين ماء كان جرحي بوردة
سهرت وروحي في عيون تعلقت
عشقت الحياة يوم كان لقاءنا
وسرت وصافحت الحياة بفرحة
ولولاك يا أغلى حنان وزهـــرة
عشقت ضياءا تلبسية وعفسة
وسترا لصيلا وازمـــا ومعطـــرا
لقد كنت لي في كل حين عزيمة
وضحكة افراح بليـــــل مـــؤرق

وعادت لنفسي ذكريات هجرتها
عهود ليالي لاحقتني شجونهـــا
وبسمة اشراق فالقت ظلالهـــا
وغاضت دوروبي في ظلام شتائها
وثغر جميل في الظلام سراجهـــا
بلحظ عيون ناسجات شراكهـــا
ونفسي تخلت عن ولوج سباتها
واعطت بهاءا من بريق عيونها
معانقت احلامي وفوزي بكاسها
الكانت حياتي في جليد فراغهـــا
وورد خدود قد سباني صباغها
ونفسا تسامت في انتقاء قرارها
ولحن جميلا في القفار غديرهـــا
ولمسة اغداق تسامت غصونهـــا

عايد الصغوس

اغنية المســاء

سهر البدر في كبد السما
شق البصر فيتصفـــا
يحكيكي اذ فجلا
باجد الغيوم تلثمـــا
والعود .. ناغى الطير في اصدائه
متلعثمـــا
الترين اوتاري سهرت بسحر عينيك
الترين كيف تنفضت مني فكرة ،
الترين امواجا تكسرت على الشاطئ
الظل الطيور
والغصن مال . على الزهور متأملا
لطف الثغور
ابسمي ابسمي كالانجم فسعادتي
ان تبتسمي
واذا صدرت ملات افاقي ببـــؤس
مظلم

سهر كايد الخطيب
شارع الشابسوغ

انت مني

أنت مني انت لحني
كيف لا اشتاق اليك
وانت سهـــدي
انت روحي ..
سافري يا فرحتي بليالي عمري
وابنيمن امالي انشودة حبي
وغني وارقصي الليل الطويل
وناجي الرب والصبح القريب
انتنا اليوم عيد بعيد
كيفف لا اشتاق اليك ؟
كيف اقطع حبل الوريد ؟
انت شمس في سمائي
انت لحني انت سهدي

علي صالح ريحان

تأمــلات

تعالي يا حبيبتـــي
بعد عقم الشجر في الخريف
حبلت الاشجار وبدت الثمر
لكن ميلها وما ليس عسيرا

واخضر الغصن قبل موعد احتطابه
وازهر الامل في عيون الاطفال
فهذا وقت ليس للبكاء
وليس وقت للدعـــاء
فللسماء تمطر هذا العام
والمحصول ارض مروية
بالمحصول بارتباط العمق منافيها
تعالي يا حبيبتي
فالضوء ياتي الينا
صافيا حاملا اجنحة ملائكة الخلاص
تعالي يا حبيبتي
فالضوء يحضر في قلبي كل صباح
تباشير الامل
تعالي يا حبيبتي
لنتمارس مع الربيع الغزل

نصري كرم

ستعود لـــي

ستعود لي
وستذكر الحب الذي تعب الوعود
وتقول انـــك عائـــد
وستغرق العينين رؤياك الحبيبة ،
بعدما طال السهـــود
وستورق الافراح في مقلي وقلبــــي
من جديد

وحديقتـــــي ..
فيها ستكبر فرحتي كل الورود
ستعود لـــي ..
ستعود لي وستطفئ الافراح الام
الوجود

ستعود لي ..
لتفك اسر الذكريات ..
ستعود تحكي لي حكايات الجدود
ستعود لي ..
وتضمني لك عندما ،
ابدو اخاف من الرعـــود
وتذيبني عشقا وتسقيني رحيق
ونسير سلطانين
ستعود لي ..
فانا اصلي دائما لتعود لي
يعلو جباهي الرمل من اثر السجود
فوق الجبين كانها بعض الخلود
اه حتى .. ستعود لي ..
كني رجاء للالة بان تعود

ماجد ابو جراد

ردود

شاعر عربي شهير – مقطعين و ٩

٥+٢+٨ = من يتخذ القرارات بانفعال
٩+٧+٦ = – وداعا – بالانجليزية
٤+٣+٦ = الغرفة
٤+٦+٥ = لعد .
٨+٩+٢ = عد الحروف .

اعدها :
سامي أبو رصــاع

كتيب عربي راحل
٤+٣+٦ = سجن
١٥+١٢+١ = طوق
٩+٨+٧+٦ = قرية في محافظة الكرك
١١+٥+١٢ = شقل
١٥+١٤+١٢ = ساق
١٤+١٠+٣ = متشابهات .

اعدها :
محمد فرج داودية

شاعر عالمي – مقطعين و ١١ حرفا

٧+٥+٣ = عاصمة اوروبية .
٨+١ = ما ينتهي به البحر
١+١١+١٠ = – ردي – بالانجليزية
٦+٧+٣ = اداة استفهام
٩+٤ = للتمني .
١١+١٠+٩+٨ = قرية في محافظة الكرك

اعدها :
فايز محمود خليـــل

عين ترى شيئا

راح الحزين تيفرح .. مــالقيش مطرح

هذا القول وقول اخر – ع بخت الحزينة سكرت المدينة – يقالان تقريبا في مناسبة معينـــة ومتشابهـــة .

على سبيل المثال احدهــم يكاد يعيش بانعزالية تامة عن الاخرين .. ربما كان راغبـــا أو كارها للواقع ، ولا أعتقـــد أحدا يعشق الانعزالية مهمـــا كانت الظروف ويفضلها علـــى الحياة الرغيدة المليئة مرحـــا وانطـــلاقا ..

فهذا المنعزل .. أو الحزيـــن أراد يوما خلع ثوب الاحـــزان الذي يرتديه فقرر الذهــــاب الى السينما .. ولو لم تكـــن السينما موجودة حينما قيـــل هذا المثل – وحينما أصبـــح أمام الشباك ليقطع تذكـــرة ليشاهد الفيلم ، قال لـــــه الموظف المسؤول : اسف يـــا سيدي : لقد امتلات الصالة .

فالمقصود من هذا القول هـــو الشخص اذ أنه لا يجد الفـــرح ليخرج من الحزن وكأن الحـــزن حليفه وصديقه المخلص الامين .

مجرد ملاحظة

لا بد عزيزنا القارئ صادفتك الاقدار يوما ووجدت نفسك فـــي حالة طوارئ اضطرارية دفعت بك الى احدى الاستراحات السياحيـــة المتناثرة على امتداد الطــــرق الخارجية ولا شك بأنك تناولـــت طعامك يوما في احدها وارحــــت بدنك لدقائق في قاعاتها ولكنـــك حتما خرجت منها بانطباعـــــات كافانا الله شر الحديث عنهـــــا ولا داعي ان اترفز بدنـــــك ، واعكر مزاجك باعادة الحديث عن انطباعاتك فانت اعلم وادرى بهاء استراحة القطرانة الواقعة فـــي منتصف الطريق المؤدي الى جنـــوب البلاد .. من المحال ان تكون محطة زوار أو مكان سواح .. فاكـــوام القاذورات والاتربة تتراكم فـــوق المقاعد والطاولات والخدمـــــات السياحية اقل من ان نسميهـــا خدمات واشياء كثيرة ومتناقضات واسعة تأتي على البال لدى ذكر هذه الاستراحات .

فياوزارة السياحة رحمة بالسائح الذي يقطع الاف الاميال لرؤيـــة بلادنا .. رحمة بالسائح ان لـــم يكن خدمة للمواطن أيضا ..

عوني الهنداوي

الحيـــاة

الحياة ، كلمة لها معانــــي كثيرة ففيها يتمثل كل شيء ، يتمثل الامل بكل ما فيه من حب وتفاني ، ويتمثل كذلك العمـــل بكل ما فيه من صدق واخلاص .

ان الحياة التي بها الحـــب وبها الشر هي هذه الحياة التي بها أيضا كل ما تصبو للوصول الى أعلى مراتبها ، فكن أيها الانسان محبا الى عمل كـــل شيء بصدق واخلاص وأمانة .

فالحياة هي الامل بكل ما في هذه الكلمة من معنى ، الحياة هي باختصار كلمة واحـــدة تقولها دائما : المحبة ، والمحبة فقـــط .

غاندي عيسى عويس

الاحتراق في دائرة الصمت

في ارضي .. وفي كل المواسم
تنبت زهرة
ويغرد بلبـــل
في كل المواسم .. تنبت زهرة
دون عجـــب
دون سؤال
ولكن .. اتذبل الزهور .. في الربيع
هنا السؤال .. والعجب
وجدائل الشمس في حزم القمح
تصبح . رمادا
والصامتون في دوائر الصمت
دون حتى همسة
أو سؤال او عجب
على اعين الجميع تحترق
جدائل الشمس في حزم القمح
الصيف كئيب .. والشتاء كئيب
حتى الربيع كئيب ..

عبد الكريم محمد النجار

برقية عاجلة

لا تزال الواسطة تمثـــل مرضا مزمنا في مجتمعنا وهـذا المرض ليس وليد اليوم بـــل له جذور في الماضي ولا شـــك ربما يكون علاج لمرض السرطان أو الشلل أو غيره من الامــراض ولكن لم يكن علاج لمرضـــى الواسطة للحد منه فهذا المرض يسبب الاما كثيرة للمواطنـــين ويضيع عليهم الفرص المستحقة لهم ويجعلهم يحسون وكـــأن أبواب العمل غدت مغلقة بدونهم ومن أسبابه الرئيسية دفعـــه شباب هذا البلد للهجرة الفنية الى الخارج ، ترى هل مـــن علاج ؟ ؟

عبد الكريم



أشياء تحصل تقع في أبراجك

دليل الأخبار

اوقات الصلاة

الفجر	٤ر١٧
الشمس	٥ر٤٦
الظهر	١١ر٤٨
العصر	٣ر١١
المغرب	٥ر٥٠
العشاء	٧ر٤

الصيادلة

الزرقاء – ص فلسطين
الرصيفة – ص يونس
السلط – ص السلط الجديدة
البقعة – ص الاقصى

الأطباء

عمان – المناوبة الثابتة – د. عبد القادر اللالا – المحطة

المناوبة الخارجية

– د. زين زغلول ٢٨٥٩١

مادبا – د. سميح زوايدة

المزار – د. مصطفى سعيــد حجازي

السلط – د. أحمد عرمان

الرصيفة – د. أمين محمد أسعد

الزرقاء – د. بهاء الدين الكاشف

اربد – د. عبد الرزاق طبيشات ٢٨٨٨

تكسي تندب

فينيسيا – ج عمان ٤٤٥٨٤
فلسطين – ج النزهة
النجاح – ش الرضا ٤٣٠٣٩
مخيمر – ماركا الشمالية ٥٦٣٣٩
عماد – الوحدات
الهاشمي الجنوبي – الهاشمــي الجنوبي ٥١٥٦١
البشير – حي نزال
مدينة الحسين للشباب – مدينة الحســين للشباب ٦٣٢٧٣
النادي – ماركا الجنوبية
خلدون – الشميساني
الدويري – ضاحية الحســين للاسكان
وريال – التاج الغربي

حركة المطار

الطائرات القادمة

٨ر٥٠ القاهرة المصرية
٩ر٠٠ بانكوك البحرين عالية
٩ر٣٥ الكويت عالية
٩ر٤٥ دبي ابو ظبي عالية
١٠ر٠٠ الظهرن عالية
١٠ر١٥ بغداد عالية
١٠ر٤٠ الرياض السعودية
١٠ر٥٠ بيروت عالية
١١ر٣٠ روالبندي البريطانية
١١ر٤٠ دمشق عالية
١٢ر٣٠ الكويت الكويتية
١ر٣٠ العقبة عاليـــة
٤ر٣٠ لندن عاليـــة
٨ر٠٠ القاهرة عاليـــة
٩ر٠٠ بيروت الشرق الاوسط
٩ر٠٠ امستردام بيروت الهولندية

الطائرات المغادرة

٧ر٠٥ دمشق ميونخ فرانكفـــورت الالمانية
٨ر٣٠ بيروت عالية
٩ر٣٠ دمشق عالية
٩ر٤٥ بيروت الشرق الاوسط
٩ر٥٥ القاهرة المصرية
١١ر٣٠ العقبة عاليـــة
١١ر٣٠ باريس لندن عالية
١٢ر٠٠ الرياض السعودية
١٢ر٠٠ اثينا مدريد عاليـــة
١٢ر٣٠ لندن البريطانية
١ر٠٠ نيويورك عاليد
١ر٣٠ روما عاليـــة
١ر٣٠ الكويت الكويتيـــة
٢ر٣٠ القاهرة عاليـــة
٩ر٠٠ ابو ظبي رأس الخيمة عالية

التلفزيون

قنـــال – ٢ –

٥ر٣٠ قران كريم
٥ر٤٥ كرتـون
٦ر٣٠ السيرك العالمي
٧ر٠٠ فكر واربـح
٨ر٠٠ الاخبار الاولى
٨ر٣٠ لقاء حول بطاقة تسجيـــل المعاقين
٨ر٤٠ ابن الليل
٩ر٣٥ برنامج خاص بمرور يـــوم المرور العالمي
١٠ر١٥ فيلم الاسبـــوع
١١ر٣٠ الاخبار الثانية

قنـــال – ٦ –

٦ر٤٠ برنامج خاص عن باكستان
٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
٧ر٤٥ منوعـات
٨ر٣٠ توني راندل
٩ر١٠ اللورد اوليفـر
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠ر١٠ الفيلم على القنالين

أسعار العملات

جنيه استرليني	٥٩٤	٥٩٨
دولار اميركي	٣١٣	٣١٤
مارك المالي	١٥٢ر٢	١٥٣ر١
فرنك سويسري	١٦١ر١	١٦٢
فرنك فرنسي	٦٦	٦٦ر٤
لير ايطالي لكل مئة	٣٦ر٢	٣٦ر٥
ين ياباني لكل مئة	١٣٣ر٥	١٣٤ر٧
جلدر هولندي	١٤٢ر٦	١٤٣ر٤
فرنك بلجيكي لكل عشرة	٩٧ر٩	٩٨ر٥
كرونا سويدي	٦٧ر٥	٦٧ر٩
ليرة سورية	١٢ر٢	١٢ر٥
ليرة لبنانية	٩٤٥	٩٥٥
ليرة تركية	١٢	١٢ر٥
دينار عراقي	٩٦٠	٩٧٠
ريال سعودي	٩٠	٩١
لير ايراني	٤٥	٤٦
ريال قطري	٨٠	٨١
دينار كويتي	١١١٥	١١٢٠
جنيه مصري	٤٣ر٧٥	٤٤ر٢٥
درهم الامارات	٨٠ر٢	٨٠ر٥
جنيه ليبي	٧٥ر٥	٧٦
دينار بحريني	٨٠ر٢	٨٠ر٥

هواتف ضرورية

شرطة النجدة ٤١١١١
اطفائية الامانة ٢ – ٢٢٠٩٠
بنك الدم ٧٥١٢١
شكايا التموين ٦١١٧٦
مستشفى الطوارئ ٧٥١١١ – ٩
شرطة السير ٢ – ٦٦٣٩١
استعلامات عبيد [illegible]
قسم الشكاوى والطوارئ
في امانة العاصمة ٢٧١١١
استعلامات البريد ١٢
البث المباشر ٧٤١٢٥

النجوم

برج الحمل :
الازمة التي كانت سبب كل متاعبك ، تزول عما قريب ، اهتم بشؤون اسرتك

○ برج الثور :
الفرصة ما زالت مواتية لتحديد ميولك . كن عاقلا في تصرفاتك مع الاخرين . رسالة من صديق

○ برج الجوزاء :
ستكون انشط ما يمكن طوال اليوم . المعصر يوجه لك بعض اللوم . تقبله بصدر رحب .

○ برج السرطان :
الصديق عنه بشرة هذه الايام احرص على ما يفعله . لا تكن سببا في مشاكل الاخرين

○ برج الاسد :
انصر معتذرا العرض . عليك بالصبر قليلا حتى يتحقق ما تصبو اليه نفسك

○ برج العذراء :
في العجلة الندامة وفي التأني السلامة . حتى ينتهي بالرواج ابتعد عن التحسر ومشاورة الرياضة

○ برج الميزان :
القناعة كنز لا يفنى . لا تكن عاطفيا زيادة عن اللـــزوم فالمشاكل لا تعرف العاطفة

○ برج العقرب :
صفقة تجارية رابحة . تنال شكر واعجاب المسؤولين في العمل . مفاجأة مفرحة

اللغـــة الإنجليزيّة والجغرافيـا

أسـئلة الصّـف الثالث الثانـوي - الفصل الثانـي



قام مدرسو مقرر التوجيهي فى مدارس المملكة بوضع اسئلة نموذجية بتكليف من وزارة التربية ثم قامت الوزارة بدراستها واعادة توزيعها على مديريات التربية والتعليم لاطلاع المعلمين والطلبة عليها .

ولما لمست « الاخبار » مدى المشقة التي تعانيها المدارس في تعميم الاسئلة على طلابها .

حيث يقومون بنسخها او بسحبها على حساب الطلاب .

وكثير من المدارس لم توزع الاسئلة بعد على طلابها .

كما ان طلاب الدراسة الخاصة والذين يشكلون ٢٥ بالمائة من طلاب التوجيهي ليس بامكانهم الحصول على هذه الاسئلة .

لهذا وتعميما للفائدة تنشر الاخبار ابتداء من اليوم هذه الاسئلة بشكل متتابع علما بان هذه الاسئلة هي نموذج لما يمكن ان تكون عليه الاسئلة فى الفصل الثاني وليست هي الاسئلة المقررة .

ENGLISH

GEN. SCHOOL. CER.

(1)

Third Secondary Class (Second Semester)
English Language

Part One:

Composition (20 points)

I. Write an essay of I50 words on one of the following subjects:

a. "Man is still to a great extent dependent on animals for his daily life."

b. The young people of today are the Jordan of tomorrow.

c. A scientific invention that has made life easier.

Part Two:

Comprehension, Vocabulary and Structure, and Anthology: (80 points)

This part consists of 46 questions. Each question is given four answers numbered (a),(b),(c),(d). Only one of them is correct. You must read every question carefully then make a circle round the letter of the most suitable answer.

- Comprehension (30 points)

Read the following passage carefully:

These days, people who do manual work often receive far more money than clerks who work in offices. People who work in offices are frequently referred to as, 'White collar workers' for the simple reason that they usually wear a collar and tie to go to work. Such is human nature, that great many people are often willing to sacrifice higher pay for the privilege of becoming white collar workers. This can give rise to curious situations, as it did in the case of Alfred Bloggs who worked as a dustman for the Ellesmere Corporation.

When he got married, Alf was too embarrassed to say anything to his wife about his job. He simply told her that he worked for the corporation. Every morning, he left home dressed in a fine black suit. He then changed into overalls and spent the next eight hours as a dustman. Before returning home at night he took a shower and changed back into his suit. Alf did this for over two years and his fellow dustmen kept his secret. Alf's wife has never discovered that she married a dustman and she never will, for Alf has just found another job. He will soon be working in an office as junior clerk. He will be earning only half as much as he used to, but he feels that his rise in status is well worth the loss of money. From now on, he will wear a suit all day and others will call him "Mr. Bloggs", not "Alf".

Answer the following questions:

I. Manual work is
a. as profitable as office work.
b. much more profitable than office work.
c. far less profitable than office work.
d. work done by man only.

2. When he got married, Alf told his wife that
a. he worked for Ellesmere Corporation.
b. he worked as a dustman for Ellesmere Corporation.
c. he was the chief of Ellesmere Corporation.
d. he liked working as a dustman for the corporation.

3. Alf's wife
a. never realized that she married a dustman.
b. realized that she married a dustman but kept it a secret.
c. realized that her husband found a new job.
d. knew that he was going to change his job.

(2)

4. Alf's friends may be described as
a. white collar workers.
b. rich people because they did manual work.
c. disloyal and untrustworthy.
d. loyal and trustworthy.

5. He will be called "Mr. Bloggs", not "Alf" because
a. he will be earning much more money than before.
b. he will be appointed chief of Ellesmere Corporation.
c. he will be a white collar worker.
d. he doesn't like his first name.

6. The most suitable title for the passage is
a. Ellesmere Corporation.
b. Manual work versus office work.
c. The double life of Alfred Bloggs.
d. Alfred Bloggs and the Dustmen.

Vocabulary and Structure: (30 points)

Complete the following sentences:

7. Man is still dependent ...... animals.
a. in b. on c. over d. about

8. The farmers should be compensated ....their loss.
a. from b. about c. at d. for

9. A good farmer may arrange for regular inspection of his animals ..... reduce the risk of disease.
a. so as to b. so that c. although d. and so

10. Fatima does some of the housework ....she can please her mother.
a. so that b. in order to c. so as to d. although

11. Why shouldn't people.....to travel freely from one country to another?
a. were able b. are able c. be able d. had been able

12. If he had been here, nothing.......
a. had been happening b. would have happened
c. will happen d. will have happened

13. The new manager couldn't cope ...... the new circumstances.
a. up b. at c. on d. with

14. Jordanians are making important .....to the development of other Arab countries.
a. contribute b. contributory c. contributions d. contributing

15. Fortunately they...... prevent the building from collapsing.
a. could b. couldn't c. weren't able to d. were able to

16. Don't think that he is lazy because he gets up late. .... he works very hard during the day.
a. On the contrary b. Nevertheless c. And so d. Since

17. 'I know the answer ..... ' he said.
a. . b. ; c. , d. :

18. 'Who is on the phone?' '....John.'
a. Its b. He's c. It's d. He was

19. He's seen us. He's, stands for:
a. He is b. He has c. He was d. He does

20. The writer....us the whole story.
a. announced b. said c. suggested d. told

21. These are ..... skirts.
a. lady's b. ladies' c. ladie's d. ladies's

(3)

22. Don't believe this man, he usually .... lies.
a. talks b. says c. tells d. speaks

23. George ....them that he knew the way very well.
a. asked b. noticed c. ordered d. assured

24. We ..... in Amman since I950.
a. live b. have been living c. lived d. were living

25. These are my ... .
a. brother's keys b. brothers keys'
c. brother's keys' d. brothers key's

26. Exactly ... time the spacecraft went into lunar orbit.
a. in b. on c. at d. with

27. Special help is available for pupils who are not able to ..... the ordinary syllabus.
a. cope with b. keep with c. draw up d. turn out

28. Mansour did not take ...in the discussion.
a. part b. place c. use d. act

29. He lives in ....
a. a brick very old house. b. an old very brick house.
c. a very brick old house. d. a very old brick house.

30. .....our car? the mechanic did.
a. who did repair b. who repairs
c. who repaired d. who could repair

31. I lived in my wooden cabin in complete ..... .
a. transmission b. isolation
c. infection d. compensation

32. 'Please may I have something to eat ....'
a. ! b. ; c. , d. ?

33. The two craft very geared flying side .... side .
a. by b. with c. in d. and

34. We have managed to bring many dangerous diseases .... control.
a. with b. at c. under d. by

35. He would wake up in the middle of the night .... bitterly.
a. crying b. cries c. cried d. cry

36. Farmers should make use .... a wide variety of techniques.
a. from b. of c. by d. with

Anthology: (20 points)

Answer the following questions:

37. The song of "Beasts of England" urged the animals to
a. plant the farm with barley and oats.
b. kill Mr. Jones.
c. prepare for a rebellion against men.
d. work harder for Mr. Jones.

38. Animal Farm is a novel that
a. describes a real rebellion of animals against man.
b. was written just to please the reader.
c. urges human beings to be cruel to their animals.
d. describes the defeat of the aims of a revolution by its leaders.

(4)

39. Farmers from Foxwood and Pinchfield helped Mr Jones to recapture the farm because
a. they liked Mr. Jones.
b. they were afraid that their animals might make a similar rebellion
c. their animals asked for better food and shelter.
d. they disliked animals.

40. Snowball's suggestion of defending the farm was to
a. stir rebellion among the animals of other farms.
b. produce arms and train the animals to use them.
c. attack the neighbouring farms.
d. build a windmill for defence.

41. Squealer's main job was to
a. skip from side to side and whisk his tail.
b. invent new tools and instruments.
c. justify anything done by the pigs.
d. build up the walls of the windmill.

42. Sugarcandy Mountain symbolises
a. holy places in Animal Farm.
b. life after death.
c. life on earth.
d. a mountain full of candy and sugar.

43. Pigeons were sent to other farms to
a. urge the animals living on those farms to rebel against their masters.
b. bring food and water to Animal Farm.
c. encourage the animals to bring Mr. Jones back to the farm.
d. do business with other farms.

44. The pigs ate all the apples and drank all the milk because
a. they couldn't eat anything else.
b. other animals didn't like apples and milk.
c. they were selfish.
d. other animals suggested that pigs only should have the apples and milk.

45. None of the animals on the farm could 'speak his mind' under Napoleon's rule because
a. he couldn't read or write.
b. he would be punished by Squealer.
c. he would be dismissed out of the farm.
d. the dogs would punish him immediately.

46. The seven commandments which were written by the pigs were
a. violated by all the animals.
b. not changed at all.
c. wiped out completely by Benjamin.
d. violated by the pigs only.

الاسئلة الشاملة لمنهاج الفصل الدراسي الثاني لمبحث الجغرافيا للصف الثالث الثانوي الادبي

س ١ - بين ملامح الانتاج الرعوي في الوطن العربي ؟

س ٢ - وضح المقترحات المساعدة في النهوض بالثروة الحيوانية في الوطن العربي ؟

س ٣ - قارن بين نظامي المشاركة والمقاولة في استغلال البترول العربي؟

س ٤ - وضح الاثار الاقتصادية والاجتماعية للبترول في الوطن العربي ؟

س ٥ - ناقش انابيب نقل البترول في الوطن العربي من حيث :
أ - انواعها
ب - بداية ونهاية كل انبوب .
جـ - الازمات المختلفة التي تعرضت لها .

س ٦ - يعتبر الزيتون احدى الغلات الرئيسية في الوطن العربي وضح :
أ - توزيعه
ب - دوره في الصناعة العربية ،

س ٧ - أ - اذكر اربعا من المشكلات التي تواجه استغلال الثروة المعدنية في الوطن العربي ،
ب - بين الحلول المقترحة لكل منها

س ٨ - اشرح النواحي التالية المتعلقة بصناعة الحديد والصلب في الوطن العربي :
أ - اهميتها
ب - مركزها
جـ - مدى توفر المواد الخام اللازمة

س ٩ - ضع امام كل حقل من حقول البترول المذكورة في المجموعة - أ - اسم الدولة التي يتبع لها في المجموعة - ب -

مجموعة - أ -
دخان
ام الشبق
العوالي
برقان
حاسي مسعود
ابقيق
قلنشوة
الزبير
جمبور
قرة تشوك

مجموعة - ب -
العراق
قطر
دبي
ابو ظبي
البحرين
الكويت
سورية
الجزائر
السعودية
ليبيا
المملكة المغربية

س ١٠ - وضح دور القوى المحركة والمواد الاولية في قيام الصناعة العربية ؟

س ١١ - بين العوامل التي تؤدي الى ضعف التبادل التجاري الداخلي بين الدول العربية ؟

س ١٢ - بين الاهداف التي انشئت من اجلها المنظمات والهيئات التالية

أ - منظمة الاوبيك
ب - السوق العربية المشتركة
جـ - الشركة العربية للملاحة ،

س ١٣ - وضح معنى المفاهيم والمصطلحات التالية :

- الوعي التجاري ، القيمة المضافة ، الاراضي الحدية ، التخطيط الامر ، الدخل القومي ، مكامن بترولية ميتة ، غلة نقدية ، زراعة كثيفة ، تجارة الترانزيت ، زراعة بدائية ،

س ١٤ - ارسم خارطة للوطن العربي وبين عليها مايلي :
مضيق باب المندب ، الدول المجاورة ، مناطق زراعة الشمندر ، مناجم حديد الجزائر ، موانيء الاسكندرية ، الدار البيضاء ، جدة

س ١٥ - على خارطة الوطن العربي الصماء ، وزع مايلي :
مناطق زراعة القطن
- حقول البترول التالية : زلطن ، عجيلة ، اربيله ،
- مصافي البترول التالية : زويتينه ، الاحمدي ، الزرقاء
- موانيء : بور سودان ، اللاذقية ، عدن ، العقبة ، عنابه ،
- مناجم حديد ، اسوان ، جبل جريصة

س ١٦ - بين اسباب مايلي :
- استنزاف التربة في الوطن العربي ،
- الشعير اوسع انتشارا في زراعته من القمح في الوطن العربي
- يتميز انتاج الخضار في الوطن العربي بالاستقرار النسبي
- عدم توفر احصاءات دقيقة وكافية عن الثروة الحيوانية في الوطن العربي ،
- تاثير النبات الطبيعي تاثيرا بالغا في توزيع الثروة الحيوانية في السودان ،
- انحصار حرفة صيد اللؤلؤ في دول الخليج العربي ،
- تركز الصناعة العربية في المدن الكبرى
- زراعة التمور في جنوب العراق
- ظهور القمح في الصادرات الرئيسية لبعض الدول العربية في بعض السنوات واختفائه في سنوات اخرى ،

س ١٧ - اجب بنعم او لا على العبارات التالية علما انه ستحذف اجابة صائبة مقابل كل اجابة خاطئة ،
- تروى حوالي نصف مساحة الاراضي الزراعية في الوطن العربي
- تعتبر المملكة المغربية المنافس الاول لفلسطين المحتلة في مجال تصدير الحمضيات للاسواق الغربية
- تعتبر الجمهورية العربية السورية الدولة العربية الاولى في انتاج الاقطان طويلة التيلة .
- تعتمد مصر اعتمادا كليا في زراعتها على الري ،
- التبادل التجاري بين دول المشرق العربي اكثر من دول المغرب العربي
- تتميز المراعي العربية بتخصصها في انتاج انواع معينة من الحيوانات
- تحتل الاردن المرتبة الثانية في انتاج الفوسفات بين الدول العربية ،
- السكك الحديدية في الوطن العربي ذات مقياس واحد ،
- تتحدد نوعية المحصول الزراعي في الوطن العربي بنوعية المناخ ،

س ١٨ - بين المصادر الرئيسية للثروة السمكية في الوطن العربي ، واعط مثالا لكل منها ،

س ١٩ - قارن بين سهول الجزيرة في السودان وسهول الجزيرة في سوريا من حيث :
أ - الموارد المائية المستخدمة في الزراعة في كل منها ،
ب - النمط الزراعي السائد في كل منها ،
جـ - تنوع المحاصيل الزراعية واهميتها لكل دولة ،

س ٢٠ - بين العوامل التي تحدد حجم الاستهلاك وحجم الاستثمار في اي مجتمع حديث ؟

تتمات

الامير محمد

...ق وخاصة في مدينة العقبة ... يرى سموه ضرورة مضاعفة ... لاتمام وانشاء القنــــــدرة ... يعابية اللازمة فيها — ... تعرضت اللجنة كذلك للفصل ... والوسائل التي تقلل مــن ... طر التي تهدد المتنزهـــات ... ية ودعت المواطنين الى ضرورة ... نظة على هذه المتنزهـــات ... تمام بها ، والمحافظة علـــى ... ا وطابعها السياحي الجذاب ... ارها ثروة قومية هامة • ... ت اللجنة ضرورة اعطـــاء ... لات افضل واكثر تنوعـــا ... يريدون استثمار اموالهـــم ... عة السياحة في مناطق المملكة ... فة خارج عمان والعقبة • ... ا يذكر انه يستتب لاهميـــة ... ميع المتعددة المتعلقة بصناعة ... حة الاردنية فقد طلب سموه ... اجتماعين برئاسته كل شهر ... تتمكن اللجنة من متابعـــة ... هذه الصناعة وتقديم التواصي ... ة اراءها •

الامير حسن

... لتنفيذ المشاريع الاقتصادية ... تماعيـــة • ... ار سموه ايضا الى ان الاردن ... للاستفادة من خبرات وتجارب ... الشعوب ولتنمية التجربـــة ... ية بما فيه مصلحة المواطـــن ... ســان • ... وقد اعرب الوزير التشيكي عن رغبة بلاده واستعدادها لزيادة التبادل التجاري مع الاردن واهتمام بلاده المتزايد في استيراد الفوسفات الاردني وغيره من المنتجـــات الاردنيـــة • كما اعرب عن دعـــم بلاده لنضال الشعوب العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي ودعم الجهـود المبذولة لاحلال سلام عادل ودائم للنزاع في الشرق الاوسط •

حضر المقابلة السيد حسيـــن ابراهيم وزير الدولة للشـــؤون الخارجيـــة •

اتفاقية للتعاون

الاسرائيلي الكامل من الاراضـــي العربية المحتلة وضمان الحقـــوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير •

كما تم استعراض لعدد مـــن المسائل الدولية المشتركة وموقف كلا البلدين منها كالوفاق الدولي ونزع السلاح والدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة الخاصـــة بنزع السـلاح •

وقد اعرب الوزير التشيكي عن تقدير بلاده البالغ للسياســـة الاردنية الثابتة وللموقف الاردنـي الواضـــح •

كما جرى خلال الاجتماع بحـث العلاقات الثنائية بين البلديـــن واتفق الجانبان على اهمية تطويرها في مجال التبادل التجاري وخاصـة بيع الفوسفات الاردنـــي لتشيكوسلوفاكيا وكذلك في المجالات الثقافية وتبادل الاتصالات الثنائية بين المسؤولين في وزارتي الخارجيـة في البلدين وعلى مستوى المنظمات الاجتماعية والاعلامية والفكريـــة والمجالات الاخـــرى •

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني الامين العام لوزارة الخارجيـــة والسفير الاردني لدى تشيكوسلوفاكيا ومدير الدائرة السياسية ودائرة الاتفاقات الدوليـــة •

وحضره عن الجانب التشيكـــي السفير التشيكي لدى الاردن ومدير دائرة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية واعضاء الوفد المرافق للوزيـــر الضيـــف •

هذا وقد وقعت الحكومتـــان الاردنية والتشيكوسلوفاكية امس اتفاقية للتعاون الثقافي والعلمي •

وتنص الاتفاقية على تنميـــة التعاون بين المؤسسات العلميـــة ومؤسسات الابحاث في البلديـــن عن طريق تبادل الزيارات للعلماء والباحثين وتبادل الكتب والنشرات العلمية تنص على تشجيـــع التعاون في مجال الشرعية عن طريق تنمية التعاون بين الجامعـــات والمعاهد العليا وتبادل زيـــارة الاساتذة والمعلمين وتقديم البعثات والدراسات العليـــا من قبـــل الطرفين •

وتضمنت الاتفاقية تبادل الوثائق المتعلقة بالاقتصاد والجغرافيـــة وتاريخ ونظام الدولة والثقافة في البلدين وتبادل الكتب المقـــررة والوثائق ذات العلاقة في حقـــل التربيـــة •

كما تقضي الاتفاقية بضرورة تشجيع التعاون في مجالات الاداب والمسرح والموسيقى والفنون عـــن طريق تبادل الزيارات والكتـــاب والفنانين وكذلك تبادل الفـــرق الفنية لاقامة الحفلات وتنظيـــم المعارض وترجمة ونشر الاعمـــال الادبية وتشجيع التعاون في مجال وكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون والسينما وتبادل زيارات رجـــال الصحافة والمراسلين وتنميـــة الرياضة ونشاطات الشباب •

هذا وقد وقع الاتفاقية عـــن الحكومة الاردنية السيد حسن ابراهيم وعن الحكومة التشيكوسلوفاكيـــة السيد بوهوسلاف شنويك •

تنحية الخلافات جانبا

هو هو من حيث الجوهر ، وان كانت اسرائيل قد قدمت بعض الصيغ التي من شأنها أن تحـــرك الجمود في اتصالات السلام •

ولعل الرد العربي المطلوب لا يتعدى المبدأ ذاته: تنحية الخلافات العربية جانبا ، والاعتراف بأن الواقع الراهن على الارض هو وحده الذي يفرض نفسه في كل الاتصالات المحلية والدولية ، وتوفير الطاقة العربية القادرة على مواجهة هذا الواقـــع بل وتغييره هو مهمة قومية شاملة يجب ان يلتزم به كل العـــــرب •

فتح تدعو الدول العربية إلى إعادة النظر في علاقاتها مع الولايات المتحدة

بيروت — واف — ناشدت حركـــة فتح الحركة الرئيسية داخل المقاومة الفلسطينية الدول العربية ان تعيد النظر في علاقاتها مع الولايات المتحدة على اثر تصريحات الرئيس الامريكي جيمي كارتر الاخيرة التي قال فيها ان التسوية الدائمة في المنطقـــة يمكن التوصل اليها دون اقامة دولة فلسطينية ودون انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربيـــة المحتلة •

جاءت هذه المناشدة في بيـــان اصدرته فتح في بيروت امس فـــي اعقاب اجتماع عقد لبحث التصريحات الاخيرة للرئيس الامريكي كارتر •

اكدت فتح في البيان عزمها على مواصلة النضال المسلح داخـــل الاراضي العربية المحتلة وجـــددت رغبتها في تسهيل مهمة القـــوات الدولية التابعة للامم المتحدة فـــي لبنان •

كما اكدت من جديد تمسكهـــا بوحدة لبنان واستقلاله الوطنـــي وبالاتفاقات التي ابرمت بـــين السلطات اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية واعلنت مساندتهـــا لكل جهد يستهدف انهاء الاحتلال

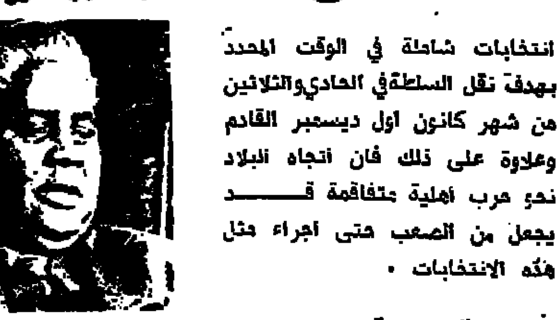
بحث حـــول الطب الشرعي لفريق من الجامعة الاردنية

عمان — يجري فريق من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعـــة الاردنية حاليا بحثا لدراسة وتحليل اعمال الطب الشرعي في المملكـــة خلال الفترة ما بين ١٩٧٢ — ١٩٧٧ والتنسيق مع عدد من المراكـــز والدوائر التابعة لوزارة الصحة •

ويضم الفريق الدكتور و• ي• ن بن تشانق رئيس قسم الطـــب الوقائي في كلية الطب والدكتـور سميح ابو الراغب المدرس في كلية الطـــب •

توم موسوفي

هل يغير زعماء دول المواجهة الإفريقية مواقفهم من النزاع الروديسي ..؟



انتخابات شاملة في الوقت المحدد بهدف نقل السلطة في الحادي والثلاثين من شهر كانون اول ديسمبر القادم وعلاوة على ذلك فان اتجاه البلاد نحو حرب اهلية متفاقمة قـــد يجعل من الصعب حتى اجراء مثل هذه الانتخابات •

قسم الترجمة — يوسف بدر   كومو: الثوار لن يلقوا سلاحهم

يتوقع المراقبون ان يغير رؤساء دول المواجهة الافريقيه مواقفهـــم من النزاع الروديسي في حالة موافقة الزعماء الروديسيين المعتدلين على حضور مؤتمر مائدة مستديرة فـــي حين يبقى زعماء الجبهة الوطنيـــة متصلبين في مواقفهم • وكان السيد سايروس فانس وزير الخارجيـــة الاميركية قد قام بجولة في الاسبوع الماضي الى كل من دار الســـلام وبريتوريا وساليزبوري برفقـــة السيد ديفيد اوين وزير الخارجيـــة البريطانية •

وحول المحادثات التي دارت فـــي دار السلام قيل ان زعمـــاء دول المواجهة بما فيهم السيد كاوندا رئيس زامبيا والذي يعتبر صديقا حميما وقديما للسيد نكومو احـــد زعماء الجبهة الوطنيه — ربمـــا يبدأون بتغيير مواقفهم في حالـــة احترام الزعماء الروديسييـــن المعتدلين المؤيدين للتسوية الداخلية للعمل على الوصول الى اتفـــاق بينما يرفض زعماء الجبهـــة الوطنية ذلك • لكن الاميركيين والبريطانيين مازالوا يأملون بفصل السيد نكومو عن السيد روبرت موجابي ومصالحته مع الزعماء المعتدلين بمن فيهـــم الاسقف موزيريوا والسيد سيتولي وكانت ملاحظة السيد موجابي فـــي مقابلة تلفزيونية من انه يـــود لو قامت في روديسيا دولة ماركسية قد اضرت بشعبيته في الاوســـاط الاميركية ولم تكسبه اصدقـــاء اميركيين جدد • على اية حـــال فان البعض مازال يأمل بامكانية جره الى مائدة المفاوضات ولو كان ذلك فقط بهدف تسهيل الامـــور امام السيد نكومو •

وفي نفس الوقت ترددت انبـــاء عن وجود خلافات بين السيد موجابي نفسه وزعامة مقاتليه الذين يتخذون من الاراضي الموزنبيقية قاعـــدة لهم ولا تستبعد هذه الانباء امكانية ابعاده عن الزعامة ويعتبر المراقبون عقد مؤتمر طاولة مستديرة المرحلة التالية التي لابد منها لمصالحـــة الزعماء الوطنيين المعتدليـــن والمتطرفين • ولا يستبعد هـــؤلاء المراقبون امكانية عقده في اعقـــاب زيارة فانس — اوين للمنطقـــة • فهناك ثلاثة عوامل تجعل عقـــد هذا المؤتمر سهلا ومحبذا •

العامل الاول يتلخص في الضغـــط الذي يمارسه زعماء دول المواجهـــة المجاورة لروديسيا على اصدقائهـــم زعماء الجبهة الوطنية الذين يعتمدون على هذه الدول لبناء قواعدهـــم العسكرية خاصة في موزنبيق وزامبيا فجميع رؤساء هذه الدول بما فيهم الرئيس الموزنبيقي السيد ماشيـــل يفضلون اجراء حوار سلمي مـــع الحكومة الروديسية على اســـاس الخطة الانجلو — اميركية وعلاوة على ذلك فهم لايرغبون مطلقا في رؤية الروس او الكوبيين يتدخلون فـــي المشكلة •

العامل الثاني يتلخص فـــي الورطة الاقتصادية الخانقـــة التي تتعرض لها روديسيا ورغبتهـــا الصريحة في رؤية نهاية سريعـــة للعقوبات الاقتصادية المفروضـــة عليها • فقد المح البعـــض لزعماء ساليزبوري بأن العقـــوبـــات الاقتصادية سترفع عن البلاد فـــي حالة تمركز قوات الامم المتحـــدة فيها ولن تستمر حتى يتم تحقيـــق حكم الاغلبية السوداء والاستقلال التام •

العامل الاخير يتلخص في الضغط الذي تمارسه جنـــوب افريقيـــا على ساليزبوري لحضور مؤتمر مائدة مستديرة حتى ولو كان ذلك فقط بهدف دعم مؤيدي التسوية الداخلية وكسب التاييد الدولي لها •

وفي الوقت الذي تستمر فيـــه الولايات المتحدة بتفضيل اعتمـــاد المبادىء الاساسية الواردة في الخطه الانجلو — اميركية الا انها لاتستبعد امكانية الاعتراف بنصوص التسوية الداخلية التي عقدها الزعمـــاء المعتدلون مع السيد ايان سميـــث رئيس الوزراء الروديسي • ولكـــن هذا يعتمد بالدرجة الاولى على نقل السلطة للاغلبية عن طريق انتخابات حرة وشريفة •

مع ذلك يسود اعتقاد في اعقـــاب زيارة فانس — اوين للمنطقة ان الجدول الزمني المقترح — الـــذي تعتمد على تطبيقه بالدرجة الاولى شعبية الاسقف موزيريوا والسيـــد سيتولي سيعدل بعض الشـــيء • فربما لن يكون بالامكان اجـــراء

وفاة حاجة فاضلـه

ينعى هكيب ورفيق وشوكت واحمد دلال وجميع ال دلال وانسباؤهم وأقرباؤهم في الضفتين والخارج عمتهم المغفور لهـــا :

الحاجة بهية دلال

التي وافتها المنية مساء يوم الاربعاء ٣ — ٥ — ٧٨ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهر اليوم الخميس في مسجد الكلية العلمية الاسلامية في جبل عمان •

تقبل التعازي في منزل رفيق دلال الكائـــن في الشميساني قرب جريدة الدستور •• صباحـــا للسيدات ومساء للرجال •

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي مجاهـــد

عزت ابو غربيه وبهجت ابو غربيه ينعيان الـى الشعب العربي رفيقهما المناضل :

الحج يوسف ابراهيم الجنيدي
— ابو جميـــل —

الذي انتقل الى رفيقه الاعلى بعد حياة حافلـــة بالنضال المستمر والتصدي العنيد جنبا الى جنب مع رفاقه المجاهدين ضد كل المخططات البريطانية التي نفذتها بالعنف والدمار المجنون فوق ارضنـــا الحبيبة فلسطين والذي استمر في نضاله ضـــد الهجرة الصهيونية والى ما بعد حدوث النكبة •

فهنيئا يا أبا جميل ونم قرير العين فعزاؤنا هو ذكراك الناصعة وابناؤنا الابطال الذي سيتابعـــون النضال حتى النصر باذن الله •

عبد الجبار ابو غربيه

نعي شاب فاضـــل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم :

سليمان حسن رشيد الكوزه

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيـــح جنانـــــه •

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضـــل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم :

الحاج محمود الحاج حسين المناصرة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيـــح جنانـــــه •

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلـــه

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومه :

ماجده علي نيازي التل

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانـــــه •

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضـــل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم :

حنا عوده العسعس

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيـــح جنانـــــه •

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شـــاب

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم :

عبدالله علي الزعبي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيـــح جنانـــــه •

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضـــل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم :

نجيب ميخائيل الجمـــال
— ابو ميشيل —

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيـــح جنانـــــه •

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضـــل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم :

كامل محمد القريوتي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيـــح جنانـــــه •

انا لله وانا اليه راجعون

نميري يبدأ اليوم محادثاته مع السادات حول ضرورات إعادة التضامن العربي

القاهرة – وأأ – يبدأ الرئيس السوداني جعفر نميري مباحثات هامة في الاسكندرية اليوم مع الرئيس المصري انور السادات تنفيذا للمهمة التي كلف بها من قبل مجلس وزراء الخارجية العرب في دورته الاخيرة لاستعادة التضامن العربي وتهيئة المناخ لعقد مؤتمر قمة عربي.

هذا وقد وصل الرئيس السوداني الى الاسكندرية امس لهذه الغاية في مستهل جولة يزور خلالها عددا من العواصم العربية.

كان الرئيس المصري قد قال في خطابه امس الاول بمناسبة عيد العمال انه ابلغ الرئيس نميري والزعماء العرب ان مصر ترحب باعادة التضامن العربي وانها لا تمانع في اعادة العلاقات مع دول قمة طرابلس كما انه لا اعتراض على زمان ومكان عقد مؤتمر القمة العربي.

من جهة اخرى قال محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ان عودة العلاقات السياسية بين الدول العربية امر طبيعي لانه لا بديل عن التضامن العربي في مواجهة العدو المشترك.

اضاف يقول ان مهمة الرئيس نميري بوصفه رئيسا للجنة التضامن العربي لا تقتصر على عودة العلاقات وتنقية الجو العربي وانما تمتد لتعزيز العمل العربي الجماعي واعادة التعاون ودعمه باوسع معانيه.

مضى الى القول ان هذه المهمة تتطلب تضافرا للجهود المخلصة وان تتجاوز الاطراف المعنية خلافاتها حتى تعود روح الثقة المتبادلة.

العربية عن تفاؤله بنجاح الرئيس العربية عن تفاؤله بنجاح الرئيس نميري في مهمته رغم صعوبتها لان العمل العربي الجماعي ليس عملا مرحليا وانما هو ضرورة استراتيجية.

مما يذكر ان الرئيس نميري سيدعو بعد جولته الحالية الى اجتماع للجنة التضامن العربي لعرض نتائج الجولة عليها وبحث خطط اللجنة في المرحلة التالية.

تضم لجنة التضامن العربي التي كانت قد عقدت اول اجتماع لها في الخرطوم في الاونة الاخيرة وزراء خارجية ست دول عربية من بينها الاردن.

هذا وقد اكد الرئيس انور السادات انه لن يضع اي شروط مسبقة لعقد مؤتمر قمة عربي سواء فيما يتعلق بمكان او بتاريخ عقد هذا المؤتمر او الدول المشتركة فيه.

اعرب الرئيس السادات عند اجتماعه بالرئيس السوداني جعفر نميري الذي وصل الى الاسكندرية بعد ظهر امس عن استعداد مصر للاشتراك في مثل هذا المؤتمر كما انها مستعدة للمساهمة في نجاح مهمة الرئيس السوداني التي تهدف الى اعادة التضامن العربي وقال – انني سأقف الى جانب الرئيس نميري حتى نهاية مهمته.

حول سؤال عن مدى استعداده لمقابلة المسؤولين الليبيين اجاب الرئيس انور السادات بقوله – ان مصر ستشترك في اي مؤتمر عربي مهما تكن الدول التي تمثل فيه –

اوضح السادات في النهاية ان بلاده على استعداد لاستئناف العلاقات مع الدول التي عارضت مبادرته السلمية على شرط عدم توجيه اي حملة كلامية ضد مصر.

خالد: التضامن العربي سبيلنا الوحيد وعلينا الا ننتظر انصافا من الشرق والغرب

الكويت – رويتر – قال العاهل السعودي الملك خالد – ان التضامن العربي هو وحده القادر على كل شيء وان علينا الا ننتظر من الشرق او الغرب ان يكون منصفا –

كان العاهل السعودي يتحدث في مقابلة مع صحيفة السياسة الكويتية اجرتها معه في جنيف التي يزورها حاليا بقصد المعالجة ونشرت امس.

اضاف الملك خالد يقول انه – لا خطر يهدد دول منطقة الجزيرة العربية والخليج طالما تضامن اهلها واتحدوا على الرغم من ان هذه المنطقة تعتبر منذ القديم مطمعا للشرق والغرب –

في اشارة الى الانقلاب العسكري في افغانستان والنزاع الاثيوبي الصومالي وقضية ارتيريا قال العاهل السعودي – ان من المؤسف ان العالم الغربي بما فيه الدول الكبرى مشغول جدا بقضاياه المحلية في الوقت الذي تبرز فيه متغيرات كثيرة في عدد من البلدان التي تتمتع بمواقع جغرافية هامة في وسط اسيا وفي القرن الافريقي –

ردا على سؤال عن مظاهرات واضطرابات معادية للحكومة الايرانية تجري في ايران قال العاهل السعودي – ان معلوماتنا تؤكد ان الشاه يتمتع بادارة قوية في بلده ويبدو ان ما حدث مبالغ فيه بعض الشيء ولا يعدو كونه قد جرى تحت سمع الشاه وبصره فالرجل يجري نوعا من اسلوب الحكم يوفر المزيد من الفرص لكل التيارات المتواجدة في بلده غير ان ذلك كله لا يلغي ان المنطقة كانت وما زالت هدفا للمطامع الدولية التي لا تريد الخير لهذا الاقليم الهام –

من ناحية اخرى نسبت الصحيفة الكويتية الى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي الذي حضر المقابلة قوله تعليقا على اعتراض بعض اعضاء الكونغرس الاميركي على صفقة بيع طائرات اميركية للسعودية – ان الخاسر الوحيد في هذا الموضوع هم البائعون فالمملكة العربية السعودية تريد شراء السلاح وستجده وبذلك فان الخاسر هو الذي لا يبيع –

وكالة الغوث تعتزم نقل مقرها الرئيسي من بيروت

عمان – و.أ.أ – تدرس وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى مع الحكومات الاردنية والسورية والنمساوية امكانية نقل مقر رئاسة الوكالة من بيروت الى عمان او دمشق او فيينا.

فقد بدأ المفوض العام للوكالة اجراء مشاورات حول اختيار مكان اخر لمقر رئاسة الوكالة نظرا لحاجة مكاتبها لعمل اكثر كفاية ولظروف يتوفر فيها الامن.

هذا وكان كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة قد وافق على العمل الذي يجري اتخاذه.

اشار المفوض العام ايضا الى انه لا توجد حاجة لكي تتواجد رئاسة الوكالة في مكان معين فهي لا تشرف على نشاطات الوكالة مباشرة وعلاقتها مع مكاتب الوكالة الاخرى المتواجدة في عمان والقدس وغزة ودمشق وعليه فان نقل مقر الرئاسة لن يؤثر على الخدمات المقدمة الى اللاجئين المتواجدين في لبنان وعددهم حوالي مئتي الف لاجيء.

اوضح المفوض العام ان مكتب الوكالة في لبنان الذي يبلغ عدد موظفيه حوالي الفين وثلاثمئة موظف سيستمر في تقديم خدمات التعليم والصحة والاغاثة. وقال ان مقر رئاسة الوكالة الجديد لا يمكن تحديده قبل ان تكتمل المشاورات الجارية حاليا.

مضى المفوض العام للوكالة يقول انه اذا دعت الضرورة الى نقل المقر الى خارج منطقة الدول المضيفة لعدم توفر الحيز المكتبي الكافي فسيحاول الحصول على الحد الادنى من الامكنة لتفي بحاجة بعض الموظفين.

حلال المقابلة عن تقدير الحكومة التشيكية للموقف الاردني الثابت من ازمة الشرق الاوسط واكد تأييد تشيكوسلوفاكيا للشعب العربي في كفاحه العادل واستنكاره للعدوان والتوسع الاسرائيليين واكد تأييد تشيكوسلوفاكيا للجهود المبذولة لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط قائم على اساس قرار الامم المتحدة وقال ان مفهوم بيغن للسلام غير مقبول لدى الحكومة التشيكية.

جرى خلال المقابلة ايضا استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات بحضور السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية والسفير التشيكي المعتمد لدى الاردن.

قوات الطوارئ تتخذ اجراءات استثنائية في جنوب لبنان

بيروت – وكالات – تفادت الانباء الواردة من بيروت ان قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان قد اتخذت امس اجراءات امن استثنائية في المنطقة اثر الاشتباكات التي شهدتها منطقة صور مؤخرا.

هذا ورفضت مصادر مسؤولة في القوات الدولية التصريح بان قوات الطوارىء وضعت في حالة التأهب التام واكدت ان هذه الاجراءات لا تتعلق بحالة طوارىء. واشارت الى ان القوات الدولية ليست قوات سلام لا قوات حرب

ذكرت مصادر الامم المتحدة الاشتباكات في مدينة صور ادت الى مقتل ستة جنود اربعة منهم فرنسيون والا الاخران من السنغاليين كم الاشتباكات الى جرح ثمان اخرين بينهم الكولونيل ج جيرمان سالفان قائد المفرزة الذي نقل الى احدى مست بيروت بعد عملية اجريت لاستخراج الرصاصات التي بها في مستشفى غزة التا الهلال الاحمر الفلسطيني في صبرا ببيروت الغربية.

اكد ناطق باسم الامم ا العاصمة اللبنانية ان الكو جان سلفان قد اصيب في ق نشب في صور عندما كان ب وضابط ارتباط من منظمة الفلسطينية في هذه الاشتب

نسبت الوكالة الوطنية لل للانباء الى الكولونيل سلف – اننا بذلنا اقصى الجهو والقادة الفلسطينيون لتأمين اطلاق النار واحترام هذا وقال انه ضحية اشخاص ر تخريب الاجتماع الذي نظم مسؤولي منظمة التحرير ل الاشتباكات –

من ناحية ثانية اصدر ا كورت فالدهايم الامين العام الدولية اوامره امس الى جنرال ايمانويل ايرسكين قا قوات حفظ السلام في لبنان الى لبنان وقطع زيارته التي يقوم بها لمقر الامم ال نيويورك.

في باريس اعرب لوي دي وزير الخارجية الفرنسية لل عقده مجلس الوزراء الفرنس امس عن اسفه لتعرض ا الفرنسية اثناء قيامها بمو لنيران عناصر غير مسؤولة

كلمات

عبد الرحيم عمر

وكالة الغوث .. الى أين ؟

أمس اعلنت وكالة الغوث الدولية انها مضطرة بسبب الاوضاع الامنية في لبنان ان تنقل مركزها من بيروت وأنها .. اي رئاسة الوكالة، تدرس امكانية نقلها الى أحد مراكز ثلاثة : : عمان، أو دمشق أو فينا.

ولان وكالة الغوث يجب ان تكون قريبة من مواقع اولئك الذين تقوم بتقديم الخدمات لهم، فأن مراكزها يجب ان تكون في المنطقة ولا يجوز ان يجيء المسؤولون فيها الى المنطقة وكأنهم خبراء اجانب اتون ليدرسوا قضية جديدة عليهم، فالمعايشة جزء لا يتجزأ من فهم اي قضية، وتصريف الامور المتعلقة بها. وهكذا فلا يجوز لوكالة الغوث ان تقدم المساعدات أو تقرر نوعياتها وتحل المشاكل التي يواجهها اللاجئون من فينا.

أما بالنسبة للاختيار بين عمان ودمشق، فنحن في الوقت الذي نؤكد فيه اعتزازنا الكامل بالمواقف الثابتة التي اتخذها القطر العربي السوري من مختلف جوانب القضية الفلسطينية ومن ضمنها قضية اللاجئين، الا اننا نرى ان المركز الرئيسي للتجمع السكاني الفلسطيني هو في عمان وان اعداد اللاجئين في الضفة الشرقية تفوق اعدادها في أي قطر عربي اخر. كما أن عمليات وكالة الغوث في الضفة الشرقية سواء في مجالات التعليم أم الصحة أم التغذية أم غير ذلك تمثل في الحقيقة القسم الاكبر من نشاطات وكالة الغوث الدولية.

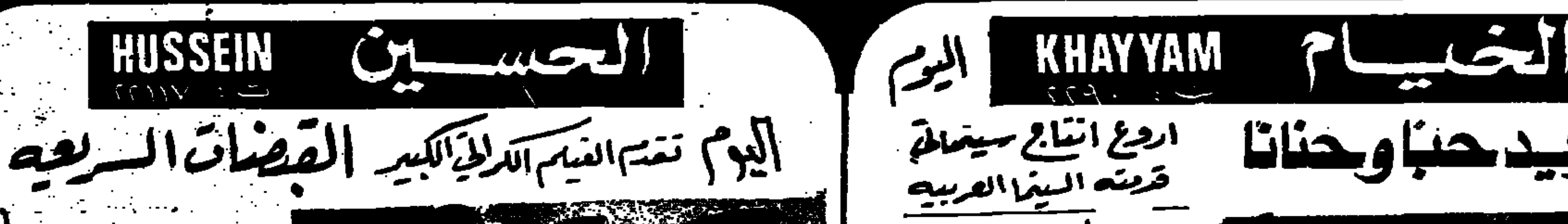
فاذا اضفنا لكل هذا تكامل العمل الاداري الاداري بالنسبة للوكالة مع الضفة الغربية وقطاع غزة تبين بما لا يقبل الشك ان المركز الطبيعي لوكالة الغوث ينبغي أصلا أن يكون في عمان.

اننا لا نريد ان نتحدث عن المشاكل الكثيرة التي تصادفها اجهزة الخدمات التابعة للوكالة، فذلك يحتاج الى حديث خاص. وما من شك في ان قرب المسؤولين في الوكالة من ميادين عملهم، من شأنه ان يساعد مستقبلا على حل الكثير من هذه المشاكل.

عبد الرحيم عمر

إرشادات كوبون السينما

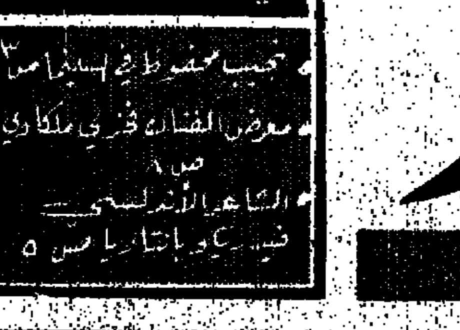
١- تحصر كل مجموعة بكوبونات شهر كامل لكل مرة
٢- لا يمكن الجمع بين كوبونات أشهر مختلفة
٣- ترسل مجموعة الشهر كاملة الى صندوق بريد جريدة الاخبار رقم ٢٢١٥ عمان، وترسل لك بطاقتي السينما بالبريد المسجل الى عنوانك.
٤- تقبل بطاقات الشرف في كافة دور سينما الدرجة الاولى في عمان والزرقاء واربد.







c. they were selfish.
d. other animals sugg... apples and milk.
45 None of the animals on ... Napoleon's rule because
a. he couldn't read or
b. he would be punished
c. he would be dismiss
d. the dogs would puni
46. The seven commandments w
a. violated by all the
b. not changed at all.
c. wiped out completely
d. violated by the pigs





مجانا يوميا

جولة قلم

لوركا : حكاية وطن بالأخضر

ترجمة نادية شعبان

ـ القصيدة المروبصة ـ هي احدى قصائد ديوان ـ قصائد غجرية ـ لفيديريكو غارثيا لوركا ، الذي ترجم الى ٣٢ لغة .

هل هي قصيدة الوحدة الغجرية ؟ كابوس ؟ هذيان متقطع ؟ تتشابك أحداث ماضية وحاضرة ، تلسعها سياط الواقع ؟ معادلات لوركية خاصة ، اذ يعادل الحلم الموت ، ويعادل الماضي الحاضر ؟ انها كل ذلك في آن واحد .

ويكتب رافائيل البرتي الصديق فيديريكو غارثيا لوركا : ـ انها أفضل قصائدك ، وبلا شك انها أفضل قصيدة في كل الشعر الاسباني المعاصر ، اثر فينا كلنا هواؤها الاخضر ، تاركا صدا في مسامعنا ـ .

القصيدة المروبصة ؟ تقرأها من البداية حتى النهاية ، وأنت مقطوع الانفاس ، يتسمر انتظار الغجرية اليائس لحبيبها الجريح في شرايينك ، وتمتد يدك بيأس لتداوي الغجري الذي يشد على جرحه النازف من صدره حتى الحلق والذي يصر على اختصار المسافات يفرس عذابه المادي والمعنوي ، ويحاول بيأس أن يتحدى الزمن : ليصل الى حبيبته التي تنتظره في شرفتها الخضراء ..

تشعر أنك بدأت تتنفس عندما يطلب الغجري المطارد من صديقه حماية له في بيته ، ليعطيه مقابل ذلك حصانه وسرجه وسكينه وتفكر ـ قد تنتهي هنا اللعبة ـ .

الا أن أنفاسك تضيق عليك من جديد ، وفي أقل من ثانية : عندما تسمع أن الصديق ـ هو أب الغجرية ـ لم يعد يملك حتى نفسه ، لم يعد يملك بيتا : مشاكله مع العدالة كثيرة .

* لا بد هنا من الاشارة الى تأثر حميد سعيد الواضح بهذه الفكرة : في قصيدته الرائعة : تفاصيل في

صورة الشيئة ؟؟؟ التي يمكن أن تعتبر وحدها حكاية لقصر ، حكاية لوطن فرغت فيه الكلمات من معانيها ، لوطن بكل ما في حياته من آمال وتناقضات ، ورفض وثورة واستغلال ، وفضح لعمليات البيع والشراء ، اذ يقول :

بالمهرة .. يستبدل غارثيا لوركا بيت حبيبته
مرآة حبيبته
وصندوق الزينة
يا امرأة الجرح
... .

استبدل بيتك والمرآة وصندوق الزينة بالساكنة القلب .. المهرة) .

جراح الغجري تنزف ، وحبيبته تنتظر ، ويتدخل الموت ، يتدخل القمر في اللعبة ، تشارك عناصر الطبيعة في نسج خيوط هذا العالم المليء بالتوتر النفسي .. بشعلة من المشاعر الملتهبة الحادة ، التي تتوهج بقوة ، قبل أن تنطفىء واحدة بعد أخرى في دنيا الواقع .

أشخاص لوركا في هذه القصيدة يتمركزون خارج حدود الزمن وطبيعة الروبصة : الغجرية مستسلمة تحلم بحبيبها اليائس ، المليء بالمخاطر والاسى ، غارقة في عالم أسطوري سحري : يغمرها لونه الاخضر حتى خصرها ، وتبقى عيناها تشبهان الفضة الباردة لامرأة مروبصة :

كانت تنظر حبيبها نضرة الوجه سوداء الشعر قبل أن يندوي انتظارها اليائس بالموت ، قبل أن تتأثر بسحر أو برقية القمر الذي يسيرها نحو البئر الذي ينعكس ظله فيه ، لتأمل هذا الظل عن قرب

وتصبح رغبتها للانصهار فيه أقوى منها : فترتمي في أحضان القمر : الذي يتحول فجأة وبسرعة الى كتلة من جليد : تسند جسد الغجرية الاخضر الطافي على وجه الماء .

وجلد غجر لوركا دائما اخضر ، يتموج اخضراره في خيال الشاعر ، يذكره صراحة ، أو يومئ اليه باشارة أسرة : فانطونيو ال كامبوريو ـ اسمر كقمر اخضر ـ و بشرته معجونة بالزيتون ـ ، قصيدة ـ موت أنطونيو ال كامبوريو ـ من الديوان ذاته .

فاللون الاخضر حبيب الى كبار الشعراء الاسبان حبيب الى قلب غوستافو ادولفو بايكر ـ أشهر الشعراء الرومانسيين ـ والى قلب خوان رامون خيمينث ، الذي يجعله رمزا للحياة .

هذا اللون يتردد في القصيدة المروبصة أربع عشرة مرة ، انه هاجس فيديريكو في هذه القصيدة ويدخل في أعماله رمزين متناقضين:

الحياة والموت في آن واحد :فالغجرية الحالمة والمنتظرة في شرفتها خضراء الجلد والشعر ، والغجرية الواقعة تحت سطوة ورقية القمر : والتي تتحد مع ضوء القمر في البئر ، تطفو على وجه الماء ، جلد أخضر وشعر أخضر .

كما أن لهجة حدث درامي تشبع حركة القصيدة ، فساعة الفجر التي يدور في فلكها انتظار الغجرية ، والمسيرة اليائسة لحبيب النازف الجراح وصديقه ، والتاركين وراءهما في الطريق اثارا لدماء ودموع .. ساعة الفجر هذه معلنة باستعارات رائعة : تشارك في نسج صورتها الطبول الغجرية .

والم الصديقين يتدفق الى الطبيعة ، يتحد مع الطبيعة الساكنة في هدوء الفجر : والتي ينذر هدوؤها المتخدر بالغموض بالمأساة : ويزيد من حدة العالم الاسطوري : والسحري المسيطر على شخصيات القصيدة الثلاث :

فسمك الظل يشق طريق الفجر ـ و ـ تدلك شجرة التين النسيم : بسنباذج أغصانها ـ و ـ تكسب قناديل الشارع بضوئها الشاحب المرتعش : لونا حداديا ، بينما تقترب خطى الواقع من عالم الاسطورة المروبصة ، وتمتد يد الواقع بسوط لاهب الى هذا العالم المروبص ، تجلده وتضع حدا للمأساة ، ويسقط الصديقان في يد الدولة الظالمة التي طاردتهما :

رجال درك ثملون
يطرقون على الباب .

ويواجه الكابوس الواقع . والى هنا تنتهي الحكاية :

القصيدة المروبصة



أخضر ! أريدك أن تكون أخضر .
نسيم أخضر ، وغصون خضراء
المركب في البحر والحصان في الجبل
الظل في خصرها ،
تحلم هي في شرفتها ،
جلد أخضر ، شعر أخضر
وعيناها من فضة باردة
أخضر ! أريدك أن تكون أخضر
في ضوء القمر الغجري
كانت الاشياء تنظر اليها ،
وهي لاتستطيع أن تطلع الى الاشياء
أخضر ! أريدك أن تكون أخضر
نجوم ضخمة من جليد
تأتي مع سمك الظل
شاقة طريق الفجر ،
تدلك شجرة التين النسيم
لسباذج أغصانها
والجبل ، هرة نمس
ينفش بامراته الحامضة .
لكن من سيأتي ؟ ومن أين ؟
تظل هي في شرفتها
جلد أخضر ، وشعر أخضر ،
حالمة بالبحر المر .
ـ يا صديقي ، أريد أن استبدل
حصاني ببيتها ،
سرجي بمرآتها ،
سكيني بردائها .
يا صديقي ، اني آت ادمى
من موانىء كابرا .
ـ لو كنت استطيع
لعقدت تلك المعاهدة ،
الا انني لم أعد نفسي
ولا بيتي هو الان بيتي ...
ـ يا صديقي ، أريد أن أموت
كما يليق في سريري .
في سرير من فولاذ ، اذا امكن
مكفنا بشراشف من هولاندا .
ألا ترى الجرح الذي احمله
من الصدر حتى الحلق ؟
ـ ثلاثماية وردة سمراء ،
تنتشر في صدريتك البيضاء .
دمك يرشح وينفح
من كل جهة في حزامك .
الا انني لم أعد نفسي ،
ولا بيتي هو الان بيتي ..
ـ دعني أصعد على الاقل
حتى الشرفات العالية ،
دعني أصعد ، دعني
حتى الشرفات الخضراء .
شرفات القمر الصغيرة ،
حيث تصدي المياه .
آنذاك يصعد الصديقان
حتى الشرفات العالية ،
تاركين اثار دماء
تاركين اثار دموع .
وترتعش في السقف القرميدية
قناديل من صفيح .
ألف طبل من زجاج
كان يجرح الفجر .
أخضر ! أريدك أن تكون أخضر ،
نسيم أخضر ، غصون خضراء .
قد صعد الصديقان
كانت الريح القوية تترك
في الحلق ، طعما غريبا
لمرارة ، للنعناع ، والحبق .
ـ يا صديقي ! أين هي ، قل لي ،
أين هي طفلتك المتألمة ؟
ـ كم من مرة كانت قد انتظرتك !
وجهها نضر ، وشعرها أسود
في تلك الشرفة الخضراء .
على وجه البئر
كانت تتأرجح الغجرية ،
جلد أخضر ، شعر أخضر ،
وعيناها من فضة باردة .
كتلة من جليد القمر
تسندها فوق الماء .
أصبح الليل أليفا ،
مثل ساحة صغيرة .
ورجال درك ثملون ،
كانوا يطرقون على الباب .
أخضر ! أريدك أن تكون أخضر
نسيم أخضر ، غصون خضراء .
المركب في البحر
والحصان في الجبل .

معرض الفنان المصور فخري ملكاوي
لمسات من الواقع

اغراض جمالية وفكرية تحققت عبر الممارسة الواقعية للفنان وتجسيدها مشهديا من خلال عدسة التصوير المنسجمة مع ادواته

بقلم مازن عصفور

لمسات من الواقع كان عنوان المعرض الفوتوغرافي الذي أقامه الفنان المصور فخري الملكاوي في قاعة المركز السوفياتي يوم الخميس الماضي وعبرت الصور المعروضة من مشاهد للحياة اليومية في الاردن سواء في الريف او المدينة او البادية والى جانب مجموعة من المشاهد المستقاة من الكشتبارت الاكاديمية التي سجلها الفنان فوتوغرافيا اثناء تحصيله الاكاديمي في مادة التصوير في فرنسا .

والزائر لمعرض الفنان ملكاوي لا بد وان يتضح امامه هدفان رئيسيان يرمي اليهما الفنان في طرح اعماله الفنية الفوتوغرافية .

اولهما بالطبع هدف مخاطبة الرموز الفكرية في الموضوع وثانيهما جمالية بناء التكوين داخل كادر الصورة ، من حيث اهداف مخاطبة الرموز الفكرية ظهر من خلال اراء المشاهدين انها تمكنت عمليا من النفاذ في اعماق واذهان العامة وفي اغلب تصنيفات المشاهدين ، فالكل يستلهم العاطفية الدرامية الكامنة في صور الباعة المتجولين البسطاء وهم يشقون طريقهم في حياة من خلال سعيهم بشرف في تحصيل رزقهم حيث تساهم في تجسيد ذلك تعبيرات وجوههم التي تؤكد اصالة الانسان في هذا البلد وتفانيه للعمل .

كذلك اخذت تعبيرات البراءة وجمال الفطرة لدى الاطفال القسط الوافر من مضامين صور الاطفال المعروضة ففي احدى الصور المعروضة تجد صورة لوجه طفل وقد ملئت وجهه ابتسامة عريضة وكأنه ادرك سخرية احداث معينة

رغم أن هذا الطفل لا يملك دماغا ناميا ليحمل افكارا يضحك من اجلها انه يضحك فقط لمجرد الفطرة او ربما يضحك للمشاركة الانسانية فقط .

اما الجانب الجمالي والبنائي في الصور المعروضة فقد كانت لمسة مساهمته الفعالة في اضفاء طابع السلاسة والعذوبة على شريط طرح الاحداث والافكار الانسانية المذكورة . ايضا ، اذ احتوى العديد من اللوحات الفوتوغرافية المعروضة على علاقات بنائية فنية انتجت ايحاءات جمالية وذلك في قيام الفنان في اظهار بروزات في الملمس التصويري على مسطح بعض الصور ومثل تعديل الوان الطبيعة واستبدالها بالالوان تأثيرية في بعض الصور الاخرى ، كذلك احتوى العديد من الصور على هارمونية

لونية مدروسة تشكيليا مثلما احتوت لوحات اخرى على كونتراستات قوية توافقت مع اغراضها الجمالية ورغم أن الكاميرا الفوتوغرافية لا يمكنها ان تبلي او تكون بشكل مرحلي متجزيء اجزاء وعناصر التكوين الفني او مشهد بنفس السيطرة والهدوء الذي تفعلته ريشة الفنان التشكيلي الا ان استغلال الفنان فخري الملكاوي للحظة اجتماع العوامل الزمنية التكنيكية المناسبة ـ مثل زاوية الاضاءة والمنظور ـ واستغلال تجمع هذه العوامل حدث متكامل ادى الى تمكنه من تسجيل مشاهدته بصرية مكتملة من حيث البناء والفكرة وبزمن لا يتجاوز لحظة الالتقاط .



ديوان الشعر العربي

بشار بن برد

مقتطفات

كان ضريرا ، وكانت امه امة ، من طليعة الشعراء المولدين ، نشأ في البصرة ، جمع بعض شعره في ديوان مطبوع ، اتهم بالزندقة والترفض والشعوبية فمات ضربا بالسياط سنة ١٦٨ هـ ـ ٧٨٥ م . لم يسر في جنازته الا امة سوداء كانت تصيح : واسيداه .. واسيداه ..

١ ـ شربت زجاجة

شربت زجاجة وبكيت اخرى
فراحوا منتشين وما انتشيت
وما يخفى على الندماء أني
اجيد بها الغناء وان كنيت
نسجت لها القريض بماء ودي
لتلبسه وتشرب ما سقيت
فقد قامت وليدتها تغني
عشية جاءها أني اشتكيت

٢ ـ صورة وصفية

اقام في بلد حتى بكى ضجرا
من بعضها ، وبكت من بعضه بلد
اذا أتاه غد أو بعده ثقل
تغدو اليه به الانباء والبرد
وقربت لمسير منك يومئذ
مراكب منك لم تولد ولم يلد
تغلي بهن طريق ما به أثر
في مستوى ما به حزن ولا جدد
لا في السماء ولا في الارض مسلكها
ولا تقوم ولا تمشي ولا تخد

٣ ـ وحده



فاسكن الى سكن تسر به
ذهب الزمان وأنت منفرد
ترجو غدا وغد كحاملة
في الحي لا يدرون ما تلد
... فاهوت والظلماء جاثمة
بالشمس الا انها جسد

٤ ـ صورة

ينفس غمه نظر اليها
ويقتل داخل الشوق الجوار
يروعه السرار بكل أمر
مخافة أن يكون به السرار
كان فؤاده كرة تنزى
حذار البين لو نفع الحذار

ملحق الأخبار الأدبي يصدر مرتين في الاسبوع يومي الاحد والخميس ـ باشراف محمد القيسي

البريد الثقافي

الوهـم ... قصة قصيرة بقلم : موسى إصبيح

وقف من بعيد وراح يراقب باب المعهد ، ونهاية الشارع نظر الى ساعته ، لم يبق الا بضع دقائق قال في نفسه :
- ساتجرع حسب الخطة واقابلها بالباب ...!
عاد ينظر الى ساعته .. واحس فجاة ان كل مابناه من احلام سينهار ولكنه عاد يؤكد ان كل شيء سيكون على مايرام .. ولكنه مع ذلك لم يستطع ان يمنع ساقه من الاهتزاز المستمر ...
- واذا فشلت ؟
تنفر السؤال الى ذهنه دفعة واحدة وبدا الشارع ساكنا تماما .. اسرع بالاجابة
- ساحول الماساة الى نكتة لقد اكتشفت السر .. وتحصنت به ضد كل الم .. نظر الى الناس .. اكثرهم يمضي من حواليه مقطب الجبين ... وارتسمت على شفتيه ابتسامة وتراخت يده الى جانبه ، ثم اخذ من سيجارته نفسا عميقا ...
وتم له ما اراد ، وعند الباب امعن في عينيها ، رأى فيهما بحرا غريبا واسعا قال بمرح :
- اخشى ان يطردونا على هذا التاخير ..
وبدت كانها مستعدة .. فردت بدلال :
- ليطردوك وحدك .. اما انا فابي صاحب المدير ..
اضطرب لتلك خطة من اساسها لم يعرف بماذا يتفوه ...
اسرعت امامه ترتقي الدرج المؤدي للمعهد .. كان يجب ان لايفكر بعلاقة كهذه ، وهو لايعرف كيف حدث كل هذا فهو اصلا لم يكن يفكر في المعهد ..
ضرب يده بشدة على الطاولة: امامه .. نظر حواليه .. ابتسم معتذرا .. لقد اقتطع قسط دورة المحاسبة هذه بشدة من راتبه .. ضحى باهم شيء لديه .. الملابس قائلا
- سالبس من سوق الملابس القديمة هذا الشتاء .. ثم استطرد
- وساركب الى المدرسة بالباص ولاباس من ان اقتطع من مخصصات الاخوة شيئا .. فليتحملوا معي كي ازيد من دخلي ربما يصبح يوما من اصحاب الثروات .. ولم لا .. فهل يختلف وضعه عن الكثير من رجال الاعمال الكبار ، واصحاب الثروات الذين كانوا في بداية حياتهم فقراء معدمين .. كما قرأ في تلك المجلة والتي لايذكر اسمها ..
وتخيل نفسه ، بعد ان ينتهي من دورة المحاسبة ، على مكتب وثير ، وقد وقف امامه صفا طويل من الموظفين يسلمهم رواتبهم ..ومكث بضعة ايام يتصرف في المدرسة بطريقة دبلوماسية وتحمل مقابل ذلك سخرية زملائه ومزحهم .. ولكنه امعن في الاسلوب الجديد قائلا :
- ان من يضحك هو الذي يضحك اخيرا ..
ولكن كيف وقع في هذا الحب .. لايدري .. كانت جميلة .. ومثيرة ترفع يدها وتسأل الاستاذ بصوت يطفح بالانوثة .. وخلال ذلك تهز رأسها بطريقة عجيبة ، فيتناثر شعرها الحريري .. احس في لحظة خاطفة انها ملكته تماما .. وقرر بعدها ببساطة ان يبني معها علاقة كانت لحظة جنونية .. قال :
اليم علاقتي معها ..
وقبل ابتداء احدى الحصص بادرها
- اظن ان الانسة تعمل في التامين واحس بخدر لذيذ وهي تسبل عينيها وتجيب ..
- لا اني اتعلم الطباعة والمحاسبة لاعمل في مكتب ابي المحامي ..
وعرف انها من اكبر الاسر في المدينة واغناها .. وتقلصت عيناها واحس ان اماليه تتبدد كالدخان .. وتبوخ ..
وبينما هو ينتظر الباص .. احس كان سخرية زملائه تخترق عظامه ونظر من زاوية عينه .. لاحظ عاملة في احد المصانع القريبة من القرية ترمقه من بعيد .. وشعر بانتعاش لذيذ .. ووقف وقفته الدبلوماسية
وقال في نفسه .. المرأة .. مرآة .. ايا كانت .. وهو قادر على ان يمتلك قلبها .. ثم قال كمن اكتشف شيئا فجاة :
- وبتزوجها .. بعد ذلك .. ستتفجر مياهه من جذورها .. وتنهد وراح ينظر من خلال نافذة الباص ...
اسند ظهره على الكرسي .. ولبس نظارته الملونة .. وفي اليوم التالي بدأ اكثر مرحا .. وراح يوزع ابتسامة بلاستيكية هنا .. وهناك ويلقي النكات بجزالة على زملائه الدارسين وفجأة رآها تقبل عليه .. وتكشف متمايلة بسفر ..!
- أستطيع ان اخمن ماذا تعمل ..
وافتعلت ابتسامة كانها لم تكن استطردت قائلة ...
- انت لاتعمل .. انت ابن تاجر ..
وتمثلت له الصورة تماما .. صمتت لثوان قاسية .. ثم تمالك نفسه قائلا ...
- انا مدرس ..
وتمنى لو يكتشف فجأة .. ان كل هذا ليس الا حلما مزعجا ..
وحاول ان يحول كل هذا الى نكتة
- وطبعا كما تعلمين ان الشغل مش عيب وتصور انها ستضج بالضحك ، ولكنها لم تضحك .. وحاول ان يبتسم لها ابتسامته البلاستيكية .. ولكنه لم يستطع .

أغنية أخرى

مهداة إلى الصديق : يعقوب الرفيدي ..

ألم عصبتي .. وعينيك
من خريطة الكلمات المتقاطعة ..

وابحث عن ذاتي ..
في نزقات العالم ..
في اجراس الكنائس عندما تضرب ..
او الأذان
في المغاور .. في المنازل ..
في غابة الرخام ..
في الزنازين .. او على حبل المشنقة ..
لا اجد شيئا ..
سوى السراب .. والتلاشي ..
كل الارصفة تلفظني ..

وكل المدن ترفض اسمي ..
وكل القضايا تشير الي .. واعباء تلو اعباء
تلقى على ظهري ..
وانا غير قادر على المسير ..
والاحزان المتزرعة في حياتي كدماني .. كاحلامي
ووجودي ..
تصبغ عالمي بالوانها الداكنة .. الداكنة ..
وظلمة عصور طويلة ..
- تحجب رويتي لابعد من مشاكلي اليومية ..
ظلام .. ظلام .. ظلام ..
ووطني اصبح سراب ..
والحب بات بصبغة لوحة تجريدية .. الوان فاقعة ..
واحمر شفاه ..

والظلمة تنتشر .. وتنتشر ..
منذ ثلاثين عاما وانا شبه كفيف ..
منذ غابت حيفا عن ناظري ..
- ومحمد - ينادي والمسيح ..
وما من مجيب .. ما من مجيب ..
ظلام .. ظلام .. ظلام ..
وفجأة صحا اوزيريس ..
ودبت الحياة في جسده المبعثر ..
وخرج من مقبرة الاموات ..
فوداعا للاحزان ..
وداعا لخريطة الكلمات المتقاطعة ..

والحب الاعمى .. وداعا ..

ورايت الفجر الوردي يبزغ

لاتصلبوه
لا تقتلوه ..
فهو المسيح ..
الذي سيهب عالمنا السلام .. والحب ..
امنحوه البسط الخضراء .. والسنوس ..
وازرعوا مكان الحقد والموت .. والدمار ...
حقول ليمون ..
ودعوا الزعتر البري .. يتسلق الجبال ..

خالد أبو الخير ..

العشاء القادم من جبل الزيتون

بقلم : محمد تلفيتي

● ايتها الاعياد الماطرة قبلات قزحية ..
طوفي فوق سياج الاحباب المتمرين اشواك الصبر والصبار .
لوحي لهم بمناديل كهنوتية مطوقة بغصون الغار .
احملي اليهم الاقحوان والياسمين ومحبة الابرار ..
عرجي فوق المروج الشاحبة وباركي جبال النار ..

* * *

● ايتها الاعياد الخاشعة الملكوتية ..
هزي اليك خدوع النخيل المتثاقلة في كل مكان
انفضي من اصول القصب السكري غبار الازمان ..
انشدي ترنيمة صبح قدسي ومجدي قنوت - عمران -
صلي من اجل المصلوبين بعيدا عن ارض الاوطان ..

* * *

● ايتها الاعياد الراكعة الساجدة السماوية ..
ضمي الى احضانك مرامي واكواخ - الناصرة - ..
الناصرة الهادلة المائجة الماسورة الاسرة ..
الحزينة السعيدة الباكية الضاحكة الوادعة الثائرة .
الامنة المتمردة العاشقة المعشوقة النائمة الساهرة ..

* * *

● ايتها الاعياد الشاهدة شقاء البشرية ..
تمشي سرا او جهرا على جبل الزيتون ..
طوفي في الاقبية الصامتة الحزينة الدامعة العيون ..
تلمسي محراب - زكريا - وقد خلدته السنون .
وحاوري - اسخريوطي - هذا الزمن الاصفر المفتون

* * *

● ايتها الاعياد الاتية الباقية الدهرية ..
تحطمت جميع اواني - بيلاطس - الفخارية والذهبية
الارض القاحلة جاءت من بعده نضرة زهية .
حمل الرماة عصيهم وماشيتهم شنبمى مرتوية ..
ويعنود - افلسطين - وليدها المبشر بالانسانية ..
... ليس لديه الا الجسد المتواضع مدثرا بالاقمشة الكتانية ..

* * *

● ايتها الاعياد الجزيرة المرجانية ..
صلي من اجل الغرباء عن الاحباب ..
من اجل السنابل القمح ..
العنب التين
من اجل المحرومين

حين تصب في أشياء الوطن

شعر : ادوارد حداد

وبعد ،
كان لا بد للحرية من ان تنعتق من هياكلها الخانقة
وتدخل في اطار الارادة بحفل علني
لهـذا ..
وعندما كان موعدي معك للرقص عند مداخل كل
المدن المسبية من مفتها ،، كنت حذرا كي لا اخدع ..
كنت حذرا كي لا اموت منتظرا
كنت جادا بغضب غامض ..
واخيرا
كنت اخشى ان تستباح اشياؤك الغالية ، ولم يكن
عندي - تمام الثقة - ان بمقدوري ان امنحك
الحرية .. في حفل علني .
ساظل ..
ساظل اراقب وجهك حتى حين تهاجر من فوق
لعابك
أسراب المكسل الساقط من قاعك ..
للفرج الخاطيء ..

طالعة ..
من كل براري الحزن عامودا من دخان ينذر بالهجرة
مثل سنونو
الان ..
يتخر في كل الاوردة المعطوبة في جسدي حب محرور
بقعة ضوء مدفونة ..
وطني ..
أخشى في زحمة اوجاعي ان يظهر حبي مقتولا ..
مخنوقا ..
مصلوبا دون قضية ..

وطني ..
اخشى حين امارس حبي فيك وحين اجوع اليك ، ان
يقتلني هذا الحب المعلن ..
وأظل ادور ككلب ضال ،

اتداعى ،
اتداعى في حضنك يا جسدا تنهبه الريح ..
وما اخصب ..
ينهبه الرعد .. البرق .. الثلج ..
وما اخصب ..
ملعون من كل الاطفال المشنوقين المذبوحين على
عتبات حدودك قهر لا يفهمه التاريخ ..
وجع يخرج عن طوع الوعي ..
وجع يخرج عن طوع الوعي تجمهر ..

تجمهر يا حقد الرفض الساكن حول الخبز ..
تصدع فيك الوهم
تزنر فيك الحب ..
حين همست بلسع شفاهك ..
طالعة .. من اودية الشوق عروسا
فوق خيولي تكبر كل الفرسان .
يا وجه الشمس المحروق بصمت ..
امطر ثلجا وعصافير ..
ولتبدء منذ الفجر الفاحم من بين ضلوع الاطفال
باوجه الشمس المتقيح من وجع الكون ..
اغدق احلامي بالنرجس والدحنون قطر السطل المهمل
فوق العشب المحروق عذابا ..
كي لا ينطفيء الشوق الحارق في الاعماق ..
بعد الموت بلحظة ..
بعد الموت بلحظة ..

* * *

تلقاني .
عند حفاف - الرجعة - فوق الجرح يظل الحلم يمد
حنيني ..
يرضع اطفالي شوقا ..
يرضع اطفالي شوقا للعشب النابت فوق جدار البيت
وفوق
عروقي
كي يخضر النبض العائد من شوقي ..
تلقاني ..
رجلا مزروعا فوق وحول القرية ..
اوردتي ...
اوردتي كالشجر النابت فوق التلة عند مطل بيوت
سفينتنا ..
راحلة في الريح الحامل كل لهاث الموجوعين وكل ثغاء
قطيع
الفلاح العائد . يترف حسي بالروعة ..

يتكاثر مثل - النبعة - حبي
مثل المهرة يعدو فوق بيادر قريتنا ..
يرحل للمطلق يعلن عن حفل لا تتكرر فيه
طقوس البيعة .
علمني ..
علمني .. علمني حبك ان احرث فوق الصخر
وازرع في نبض الرفض وريدي ..
علمني ..
علمني حبك ان اخلق في وجه الطفل الساحب وجدا
يقهر كل الاحزان ..

علمني .. ان اكسر بالفاس حدودي ..
ان اسحق فوق شفاهك طعم الكسل الباهت ..
بري ..
فوق العينين تناسل وهج الجوع ووهج الحرية ..
بري مثل العشب النابت حول الدرب لتلبك
مثل صلاة وتنة ..
ساظل اراقب عينيك .
حتى حين تبوح بصدق عن وطن اخضر .

* * *

قبل زمان ..
اي في سن الرفض .. الوجع .. القرف .. الرهبة ..
في عمر الترف الرافض ..
عيناك كانت سر الاحزان .
وكنت وحيدا ..
قبل زمان ..
كانت عيناك .. وكانت كل خلايا الجسد البكر
وكانت ثورات الاحساس .. وكل الاحلام ..
بركة صمت .. وجريمة .
قبل زمان ..
في سن فطامي عن ثدي ترابك .. حقلك .. وهجك
اذرعك الممتدة مثل السرد ..
كانت احزاني تعشق موسم صلب .
تتعشق دهليزا معتم ..
قبل زمان ..
لم اعلم .. انك جائعة للرقص ..
ولم اعلم ان عيونك طوفان مكبوت ..
ينتظر الساعة باللحظة ..
لم اعلم ان الشجر اليابس في كل تراك الموجوعة

ينتظر الساعة باللحظة
لم اعلم ان الموت يعادل غفوة لحظات بين
ذراعيك . اه ..
لا يكفيني اللمس الشم السمع الرؤيا
لا يكفيني ان اتذوق طعمك تحت لساني
اعطيني حسا اخر
اعطيني حسا اخر
لا يكفيني ماعندي كي لا اشعر بالجوع ..
اني اطمع ان اتجاوز سن فطامي ..
ها انذا بين ذراعيك كعصفور احمق ..
لكن هذا لا يكفيني ..
لكن هذا لا يكفيني ..
فالان .. الان ..
بيداء في شروق
اذ تصبح كل الاعشاش منازل حب يسكن فيها
عيناك .. قلب .. ماسورة مدفع .

* * *

لو اقرا في ماكرني عن ماذا يسكن منك بقلبي ..
لو ارحل فوق تضاريس الساقين .. البطن .. النهدين .
العنق .. الشفتين .. الانف .. الشعر
واربط عند العينين حصاني ..
لو ارقص فوقك حاف ...
اني ..
اني اتحدث عن اشياءك حين تصب .. تصب
تصب بعمقي ..
تتدفق .
في كل اللحظات المسجونة : من كل مسامي
علمني حبك ان انضح ماء البحر
وانرق خوفي بالطوفان ..
يتكاثر مثل - النبعة - حبي ..
مثل المهرة يعدو من فوق خواطر موسمنا
يرحل فينا .... يعلن عن حفل
لا تتكرر فيه طقوس البيعة ..
لكن هذا لا يكفيني
لكن هذا لا يكفيني
اعطيني حسا اخر
اعطيني حسا اخر
اذ اني اطمع ان اتجاوز سن فطامي .

كلمات بلا عنوان

« زياد عودة »

● لزمت صباح اليوم ورقة من الروزنامة وانا اعرف تلك التي السرق نصيبا يوما من عمري .. ما اصعب ان يودع الانسان يوما من عمره رغم ان معظمنا يستعجل رحيل ايامه ..

فالصغير يحب ان يكبر بسرعة ، والموظف يحب ان تمر الايام عليه بسرعة حتى يرقى الى درجة اعلى .. والطالب في المدرسة يتعجل حصوله على الشهادة الثانوية لينتقل الى عالم الجامعة كلنا نركض في هذه الحياة ، نحاول ان نجد لنا مكانا بارزا فيها ولكن ما اكثر الذين يسقطون في الطريق ويجدون من الصعوبات مايصرفهم عن التفكير في امور كثيرة .. ما اصعب الركض ومع هذا يظل يغذينا بأجمل الاماني ؟

● اكثر العالم لاتشجع الانسان على متابعتها .. معظم مافيها يتحدث عن امور تزيد من مشكلات العالم .. العلم يزدهر .. العمران يتقدم .. الانسان يغزو الفضاء الخارجي ، وتنفتح امامه آفاق المستقبل ومع هذا مازالت هناك بالمقابل مشكلات مرعبة ومخيفة ، فالفقر والجوع وادوات الدمار تزعزع ثقة الانسان في هذا العالم .. فما ان تحل مشكلة في الغرب حتى تبرز اخرى في الشرق وهلم جرا فالعالم كله ساحات قتال على الحياة .. الكل يحاول ان يثبت وجوده في هذه الحياة ولو ادى ذلك الى تدمير الحياة .

● الصمت يضيق بحاله .. يتململ من قمقمه المسحور .. يريد ان يتحدث بصوت مرتفع مسموع فقد كره السكون والهدوء .. كره الظلام والموت .. حتى الهمس ما عاد له قيمة عنده عندما بدأت تكبر من حوله الاشياء ويعلو الضجيج في كل مكان ؟

وتتفجر الاصوات صاخبة مجنونة تنطلق من هنا وهناك .. والصمت يلتف على نفسه يكاد يذوب .. يتلاشى من القهر — حتى بدأت تتجمع امام عينيه الاحرف الضائعة تلتصق ببعضها البعض حتى صارت كلمات مفهومه وجملا واضحة المعاني

ماعاد الصمت يطيق ثيابه الضيقة التي خلعها بعنف حين بدأ يطرد النوم عنه .. ويتململ بقوة غريبة .. ومعها الصمت لينخرط في بحر الضجيج ؟

● سهرت الليلة مع نجم حائر تتبعت مسيرته في ظلمة الليل رايته يبتعد من سائر النجوم ، يهرب منها ، يحاول قدر امكانه ان لايكون بينها الى ان سطعت نور الشمس واختفى ذلك النجم ، وفي الليلة الثانية حرصت على ان اراه ولكنه ضاع بين النجوم الكثيرة المبعثرة في اجواز الفضاء البعيدة ..

● لاشيء اوهى من بيت العنكبوت ذلك الذي يصنعه على صورة فريدة عجيبة ، ويجلس في وسطه كالسيد العظيم ، فهذا العنكبوت استراح في بيته الذي نسجه بدقة وصبر كما يستريح المحارب بعد رحلة طويلة ، وقد اطمأن الى النتيجة التي وصل اليها .. ومع هذا فانه لايسمح لاي مخلوق غريب ان يقطع عليه وحدته ، او يشاركه منزله او يهدم مابناه بل انه اذا ما شعر بالخطر فانه يتوثب ويتحفز ويهاجم خصمه حتى ولو كانت نهايته فهو يتنقل فوق خيوط منزله بسرعة غريبة ، يتجه الى كل الخطوط حتى يتأكد من سلامتها وقوتها .. فهذا البيت الذي لاقيمة له في نظرنا يظل في نظر صاحبه العنكبوت اغلى ما يملك في هذه الدنيا ..

● يا امرأة : لاتصغي لي لسوف اهجر لاني اخاف ان اضيع في الالوان .. ولا اريد ان تصغي لي طعم الحياة لاني اخشى ان اتوه في دوامة الاحزان ..

● اكتب ، ماذا اكتب ؟ كل الكلمات التي كتبتها فوق السطور صارت هباء منثورا .. كل الاحرف التي زوقت بها رسائلي واوراقي الفاخرة صارت بلا لون ..

قلمي الذي اهتدى ، وصانع كحل الجمل والعبارات الحلوه والمشرقة تمرد على اصابعي التي حملته بعناية ورعته بين مفاصلها بشغف ..

فبقدر ما احببت الكلمات صرت اخشى ان لاتستجيب لي ..

وبقدر ما دبجت الرسائل الحلوة والصادقة صرت اشعر بالملل من كتابتها .. يا جرحي النازف بكل عبقات الواقع المر .. يا كلماتي العارية التي صارت تهرب من ذاكرتي .. يا قلمي المملوء بحبر المحبة والعطاء وتلك ذلك فوق صفحات بيضاء مشرقة ارفقوا بانسان احبكم وعشقكم حتى اخر صفر في اصغر حرف كتب .

● اوجاع الماضي والحاضر والمستقبل اجتمعت كلها الان مرة واحدة ، نزلت على قلبي كمسرول الصاعقة ، فزادت من دقاته وجعلته في وضع محرج .. انه يكاد ان ينفجر يتوقف عن الخفقان ، موقف غريب وجدت نفسي اعيش فيه فجأة بدون سابق انذار مع قلبي .. احاول قدر الامكان ان الغي ذاكرتي اهرب من الزمن ، ارحل مع كل اللحظات الحلوة في حياتي ولكن بلا فائدة .

قلبي الذي علمته الصدق وعودته على الصراحة وفتحت امامه كل الافاق المشرقة .. قلبي الذي حرصت على ان يكون نقيا طاهرا في معاملته مع الجميع .. اراه يصرخ بي .. يستنجد .. يقول انه لم يعد يستطيع ان يتحمل الاساءات والطعنات الموجهة اليه من الاصدقاء والاحباب .. من اولئك الذين كانوا اقرب اليه من شرايينه ، واعطي لهم من اهتمامه الشيء الكثير واحب الحياة لاجلهم ووجدتني اصرخ محتدا : كفى ياقلبي ، انك تعذبني وانت تشكوني ، فانا لم اعهد هذا فيك سابقا .. انني اعدك ان اكون لك نعم الرفيق والصديق .. فتحمل اوجاعك بصمت ، وداو جراحك بهدوء وثق اننا سننتصر معا بالحب والصدق

● ليطمئن ذلك الصديق الذي كتب الي فوق سطور رسائله اجمل الكلمات واحلاها بانها قد صارت طعاما للنار بعد ان ثبت لي ان ما يكتب على الورق لايعبر بصدق عما في الاعماق .. ولاجل هذا حرصا على مشاعري من ان اعيش مع الكلمات المزوقة الزائفة قررت وضع نهاية مناسبة لتلك الرسائل .

● في كل لحظة اقول فيها انني اقتربت من قلبك ، اشعر كاني مازلت مكاني ..

فبقدر ما تزخر اعماقي من مشاعر مشبوبة بالعاطفة نحوك الا انني مازلت في اول السلم فلا تعتبي علي ان تأخرت في تقديم اوراق اعتمادي اليك .

حبيبتي و السكين

قصيدة
رأفت عزام

هكذا ، — ان شئت — قولي ،
وابدئي مرثاة حب ،
عاش مزروعا وراء الليل
لست اولى بالحديث لانني ،
في عشق عينيك الحزينة عاجز ،
عن ان اقول صراحة اني قتيل
* * *
في غير حبك ..
كنت اول من يخوض معاركا ضد الذين تسمروا
بالصمت
والاذعان
في غير حبك ..
ليس غيري من يقود سفينة الغرقى ،
الى بر الامان
لكن لعينيك الغريبه
صامت كالموت
لا انوي ولا ابغي اقول ..
* * *
قولي احبك مرة اخرى ،
واخرى غيرها
قولي ، ، واني غارق في لجة التشريد ، والفوضى ،
وانانية الجوى والحزن .. والاعياء
قولي .. وجيئي بالدواء المر ، بالسم الزعاق
اني ساشرب من يديك الحلوتين منيتي — لكنني سبقا —
ساقضي حاجتي القصوى من الغم والنهود
وبعدها ، لا باس اقضي
فالقضاء بقبضتي كالسيف
كالاحكام تترى فوق راسي
كالنصال تكالبت طعنا على صدري بايماء
بلا ايماء
قولي وهبي مثلما العذراء لوعها الحنين لرعشة سكرى
قلبت
لم اعطت قلبها للحب .. يا عذراء
هبي كزوبعة انت صبحا ،
اني احبك فارسا شهما وحصنا بابكيا .. بلفظ الدخلاء
لا تتركيني بالوغى وحدي ، تعالي صوب معتركي ،
فان الوقت يقطعان كما السكين في ايدي ،
الذين تمرسوا في الذبح .
* * *

كلمة صغيرة

قلة النصوص المسرحية المحلية

ما ان يتحدث مخرج او ممثل اردني الا ويسمل الديث بضالة النصوص المسرحية المكتوبة باللهجة المحلية ، والتي تعتبر العمود الفقري للمسرح الاردني. وحقا انهم يصدقون القول في هذا ولكن لا يكفي ان نصدقهم القول لا بل نريد حلا .

وان اردنا حلا فلننظر الى وراء هذ المشكلة فاذا نظرنا سنجد ان هناك نقطتين رئيسيتين هما لب المشكلة :

اولاهما : التعزيز الذي يرتبط بالناحيتين المادية والمعنوية فمن الناحية المادية نجد ان ما يتقاضاه الكاتب المسرحي الاردني لا يساوي حق ولا يكافىء ما يبذله الكاتب من جهد وعناء في سبيل ان يقدم مسرحية باللهجة المحلية حتى لو كتب مسرحية باللغة العربية الفصحى فهو لا يجد الاذان الكافية لسماعها وهذا يعتبر احباطا يعمل على اعادة الكاتب درجات صعدها في مجال المسرح .

ولو نظرنا للدول التي بلغت القمة في هذا المجال واقصد المجال المسرحي لوجدنا ان الكاتب المسرحي يلقى ضعف ما يبذله من جهد في سبيل تقديم مسرحية .

وفي اعتقادي ان كاتبنا لو تلقى ما يكافىء عمله الكتابي في مجال المسرح لقدم لنا ما يسد الحاجة وينوف .

هذا من الناحية المادية أما الناحية المعنوية فلا مسرحية تكتب وتنشر ولا سوف يعرف كاتبنا المسرحي والشهرة بالدرجة الاولى عاملا مساعدا وفعالا في اعطاء الكاتب المسرحي عضلا مسرحيا ليقدم لنا مسرحية في غاية النجاح والقوة .

ثانيهما : الاخذ بيد الهواة ليكونوا كتاب المسرح الاردني في المستقبل العاجل منه والاجل . فالنبتة لا تأتي اكلها حتى تسقى ماء وانا لا انكر ان هناك اهتماما في هذا المجال وانما هذا الاهتمام يقتصر على من ياتي ويقول انا هاوي واكتب ، ليس هذا يكفي فلو نقبنا في المدارس على سبيل المثال لا الحصر لوجدنا الكثير الكثير من الشباب الذين ينتظرون من يدلهم على الطريق

في النهاية يمكن القول ان التميز للكتاب المسرحيين شيء مهم كما وان الاهتمام بالهواة اهم داعين ان يتحقق للمسرح الاردني اهدافه ورغباته وان يصبح قمة من قمم المسارح العالمية ..

ياسر معهد

الكاتب نجيب محفوظ في السينما

بقلم : حسان ابو غنيمه

ناهد شريف وصلاح منصور في « دنيا الله » .

صدر في القاهرة الكتاب الثاني لهاشم النحاس بعنوان « نجيب محفوظ على الشاشة » . كان النحاس قد اصدر من قبل كتابه المتميز « يوميات فيلم » الذي رافق به العمليات الفنية اليومية لفيلم « القاهرة ٣٠ » لصلاح ابو سيف ، وفي ذات الوقت كان يتلقى تدريبه على الاخراج ، على يد ابو سيف ذاته بعد ان انهى دراسته الاكاديمية للسيناريو في المعهد السينمائي بالقاهرة ، وبعد ان كتب العديد من البحوث والدراسات السينمائية الجادة في المجلات والصحف العربية .

الكتاب ينقسم الى اربعة فصول يبدؤها بمقدمة للنحاس ثم ببحث مستقل عن دور نجيب محفوظ في السينما المصرية ، ثم بقائمة الاعمال نجيب محفوظ على الشاشة ، ثم بحث عن البناء الروائي والبناء الفيلمي ومجموعة من الظواهر السينمائية التي تتعلق بهذا البحث ومنها مشكلة المجاز بين لغة الادب ولغة السينما ومشكلة الزمان والمكان ومشكلة الجمهور . ثم دراسة تفصيلية لفيلم « بداية ونهاية » بين الرواية والفيلم وبحث عن البناء المعماري للاحداث بين الفيلم والرواية . وبحث عن تحليل الشخصيات في الفيلم والرواية ثم دراسة عن التقويم الفني للفيلم ومجموعه من الدراسات المتفرقة للمراجعة والتطبيق . وبعدها يقدم بحثا خاصا من شخصيات « ميرامار » وبحثا خاصا عن « السراب » بين الرواية والفيلم .

يؤكد النحاس ان ادب نجيب محفوظ قد حظي بدراسات شاملة احتلت كتبا باكملها للمؤلفين والعديد من رسائل الدكتوراه والماجستير الا انه يقرر ان اعماله للسينما لم تحظ بتلك الدراسات المماثلة رغم اهميتها للسينما المصرية . وبعدها يحدث لنا فكرة اول بحث قام بكتابته عن فيلم الطريق عام ١٩٦٥ لمجلة « المجلة » وقراره بمتابعة اعمال نجيب محفوظ على الشاشة . اولا باول كي يضمها في كتاب . وكان هدفه متابعة الدراسة بشكل شامل الا انه قرر في النهاية ان اهم ما يمكن دراسته هو مشكلة العلاقة بين الفيلم والرواية الماخوذة عنها .

وفي القسم الاول من الكتاب وهو دور نجيب محفوظ في السينما المصرية ، يقرر المؤلف ان مكانة محفوظ السينمائية لا تقل عن مكانته الادبية بل تفوقها اهمية في عدة نواح منها انها تمنحه قدرة على التأثير اوسع انتشارا مما يتيحه الادب . ويحوو المؤلف الوقائع التالية في محاولة لتحديد حجم العلاقة التي تربط ما بين محفوظ والسينما ، وهي ان محفوظ هو اول اديب يكتب للسينما (عام ٤٥ كتب سيناريو فيلم « مغامرات عنتر وعبلة » عام ٤٧ كتب « المنتقم » وكلاهما لابو سيف ، ثم لم يورد ما يتلوه محفوظ عن بداية علاقته بالعمل السينمائي وتعاونه مع صلاح ابو سيف ، ذلك التعاون الذي اثمر ، فتابع محفوظ كتابة السيناريو بشكل منتظم حتى عام ٦ حيث بدات قصصه تتحول الى افلام بصفة منتظمة اولها « بداية ونهاية عام ٦٠ » واخرها « المجنون » عام ٩٧٦ . حيث كتب سيناريوهات ١٨ فيلما واخذ عن رواياته ما يقارب الـ ١٥ فيلما ويحدد المؤلف اعمال محفوظ السينمائية بمجموعتين اولها المجموعه التي كتب لها السيناريو او القصة او كلاهما معا ، والثانية الافلام التي اخذت عن رواياته .

ويغلب على طابع المجموعة الاولى الاتجاه الوطني وطابع الحركة مثل (عنتر وعبلة — جميلة الجزائرية — الناصر صلاح الدين) كما يغلب عليها طابع التميز الذي رفعت به السينما العربية وحققت بعض امجادها ومثال هذا افلام (لك يوم ياظالم — ريا وسكينة — الوحش — شباب امرأة — الفتوة — احنا التلامذة — النمرود — فتوات الحسينية) .

ويحمل المؤلف السمات المشتركة المميزة لهذه الافلام والتسمية بطابع نجيب محفوظ في المكان الذي تدور فيه الاحداث « والحي » والشخصيات التي يقدمها نجيب محفوظ « شخصيات ابن البلد » والواقعية التي يقدمها في الشكل والديكور والمظهر الخارجي للشخصيات والنقد الاجتماعي في المسحة الميلودرامية التي تالي .

وفي المجموعة الثانية وهي رواياته التي تحولت الى افلام فيقول المؤلف انها كانت اكثر نجاحا من افلام المجموعة الاولى وغالبا لم تكن امينة تماما في ترجمتها السينمائية باستثناء تجربتين رائدتين في هذا المجال هما « بداية ونهاية » لابو سيف ١٩٦٠ و « خان الخليلي » لعاطف سالم ١٩٦٧ ويشيد المؤلف بفيلم « القاهرة ٣٠ » لابو سيف نفسه رغم انه لم يلتزم تماما بالقصة « فضيحة في القاهرة » او « القاهرة الجديدة » .

لم يتهم المؤلف اعمال المخرجين المصريين عن قصص محفوظ ، ان هذه الافلام رغم تفاوتها في مقدمة الافلام المصرية عموما ويرجع ذلك اصلها الادبي ، ويضع المؤلف بعد ذلك فيلموغرافيا كاملة لثلاثين فيلما كتبها محفوظ او اخذت عن قصصه مستوفيا كافة بياناتها التقنية ومعددا جوائزها .

* * *

في القسم الثاني من الكتاب يناقش المؤلف المسائل المتعلقة بالتقاء الروائي والبناء الفيلمي ويؤكد على ضرورة البحث عن خصائص سينمائية لترجمة الخصائص الروائية على المجال العالمي ويناقش العلاقة التبادلية بين الرواية والفيلم عبر مجموعة كبيرة من الافلام العالمية ومنها السينما العربية كما يناقش اراء بالاك في هذه القضية وبشكل مفصل يناقش اهم المشكلات التي تعترض عملية نقل الادب الى السينما ويدلل على ذلك بشواهد وامثلة من السينما العالمية ومن هذه المشاكل مشكلة الاعداد ثم ماهية الرواية واساسها « الحكاية والشخصيات » وبعض صفات العمل الروائي منها (الحبكة — الاغراق في الخيال — التنبؤ — النموذج — الايقاع) . ثم يناقش انماط الحبكة في الرواية ومنها رواية الحدث ورواية الشخصية والرواية الدرامية والرواية التسجيلية ويدلل على ذلك بشواهد اعمال تولستوي وديكنز وبروست وجيمس جويس ويناقش هذه باستفاضة ويقرر ان الفيلم يستوعب انماط الحبكة الروائية وانماطا اخرى من الحبكة المستمدة من باقي الفنون ويورد اراء استروك في جماليات الفيلم مقسما اياها الى ١٦ نوع ويدلل على ذلك بامثلة من الافلام الاجنبية .

ويورد المؤلف نظرية ارنهيم في جماليات السينما ومنها انعدام العمق الذي يبرز الصفات الشكلية البحتة للصورة والاطار كعنصر اساسي بشكل مطلق والتاثيرات الجمالية للابيض والاسود والتقيد بالزمان والمكان والمونتاج كمؤلف خلاق يقوم بالحركة وخالق الايقاع وخالق الفكرة . ثم يناقش اهمية المونتاج في السينما ثم يدرس باقي الادوات الفنية ووظيفتها في الفيلم ومنها الصوت (الكلمة — الموسيقى — المؤثرات الصوتية) وبعد هذه المناقشة المستفيضة لكل من ماهية الرواية وماهية الفيلم وتحديد الامكانيات التعبيرية لكل منهما يناقش المؤلف المشاكل التي تعترض العلاقة فيما بينهما وهي مشكلة المجاز بين لغة الادب ولغة السينما ، ومشكلة الزمان والمكان ومشكلة الجمهور . ويناقش المجاز اللغوي كوسيلة الرواية الخاصة في ترجمة الصدمة الناجمة عن التشابه بين الاشياء ويركز في هذا المجال بدلالات من فرجينيا وولف . كما ويناقش المجاز بالصورة السينمائية حيث تصبح طريقة ربط اشرطة الفيلم في التعبير السينمائي ذات وظيفة بنائية اساسية اذ ينفجر عن الجمع بين شريطين معا معنى ثالث . ويدلل في مناقشته للكبامثلة عن ايزنشتاين وشابلن وبودفكين ، كما يناقش قضية الاستخدام المجازي للصوت يدلل عليها بافلام لهيتشكوك وكلير .

اما حول مشكلة الزمان والمكان فيناقشها من خلال جوانب ثلاث هي الشعور الداخلي والزمن الحسابي والزمن النفسي ويقارن ما بين هذه الجوانب الثلاث فيما بين الرواية والفيلم .

اما مشكلة الجمهور فيناقشها من حيث سطوة الجمهور على فن الفيلم اكثر منها على فن الرواية ويناقش تأثير هذه السطوة في تاثيرات السينما (تجاريا وفنيا) .

بعد هذه الدراسات النظرية المستفيضة يبدأ المؤلف بعرض نماذجه التطبيقية على الاراء التي نقلها ودونها ، ففي دراسته حول فيلم « بداية ونهاية » بين الرواية والفيلم ينقل لنا تتابع مشاهد الفيلم ثم يناقشها ثم يقارن ما بينها وبين « القاهرة ٣٠ » ويناقش بعض قضايا الخلاف في وجهات النظر حول اعداد الرواية للسينما وبعدها يدخل في مقارنة تحليلية بين « بداية ونهاية » — القصة والفيلم بادئا ذلك بتعداد المميزات السينمائية للرواية ثم يناقش المشاكل الفنية التي خلقت باعدادها كفيلم ومنها حجم احداث الرواية واهمية ووضوح ما يجري داخل الشخصيات ، ثم يتحدث بالتفصيل عن الاعداد السينمائي لها مبتدئا بالبناء المعماري للاحداث ما بين الفيلم والرواية ثم تكثيف الاحداث بالحذف ثم تكثيفها بعمليات اخرى بتقديم او تاخير الاحداث بالنسبة لبعضها وضغط ودمج احداث اخرى او استبدالها باحداث جديدة تحقق ذات الغاية بمدة زمنية اقل ، وبعد هذا يورد المؤلف بعض الاضافات الجديدة للفيلم على القصة ويناقش فنية التعبير في الفيلم من عدة جوانب منها جانب التعبير بالحركة الظاهرية وجانب التعبير بالشكل الفني مدللا على ذلك بامثلة تطبيقية عديدة لا يتسع المجال لذكرها . وبعد هذا يقوم المؤلف بتحليل الشخصيات ما بين الرواية والفيلم ومنهم سنين ونفيسة (عمر الشريف وسناء جميل) وحسن (فريد شوقي) وغيرهم ثم يورد تقويمه الفني للفيلم من خلال تحليله للصورة الشخصية والممثل ثم الصورة السينمائية والحدث .

وفي القسم الاخير من الكتاب يورد المؤلف مجموعة من الدراسات المتفرقة للمراجعة والتطبيق فيقدم لنا دراسة عن الحوار في فيلم (الطريق) « المخرجه حسام الدين مصطفى » ودراسة اخرى عن الحوار واخراج مشاهد الحوار في « قصر الشوق » لحسن الامام ودراسة عن شخصيات « ميرامار » ما بين الرواية والفيلم ثم دراسة عن « السراب » ما بين الرواية والفيلم .

هذا الكتاب ثمرة جهد كبير بذله الناقد والمخرج الجاد هاشم النحاس وهو من الدراسات والابحاث التي تفتقر اليها المكتبة السينمائية العربية . الا ان ما يؤخذ على الكتاب عدم الاهتمام بالدراسة النظرية ما بين الرواية والفيلم وجماليات البناء فيهما ، وفقا لدراسات ونظريات عربية ، على الرغم ان المؤلف قد قدم مجموعة من الدراسات والامثلة النظرية والتطبيقية الاجنبية الهامة ، الا اننا كنا نفضل لو انه اعطى هذا الجهد قدرا اكبر من الطموح ليصل الى مرحلة متقدمة من التنظير السينمائي العربي بدلا من الاعتماد على نظريات واراء اجنبية .

عمر الشريف وسناء جميل في « بداية ونهاية »

حين يتزوج الفقراء

قصة قصيرة
بقلم
هاشم غرايبة

انتهت مواسم الحصاد ، وجاءت مواسم الفرح ، جنى الفلاحون محصولا وافرا وهذا يعني في قريتنا ان الاعزب فيها سيتزوج والمتزوج - أيضا - يتزوج امرأة أخرى ،

لما استجرت شعل - الجلة - المثبتة برؤوس أسياخ حديدية معقوفة الطرف يستعملونها نهارا لاخراج الخبز من الفرن ومساء كاعمدة انارة رفيعة تثبت على السناسل المحيطة بالساحة - ظلت هذه المشاعل تنير الليل ، تتهدد باستمرار ويتراقص دخانها الكثيف تحت نسمات الليل، والصبية من حولها يلعبون : يقلدون دبكات الكبار أو يحصون أيهم يجمع عددا أكبر من طلقات البنادق الفارغة التي وجهت الى كبد السماء في احتفال الامس .

بعد الغروب يبدأ الشباب بالتوافد على الساحة يصاحبهم حداء رتيب يرددونه بأصوات عميقة هادئة .

في بيت العروس تتجمع الفتيات وعلى أبواب البيوت التي تقع على الطريق بين منزل العروس ، والساحة تتجمع حلقات النساء يستقبلن الناس بصوت خفيض .

يوغل الليل قليلا ويتكامل اللحن ويتحلق الشباب في دائرة كبيرة يتنقل وسطها عازف المزمار وتشعل نار حطب في وسط الدائرة تضيء الارض فترتفع حرارة الدبكة ويلعلع البارود في الهواء ملعلعا ويتزاحم الاطفال على الطلقات الفارغة وتنطلق الزغاريد من أفواه النسا . ويرش أطفال من أقارب العرس الارض بالماء .

بعد صلاة العشاء يأتي مزيد من الرجال فينزل مزيد من المقاعد الحجرية عن السناسل .

تدريجيا تخفت الاصوات الناعمة في بيت العروس وتتسلل النساء الى البيوت الطينية المحيطة بالساحة حيث تتراقص على جدرانها المطلية حديثا بالكلس ظلال الراقصين في الساحة ، ان بهجة الاحتفال تلقي على مدخل القرية رونقا خاصا حتى لتخال كل شيء يرقص على نغمات المزمار وقرع سيوف الراقصين على الجدران ..

بعض النساء يتفرجن من شقوق الابواب الواسعة أصلا والتي زاد من اتساعها جفاف الصيف وبعضهن من فوق السطوح والاكثر جرأة منهن يشهدن الاحتفال من خلف السناسل ، فيظهرن كاهرامات صغيرة سوداء يتراقص عليها ضوء اللهب ويصدر عنها بين الحين والاخر وسوسة وضحكات مبتورة ، حين تخبو النار في الوسط ، ويصير اطلاق النار متقطعا بل نادرا ينسحب الكبار الى بيوتهم متحسرين على أيام الشباب وتنشق الابواب حول الساحة تجود بما خلفها فالفتحات السوداء خلف السناسل تصبح أمامها .. ويختلط الخمر بالماء .

ما أجمل هذه الاماسي .. لو تكون احداهن احتفالا بعرسي .. أمنية داعبتني وبلعبتها كثيرا في الموسم القادم سيكون الامر مختلفا .. ترى هل يتحقق الحلم ؟

ولم لا ؟ .. ان الفقراء يتزوجون وأكبر دليل على ذلك صديقي وزميلي ابن هندومة .. ان زوجته تكاد تنجب طفله الاول .

هذا عن أحلامي للموسم القادم أما في موسم الفرح هذا فقد عشقت الليل والسهر ، أحببت الدبكة والمزمار ، غنيت المواويل انتظرت غياب الشمس بفارغ الصبر ، وأصبحت أعشق الفترة التي كانت تمتد بين مغيب الشمس وذهاب الرجال المسنين الى النوم على مصاطب بيوتهم ، وما أطيب تلك اللحظات التي يختلط فيها الخمر بالماء .

هذا عن الليل .. وماذا عن النهار ؟

النهار بالنسبة لي يعني التبن والتراب ، والتعب والنكد وبالتالي الاهمال .. في النهار لا أحد يحفل بي ، بالنهار أمسح مع غيري من - الدراسين والمرابعية والحراثين - أما في الليل ، بالذات في ليل أيلول فأنا نجم السأمة ومحور الاحتفال ومركز اهتمام أهل العريس ومطلب المتفرجين .

أما في النهار ، الزفة ، الهودج الخيل ، السباق ، السيوف ، الذبائح ، المناسف ، الحلوى ... ان أحدا لا يذكرني هناك ، انهم ينسونني تماما في النهار ويلهون في طلبي ليلا ، اكتشفت اللعبة بسهولة ، تأملت ، كظمت غيظي كرمى لعينيها قبلت بهذا الوضع ، المهم أن تكون عيناها مطلتان على الساحة ، وأنا مستعد أن أفعل المستحيل لاطرابها ، ان مجرد وجودها يحفزني لاعطي أفضل ما عندي .. وأنا أفضل من يعطي في هذا المجال كلهم يشهدون لي بذلك ، فأنا نجم الليل ولولب الاحتفالات ، موقع لم أحتله بسهولة .

لقد كان يوما مشهودا يوم انتصرت على الطاووس ، كان ينفخ صدره يمسك بعصاه القصيرة يحركها بعصبية ، يتحرك وسط الساحة بمشية عسكرية مطعمة على مشيته الريفية ، حين ترتفع حرارة الاحتفال يبدو كديك رومي ذبيح لحاجتهم له وكعادتهم على حل الامور حلا وسطيا لم يسموه البلبل ولا لقبوه بالديك الرومي ، منحوه لقبا وسطا ، فصار اسمه الطاووس .

في تلك الليلة بالذات ، كان واضحا أنه يتثاقل عن أداء الحركات الرشيقة ، بسبب ثقل جسمه ، تفصد العرق من جبينه على الرغم من تعمده عدم بذل مجهود يذكر ، ليلتها كان العرس لابن هندومة صديقي وزميلي ، لا أدري هل كان توهما مني أم حقيقة ، المهم أن هذا الطاووس اللعين لم يكن مهتما بعرس صديقي ، ان الفقراء يتزوجون ، ولكن هل عرس الفقراء كعرس الاخرين ؟ هذه الفرصة التي استشعرها لعرس ابن هندومة وكأنها الاشارة الخضراء لعرسي ، هذه الفرصة يكاد يخنقها .. لا لن أسمح بهذا للفقراء أفراحهم التي يجب أن تتم ، وعرسك يا صديقي سأجعل منه أجمل الاعراس ، آه يا

صديقي العزيز ، كنت أنت - المرابعي - وأنا الدراس ، كنت تدير القش على البيدر وأنا أدور خلف الدابة ، لطحن القش ، كلانا على البيدر واحد لا لحلك حضه الا ثمن عرقنا كنا نقتسم - الكردوش - ونشرب عليه ماء اللبن الذي استخرجت زبدته ، نجلس مساء نفترش القش وتحدثني عن الزير سالم وأبو زيد الهلالي وأشياء أخرى .. من خلال أحاديثك عرفت أن العالم أوسع من قريتنا بكثير وأن للحياة قواعد غير متن - الفزرجية - ، كنت تحمل بين حاجبيك هموم الدنيا شديد الصبر قليل الكلام لكنك بالرغم من كل شيء كنت تجد لكل معضلة حلا ، وحين كنت أشكو لك هما يحجم كومة القش كنت تجعله يتضاءل حتى يصبح كحبة قمح ، كنت عظيما في نظري ، على الاقل شاركتني اكتشاف نفسي وفسرت لي حسي المفاجيء بالرجولة ، آه أيها الصديق ، انك لاتخلو من حين لفادة ، لقد لاحظت اهتمامتي بها قبل أن الحظه أنا ، حين كان الدم القليل في جسمي يصعد الى وجهي وهي تمر من بين تسلال القش حاملة صرة الطعام لوالدها على البيدر المجاور ، كنت تلاحظ تبتسم ، وتشيح بوجهك ، وحين انتهزت فرصة وجودها عند أبيها ذات ظهيرة وذهبت أطلب ماء أحسست أنت بذلك أيها الخبيث حين عدت أنا غمزت بطرف عينك وأخذت تعليقاتك المقتضبة تحاصرني ، لا تعني شيئا لغيري لكنها كانت تصدر دويا حين تصطدم بأحاسيسي المتوترة الغامضة ، يومها صرفت بوجهك وأنا أدور حول كومة القش :

- نعم .. انى أحبها ، في انعام القادم سأعمل حراثا وسلكون مرابعي عند المختار وأجمع ثروة تجعلني جديرا باحترامها .

صرفت بهدائي وجهك دفعة واحدة ، غرست أنت - الشاعوب بكومة القش ، وارتكزت على ذراعها الخشبي وصمت .

اني أعلم كبر طموحي قياسا لسني ، لكن سأحاول ..

- .. ... ؟

اذا استطعت أن أكون مرابعي لفلاح متوسط الحال ، لا يهم المهم أن أشعرك أنك لا تمتاز علي بشيء وأن أشعرها بأني أصبحت في مصاف الرجال ، المهم أن أكون جديرا بنظرة منها تجود بها علي وأنا أنفخ في كفي وأدير القش كالرجال .

بعد صمت قلت يا صديقي :

- رحم الله امرؤا عرف قدر نفسه .

أيها الشيطان كنت تقرأ أفكاري قلتها ببطء وتأكيد وتابعت عملك وكأن شيئا لم يحصل ، كم كنت ساعتها صارما ومخيفا ومحبوبا وصديقا .. في المساء اقتسمنا الكردوش وشربنا ماء اللبن وتمددت يا معلمي على ظهرك ناظرا للنجوم ، مصمصت شفتيك وأعلنت

- سأتزوج هذا العام .. ما رأيك رأيي ، فغرت فمي ساعتها استهجانا .. لماذا ؟ لا أدري ،

أليس ابن هندومة رجلا ؟ بلى ، لكنه .. وقفت كلمة - فقير - حلقي ، تساءلت ، هل يتزوج الفقراء ؟ لكنك كنت تبدو واثقا مما تقول ، لقد فتحت عيني يومها على هوة لم أكن قد اكتشفتها بعد .. هل أتزوج أنا أيضا ؟ فكرة لم تخطر لي على بال من قبل جل ما كنت أطمع فيه ، أن أثبت وجودي ان أكسب اعترافا ، أن تجود علي بنظرة .. أو ابتسامة في أحسن الاحوال لكن ما دمت أنت تفكر بالزواج يا صديقي ، فلم لا أفكر فيه أنا أيضا .

لكن هل يتزوج أمثالنا ؟ ؟

آه يا أمسيات أيلول الجميلة هل تكون احداكن احتفالا بعرسي ؟ أمنية سأعمل على تحقيقها . ان أجلس على دفة الخشب خلف الدابة وأمضي نهاري أدور في حلقة مفرغة على دائرة القش ، هذا وضع لم يعد يناسبني لقد صار احساسي بالرجولة قويا يا صديقي واهتمامي برعاية هذا القلق الناعم الذي يسمونه الهوى أصبح أكبر . آه يا صديقي العزيز ما أجمل الذكرى ، كنا دراسنا ومرابعي وكنت الى جانبي . اليوم أقف أنا الى جانبك وقفة مرابعي الى جانب أخيه ، اليوم أنت صديقي أكثر منك معلمي ، جاء دوري كي أقف معك ، لن أسمح لهذا الطاووس أن يفنا احتفال عرسك . هذا المجنون لا يعرف فرحتي لعرسك ، عرسك اليوم يعني عرسي بعد عام .. - من سار على الدرب وصل - هكذا كنت تقول لي .

تنبهت مرة أخرى الى ثقل جو الاحتفال وعز علي صديقي وعزت علي الاماني ، فانفصلت من قوس الجوقة الراقصة الى منتصف الدائرة ، قدمت رقصات منفردة اجتهدت أن أحمس بها الجو ولا أدع الفرصة لهذا الطاووس للاستخفاف بعرس صديقي وزميل مهنتي ، أقول زميل بجدارة وثقة الآن . تبا لهم ، حتى في الاعراس لا يعطون الفقراء حقهم ..

يجب أن يكون الاحتفال ساخنا ، في تلك الليلة قدمت عروضا فردية نالت اعجاب الجميع ، وتزاحمت أكتاف الرجال حول دائرة الضوء وسمعت تنهيدات من خلف سور الرجال زادت من حماسي ، نظر الي الطاووس باحتقار في بادئ الامر ، ولما لاحظ أنني نجحت في شد اهتمام المتفرجين ، احمرت عيناه ، وصار يقصدني بتعليمات حازمة لالتزم قوس الراقصين ، لكن الناس طلبوا مني المزيد ، فتشجعت وضربت عرض الحائط بتعليماته ، وجدت من كلمات التشجيع ما يشغل بالي عن التفكير بعواقب نظراته الغاضبة

حاول طريقة أخرى ، أخذ يقدم عروضا أقوى بتحد غير معلن ، سررت بأن صرت له ندا ، اجتهد في عمل ما يتصور أني لا أستطيع القيام به ، فارتفعت حرارة الاحتفال ، وكان هذا هو جل مطلبي ... أن يصبح الاحتفال بعرس صديقي حارا هو ما كنت أبغيه ، لكن للتحدي لذة فقلدته وأجدت الحركات بأحسن مما فعل وزدت عليها حركات جديدة - أثارت التراب على البيادر وتحمل عصا صاحب البيدر ووجوم ابن هندومة ، بعثرتي أثاث البيت ، وتحمل صياح الام وغضب الاهل لم يذهب سدى .. لقد تدربت بما فيه الكفاية لاجادة الرقص والدبكة

استشاط الطاووس غضبا ، وعلى ما يبدو أنه قرر أن يقلب الفرح غما حين جاء دور رقصة السيف ، (ابن الـ ..) انه يتجاهلني ، ينتدب الواحد تلو الاخر ، وأنا لا يأبه بي .. لن أخيب همسات الاستحسان الناعمة التي التقطتها أذني رغم الضوضاء ، انتهزت فرصة تبديل راقص بآخر

ص ٥ ←

حين يتزوج الفقراء - بقية

وقفزت قبالته تماما ، ومددت ذراعي بعصاي معلنا تحديه ..

نظر الي شذرا وقذف بسيفه فانغرس في الارض على بعد أمتار وهم بمغادرة الساحة ، اندفع الناس يريدون ارضاءه واعادته للساحة .

ارتددت ثباتا ، غرست عصاي بالارض واتكأت عليها ، أعلم أنه يناور .. وبوده لو يعود ، ترى هل يتمكن مني لو عاد ؟ لا أدري لكن لن انسحب .

انقسم الناس دائرتين الكبرى تحاول اقناعه بالرجوع والصغرى تلتف حولي تقنعني بالانسحاب ، وأنا ثابت لا أريم .

- يسكر عليك .. استر علينا .

- هذا شاب جاهل .. لا تؤاخذه .

- تباريه بعصاك .. ترقص معه بعصاك وهو يحمل سيفك ... هذه اهانة .

- انسحها بلحيتي وارجع .. من غيرك السهرة تخرب .

- زدتها أكثر من اللازم .. انسحب وأرحنا .

أعرف أن الطاووس محسوب المختار ، واغضابه يعني غضب المختار .. لكن من أجل نظرة من عينيها تهون الصعاب .

- وصديقك .. لا تسبب له الاحراج ؟

بلى .. لكن - ذنبه على جنبه - لقد قال لي يوما - اذا قدرت تغلب ، غيب واذا ازمت صير ذيب - لمحت عيناها الجميلتان ترقبان الموقف من فوق أكتاف الرجال بفضول . كنت ثابتا صامتا حازما والناس من حولي في جيص بيص ... كم أود لو تجود علي هاتان العينان بنظرة تطفيء حر الظهيرة وتمسح عن وجهي كد البيادر . لكن من لمثلي مغبر بالتبن ملبد جلده بالتراب والعرق أن يكسب نظرة من عين حسناء . الآن أنا أكسب النظرة والموقف . وأبرهن للناس وجودي ، لم أصغ الى لوم اللائمين . ولم أنطق ببنت شفة .. أصر الطاووس على الرحيل . وكبرت الدائرة من حولي بحيث احتوت الجميع ، سحبت عصاي من الارض ولوحت بها حركات رشيقة ، نفلت قدماي بحدو وتمايل جسمي راقصا ، بدأ بعض من شبوا معي عن الطوق ينتظمون وحاولنا فرص استمرارية الاحتفال . صحيح أن بعض الشباب لم يجرؤوا على المشاركة واحريس استصغروها بحدى أنفسهم أن يدبكوا بمعيتي . لكن حولي عدد كاف لتقديم عرض ما ، تفلت بهم ببطء وحذر لكن بسلامة ورشاقة تعمدت أن لا أجردهم للحركات الصعبة مباشرة لكني كنت حازما مع من يتلعثم منهم ، أو تتعثر قدماه في الاداء .

(ابن الـ ..) عازف المزمار انه أجبن من أن يشاركنا ، انه يقف هناك مزماره بيده ، يتحرق شوقا لمشاركتنا ، لكنه لا يجرؤ .. لا يجرؤ .

الناس يلغطون ، وهمهمات النساء تصل أذني ، والنار تخبو في الوسط ، ولا من لديه الحماسة باطلاق الرصاص .

لن أسمح للامور أن تفلت من يدي .

رفعت من حرارة الدبكة قليلا قمت ببعض الاستعراضات الفردية تركا المجموعة تؤدي حركتها الرتيبة الرشيقة ، ثم ناولت عصاي لافضلهم وأصدرت بعض التعليمات السريعة الحازمة وارتفعت حرارة المجموعة أكثر ، وامتدت بعض الاعناق لترى ما بالساحة .

ما أصعب أن تقود الدبكة دون مزمار .. ان أحدا لا يرقص على نغمات لا شيء الا هذه الفلسفة في قلب ساحة قريتنا .

وجهت الامور من خلال قائد الدبكة الجديد حتى انتظمت وبحركة سريعة خطفت المزمار من يد عازفه وسكبت من قلبي الحانا لعينيها ونجحن انتقيته لسبي ضبط ايقاعات المجموعة على لحن المزمار ، واستدارشكل الوجوه باتجاه قلب الساحة ، لكن مبن يعني ؟ الزجال غاب هو الاخر ، هرب .. عزفت الحانا أكثر حماسة وأدفن قائد الرقصة الجديد دوره وزيدت النار حطبا وصدرت بعض الزغاريد من خارج دائرة الضوء ، وأطلقت رصاصات قليلة لكنها مشجعة .

بدأ الجو العام بالتوافق مع ما نقدمه ، ولاحظت أرجل المتفرجين تنقر الارض طربا وبالذات عازف المزمار كان مأخوذا بالطرب فأذنه الموسيقية لم تخنه في حين خانته شجاعته ، انتهزت فرصة قربي منه وبحركة سريعة جذبته الى وسط الساحة ناولته مزماره تطلع حوله بوجل ، لكنه لم يتمكن من مقاومة اغراء المهنة فبدأ متلعثما ثم انسجم صوت مزماره هنجاني وأعطى وأنا أخذت دوري في الغناء ، غنيت فاستهجنت صوتي ، لقد كان جميلا مشجعا شنف الاذان بالرغم من تعبي فقد ترطب فدي مع سماع عبارات الاستحسان عادت للساحة حيويتها وعادت لصديقي العريس الابتسامة بعد تجهم ، وفزت أنا بعبارة استحسان ، أظنها منها بالذات حين اقتلعت سيف الطاووس من الارض ورقصت به تزاحمت العيون .. وطال انتظاري لانصراف المسنين ، وساعة اختلاط الخمر بالماء عرفت معنى أن تلتقي روحان ومعنى أن يتبادل اثنان الحب .

من يومها وأنا لعينيها أغني فتتمايل الرؤوس طربا وتكثر التنهيدات من خلف سور الرجال اعزف على المزمار فتهتز أرجل الشباب وترتفع حرارة الدبكة وحين أرقص بالسيف تتزاحم عيون خجلى من فوق أكتاف الرجال الطاووس لم يستسلم ساوى اعتراضي بزقاق من أزقة القرية مع زمرة من رجال المختار .. يومها اكتشفوا مهارتي باستعمال حجارة السناسل ، بعد هذه المعركة استدعاني المختار وبارك لي قيادة الحفلات ، لكني لم أصبح من رجاله أعرف أنه باركني على مضض .. لم أرفض ولم أقبل واحتفظت بهذه المسافة بيني وبين المختار .

نسي الناس القصة كعادتهم ، وتذكروا فقط نجم الليل وقمر الساحة وحبيبته ذا العيون الجميلة التي لم يعرفوها بعد .

مقاطع من ديوان الشاعر الاندلسي

فيدريكو باناناريا

تعال نبحث عن رداء للزهرة

والديوان هو بعنوان - تعال نبحث عن رداء للزهرة -

وهو مهدى الى - امرأة تلبس كالغيم بين الحروف العربية - والاندلس عند الشاعر كما يرمها - خلعت عباءتها العربية وارتدت شهادات الزور -

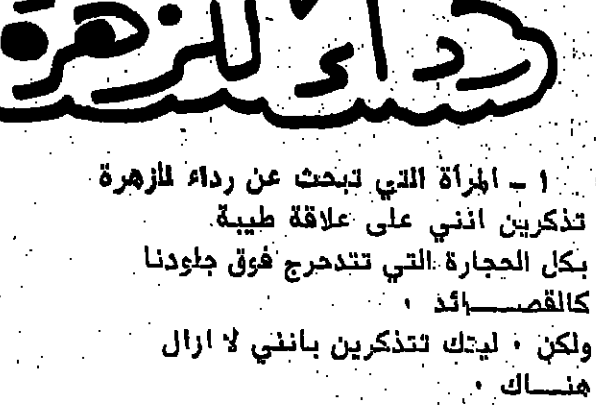
وعبر مقدمة الديوان نعرف ان الشاعر عربي ، والصحراء تراكمت في ملده كجبل من النرجس والتاريخ ترك الاندلس تجهش من البكاء طيلة قرون دون ان يساعدها على تجاوز محنتها .

وان الاندلس امرأة ، تخرج من الحروف العربية وتتجول كجنية سمراء في شوارع اشبيلية المضرجة بالذكريات ، وهي ترقص فوق المرمر في قصر الحمراء ، وعندما يأتي المساء يصبح الليل عميقا كمنجم من الياقوت ، تهجر المرأة كل اصدقائها وتعود الى بيتها داخل الحروف العربية .

المرأة التي تبحث عن



رداء للزهرة



١ - المرأة التي تبحث عن رداء للزهرة
تذكرين انني على علاقة طيبة
بكل الحجارة التي تتدحرج فوق جلودنا
كالقصائد ،
ولكن ، ليتك تتذكرين بانني لا ازال
هناك ،
في احد الاحياء الاندلسية
استرق السمع الى ضوء فيروزيها
الى كتابات بالاحرف الكوفية
تعلن ان التاريخ
ليس ضجرا هائلا موجها باستمرار
الى الظهر
انه قصيدة تتجمع فجأة في الحنجرة ،
ثم تشتعل
مثل قديس ، قرر ان يتسلق أقصر الطرقات الى
السماء

فامتطى عربة الفجر ورحل
الى اين .. ؟
لا تسأليني يا صديقتي
فأنا لا زلت ابحث ايضا عن عباءة القديس
اذكر فقط انها عربية
وانها موشاة بالزمرد
و بعينين قديمتين ..

أيها الحوافز الليلية خبريني معك

طلب بسيط تقدمت به الى ذاكرتي
ان تعيد الاعتبار لضوء القمر ..
لكنها لا تصدق شكواي ..
ولا تقدم اعتذارها عن كل
الاساءات التي لحقت بي ..
بل تصر على ان الصحراء هي صحراء ..
وان ضوء القمر هو شحاذ
يتسكع بين الفينة والفينة ..
على ارصفة الليل
قلت لذاكرتي .. ان ضوء القمر
لا يلون المجانين ،
لم تقتنع .. ولم تعتذر
ظلت مصممة على انني اعيش في منفى ...
انك من الاندلسي ،
اذن فانت في لمنفى ..
والعالم كله يقطن في حفرة ..
تدعى المستقبل ،